

من روائع الأشعار النبطية

شيخات الشعر النبطي
أجمل ١٥٠ قصيدة نبطية

جمع وإعداد:
عبد الله سالم الشاهين



طبع بدعم من وزارة الثقافة

2017

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٧/٩/٤٥٢٨)

٨١١.٩

نسخة / مركز الإيداع

الشاهين، عبدالله سالم
من روائع الشعر النبطي / عبدالله سالم الشاهين .- عمان: المعد ،
٢٠١٧

(ص .)

ر. إ. : ٢٠١٧/٩/٤٥٢٨ .

الواصفات : /الشعر العربي//العصر الحديث/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف
عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

• ديوان شعر من روائع الشعر النبطي

• المؤلف : عبد الله سالم الشاهين

• الطباعة : مطبعة السفير

طبع بدعم من وزارة الثقافة /عمان . الاردن

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر عن وجهة نظر الجهة الداعمة .

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف . لا يسمح بإصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق
استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال . دون إذن خطي مسبق من المؤلف



جبر الله

رحمة الله على العالمين...
أشياء فيكم يومئذ تصمد السعادة ...

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي القارئ:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: فأني وبعد أن أنهيت من طباعة ديوان شعر عشائر البلقاء وشعرت بالارتياح والرضا أنني قدمت خدمه أزعم أنها جليلة لأبناء البلقاء ولغيرهم ممن يعشق ويحافظ على تراث الأهل خوفاً عليه من الاندثار والنسيان. فقد خطر لي أن اضع بين يدي الاخوة الاعزاء من هذا التراث. ولكن من خارج الاردن لان اشعار الاردن معظمها اما ان يحفظها الناس او انها قد دونت في كتب مختلفة. فرأيت ان اقدم هذا المؤلف المتواضع للاخوة الاعزاء راجيا ان ينال اعجابهم واکرر انني لم اكتب من مجموعة المائه وخمسون قصيده اكثر من عشر قصائد من بلادنا والباقي من خارج الاردن ومن القصائد المتداوله والمشهوره. وفي البدايه كنت افكر في اصدار كتيب صغير (لأجمل عشرون قصيده نبطيه) على غرار كتاب الاديب المصري فاروق شوشه (أجمل عشرون قصيده حب) وأذكر أنه موجود لدي منذ الثمانينات وأرجع اليه دائما لجمال وروعة محتوياته. وفعلاً أنتقيت العشرون قصيده الموجوده لدي من حوالي خمسمائة وخمسون قصيده نبطيه. وجميع هذه من خارج شعراء الاردن وممن أسمع تداولهن بين الناس. أو ورود بعض الأبيات من أحدهن. ولما أنهيت من ذلك رأيت ان هذا قليل من هذا الكم الكثير فلماذا لا اضاعف هذا العدد وفعلاً قمت بذلك وجهزتها وذهبت الى مدير ثقافة مادبا الرجل الغانم وابن العشيره الطيبه -الاخ (عوني أبو جريان) فأعجبتة الفكره ورحب بها وأعجبه العنوان. ولكن كان رأيه أن ذلك قليل ولا يكفي. ولما تحدثت الى بعض

الاصدقاء كان أصرارهم بأن أزيد على هذه المجموعه مادمت أمتلك كمية كبيره جدا من القصائد النبطيه. وراقت لي الفكره فجهزت مئة وخمسون قصيده وانا خلال ذلك (أبدل و أعدل) فمن تلك القصائد ماهو سبعة أبيات من الشعر ومنها ما يزيد عن خمسين بيتاً مثل قصيدة أحمد ابن غدير أو قصيدة أبو الكباير. وأنا أعلم أن القصيده الشعريه ليست بكثرة أبياتها. وانما بتوصيل الفكره كامله. فمن الشعراء من يبدأ اولاً بذكر الله وهذا أجمل شئ وبعدها يذكر أنه البارحه لم ينام لكثرة الهموم وبعدها يطلب الفرج وأزالت الكرب وبعدها يشد الذلول ثم يحفلها وبعدها يصف هذه الذلول أو الفرس من وصفها هي بالذات من جسم وعيون وقوائم وسرعتها والخرج وشراشب الخرج وأن يضع الزهاب وغير ذلك الكثير الكثير. ثم هناك بعض الشعراء يختصر قصيدته على أربعة أبيات ويأتيه الرد على هذا القدر أي أن القصيدتين لم يتجاوزا الثمانية أبيات وكل واحد منهم اوصل فكرة القصيده و المراد منها. وليسمح لي أخي القارئ ان اورد مثالا على ذلك:

في الزمان الماضي كان يوجد نبع ماء يستقى منه أبل بن سعود وابل بن رشيد معاً منذ الازل ومن زمن الجدود. وذات مره أرسل بن سعود رسال الى بن رشيد بأن لاترد أبلهم بعد اليوم. فهذا الماء لا يكفي أبلهم فقط وعليكم ان لا ترسلوا أبلكم اليه فهو بعد اليوم خاص بنا. فلنرى ماذا أرسل له بن رشيد. فقد ارسل له رسالة تحذيريه وأنذاراً شديد اللهجه جداً. ويخبره فيها عن ما هو بن رشيد أن كنت لا تعرفه فأنتني أعرفك به حيث يقول :

هات القلم وكتب على الطرس مردود

أكتب لشيخاً رادنا واشتهانا

أكتب لشيخاً رايداً مننافود

ودهم دوا لعيونهم من عمانا

ماهي حقيقه منك ياخلفه سعود

وشلك علينا تشور في قطع مانا

أمشي وطاعالقاع لا تطلع سنود
حنا جبال وما عمر سيل جانا
حنا ظياغم على ساس وجدود
الحنضله لا تحسبه بردقانا
حنا كما دابا على الارض ممدود
من فانتا بسكون دشر بلانا

فهذه الكلمات التحذيرية في خمس أوست أبيات أقوى من القصيدتين المتبادلتين بينهما في أول هذا الكتاب بالرغم أن كل واحد من تلك القصائد وخاصة قصيدة بن سعود التي تزيد عن الثلاثين بيت. القصد مما كتبت أن لا يؤخذ علي أن بعض ما ورد في هذا الكتاب قصائد قليلة الابيات . أقول هذا صحيح ولكن الخمسة ابيات السابقة أقوى من عدة قصائد طويلة . أعتقد أنني أطلت واسهبت في هذا الموضوع . وختاماً أقول أن الشعر بمجمله عند العرب سواء في جاهليتهم أو بعد الاسلام وحتى الان هو عنوان بلاغة الامه وميزان عقلها ومرجع أدبها وقاموس لغتها وهو لسانها الفصيح الذي يعبر عن مكوناتها وما بداخل نفوسها من حزن وفرح وفخر وحماسة وحب وحرب وسلام فهذه المؤثرات انا اعتقد أنها تصهر الشاعر . حيث أن الشعر والشاعريه ليست وحدهما التي تنتج الشاعريه . فالشعر لا ينتج من فراغ . ولكن ينتجه الاحساس بالمؤثر والحدث . والعرب كانوا منذ الازل ولا يزالون يرون في الشعر رمزاً للكرامه والكبر والمنعه . وكأن - وربما لا يزال - للشاعر منزلة رفيعة ومكانه عاليه فهو يحط القبيله وهو يرفع شأنها وربما يكون بيده أو من صناعته ونتاجه اذكاء الحرب واطفاءها . مثلما قال المرحوم الشيخ سالم الفلاح الشاهين من قصيده ارسلها الى الشيخ ذياب ابن عتددوان متوعدا ومهددا (كما ذكر روكس العزيزي) حيث يقول :

خوات دلعب حط الاعنه برؤسهن

ان كانهن رخوات شدو الحزايم هيا بنا لعدت الحرب واللقا

رخصنا لما سامنا كل سايم . لذلك كان العرب يولونه عناية خاصه . وكانوا يحثون أولادهم على تعلم الشعر وينظرون الى الشاب الناشئ الذي لا يعرف معاني الشعر او يحفظ من شعرهم - بأنه لا يعتبر من المعدودين - بين الجماعه - وهذا صحيح ومؤيد . حيث يقول سيدنا عمر رضي الله عنه (علموا أولادكم الشعر فانه اعذب للألستهم) . ومعلوم أن الامم - جميع الامم سواء العرب أو الفرس أو الهنود أو العجم أو اليونان جميعهم حفظوا مجد وتاريخ شعرائهم . ثم اليس أسم الشاعر والاديب جوته الالماني أو شكسبير البريطاني أو دانتي الالماني لا تزال أسمائهم محفوظة ومتداوله . وأن الالياده لا تزال تعيش بيننا . ختاماً أعذر مره ثانيه عن الاطاله وأرجوا ممن يجد خطأ هنا أو هناك أو نقص في قصيدة أن يرشدني اليه وأن لا يتبجح زوراً وبهتاناً أمام الناس بقوله أن هذا الكتاب أو ذاك فيه أخطاء كثيره . وهو لا يعرف خمسة ابيات من الشعر ولا يعرف معاني الشعر أصلاً . وهذا ما حصل من البعض هنا . فعلى هذا الشخص ان يدل الكاتب الذي أعد ذلك الكتاب الى موقع الخطاء وهو بعكس ذلك مدعي ومنافق وحاسد لانه ينظر لما أعده الاخر بعين الحسد والغيره والكره وهولا يملك سوى (معط الحكي) وختاماً فأنتي أقدر أولئك الطيبين الاذكياء المحترمين الغيورون على شعرنا والذين يقدرون جهد الاخر كل التقدير ويطرون أطراء كبير على منتجهم ويشجعونهم ومن هؤلاء الشيخ الكبير والاخ العزيز فلاح الرقاد (ابو محمد) المحترم والذي اكن له كل المحبه والتقدير . ولا انسى ما قاله لي شيخنا الكبير ابو محمد فقد قال لي كلمه ارى نفسي دونها حيث قال (ان البلقاويه لو يعملوا لك تمثالاً لما اوفوك حقك حيث انه لولاك لما بقي من تراث البلقا واشعارهم شيء وانك انت الوحيد الذي سجلت اشعارهم فمهما نقدم لك يكون اقل من هذا الانجاز العظيم)واني اشكرك يا شيخنا الكبير والغالي ويا صديقنا العزيز فاني اعتز بهذه الثقه التي منحتني اياها

واني ارى ما قدمته واجب تجاه عشائر البلقاء والذين يستحقون منا الكثير . واني اتقدم بالشكر الجزيل

والعرفان والتقدير للأخ الكبير الصديق الاعز الباشا محمد رثعان الرقاد امد الله في عمره فقد شجعني كثيرا بان اوثق ما احفضه من الشعر لئلا يندثر ولا يبقى له اثر فالشكر كل الشكر لك يا بن رقاد وانت الاخ والصديق العزيز . وهذه الكلمة لا تفيك حقك ولكني لا املك الا ان اقول لك شكرا شكرا اطال الله في عمرك وابقاك ذخرا لنا ولغيرنا وهذا تستمده من والدك المرحوم رثعان الرقاد وعمك المرحوم عبطان الرقاد فقد كان كل واحد منهما مرجعا لا بل موسوعه في حفظ الشعر والتراث والمناسبات رحمهما الله وامد في عمرك . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عبدالله السالم الشاهين

ت: ٠٧٧٦٣٠٣١٨٨

فاكس: ٥٣٢٤٤١١١

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة بقلم: العميد الركن (م) خالد عبد المحسن ابو الغنم

لقد تشرفت بقراءة كتاب (من روائع الشعر النبطي) وانني بكل الاعتزاز به وبالشعار الثمينه التي يحويها بين دفتيه لاعتبار ان الشعر النبطي قيماً وان صاحب فكرة الكتاب يطبق مقوله (علم ما تعرف وتعلم ما تجهل فالانسان تلميذ الحياه) وان الشعر النبطي تراثنا الذي نعتز به ولا بد من الاشادة بهذا الادب وهو يؤرخ الاحداث وله صور تعبيرية بألفاظ قويه والتي ظهرت في هذا الكتاب الذي تكبد عناء البحث فيه وجمع القصائد الجميله وأسندها لأصحابها بكل أمانه وشرح مفرداتها والمناسبات التي قيلت بها صاحب السمع العطره والخلق الطيب ولامانه التاريخيه المشهوده واحد شيوخ البلقاويه وهو الشيخ عبدالله سالم الشاهين الغيور على وطنه وتراثه وعادات وتقاليده عشائر البلقاويه التي هي جزء من الاسره الاردنيه الكبيره. وان كل من يقرأ هذه السلسله من المؤلفات ومثيلاتها يجد ضالته في الادب الشعبي والشعر النبطي وهنا اود الاشاره ان الحاجه اصبحت ملحه الى توثيق وكتابة التاريخ الادبي الشفهي للعشائر الاردنيه غرب النهر وشرقه ومنطقه الباديه والشام والجزيره العربيه لما حدث من منعطفات تاريخيه واحداث خلال القرنين الماضيين من الزمان. وما زالت مستمره في عدة نواحي منها الاجتماعيه والجغرافيه والسياسيه. وذلك خوفاً من تزوير التاريخ الذي يقال فيه انه يجب ان لا يعرف التحيز. هذا الكتاب هو ثمرة جهود حثيئه وجمع وتدقيق جعلتني اشعر بأجلال واحترام لصاحب الكتاب لما يتمتع به من معنويه عاليه وحرص على تدوين هذا التراث الرائع للاجيال القادمه التي هي بأمس الحاجه لمثل هذا الكتاب الذي احتوى على قصائد وشرح مناسباتها وذكر طيب لمن سبقونا من اجدادنا

وابائنا. نبتهل لهم من العزيز القدير بالرحمة والمغفرة وانني اناشد كل من يجد لديه القدرة على جمع الادب الشعبي الاردني من الاشعار والعادات والتقاليد والاعراف العشائرية والانساب والقضاء العشائري في الماضي والحاضر والبحث في اللهجات العامية الاردنية وذلك بالوصول الى الرواة في مواقعهم والنقل عنهم. والاستماع لهم. ويطرح عليهم ما يجول في خاطره من اسئلة واستفسارات سيجد الجواب الشافي عندهم. لكي نضع امام ابائنا واجيال المستقبل اكبر قدر من الارث العظيم للأجداد والاباء وذلك في ظل الغزوات الفكرية التي نعيشها واستخدام الجانب السلبي من التكنولوجيا والحضارة من قبل البعض. والتي غيرت جزء من الاعراف والعادات العشائرية. التي تكون شخصية الرجل العربي الاصيل الذي يعتز بتاريخه وامجاده على مر العصور. انني التمس من قيادتنا الهاشمية الحكيمة كل الدعم لاي كاتب او باحث في أي ناحية ثقافية او ادبية او علمية اردنية من الثقافة الاردنية العربية سواء جمعها وتنقيحها على أي شكل من الاشكال. فعلى سبيل المثال صاحب هذا الكتاب يتحدث عن الشعر النبطي والمناظرات والمساجلات الشعرية بينهم وبين العشائر والقبائل الاخرى داعياً الله لصاحب هذا الكتاب بالتوفيق في خدمة وطننا الغالي في ظل الراية الهاشمية الخفاقة .

العميد الركن المهندس

خالد عبد المحسن ابو الغنم

كل الشكر للاخ الاعز العميد الركن المهندس خالد عبد المحسن محمد المناور ابو الغنم على هذه الكلمات الطيبة والمعاني النبيلة . شكراً لك ابو حمزه وانت ابن الرجل الطيب المرحوم ابو نويران وحفيد المرحوم الشيخ محمد المناور ابو الغنم الذي جمع الفروسيه والشعر والقضاء العشائري . لك الشكر مره اخرى

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

(أخوكم أبو سالم)

من قال إنا طيب يعييه بن من

هذه القصيدة والرد عليها من القصائد المتداوله كثيراً في البادية وفي مختلف الاقطار العربية. والقصيدة مرسله من محمد بن سعود الى محمد بن رشيد. وكل واحد منهم امير . وتصادف وجودهما في مجلس واحد . ولما دارت القهوه احتار من ادارها لمن يصبها . ووقف بينهما وهو محتار . فقال بن رشيد (صبها لغزالان) وهذا هو لقب محمد بن سعود لجماله ووسامته. فاغتاظ بن سعود كثيراً . ومما زاد الطين بله أنه بعد الغداء وكانوا واقفين للغسيل قال بن رشيد كلمه نابيه لا يتفوه بها الا متعجرف او من لا يقدر قبيله . فقد قال (علوا يا محمد لونك بنت والله لدفع فيك مية عوجا ساق) فنظر اليه بن سعود وقال كلمه تعني الكثير الكثير . فقد قال له عليك مردود النقا ياخو الانور من اليوم. وهذا الكلام يعني (القوامه) منذ هذه اللحظه. وبعد ذلك أرسل بن سعود الى بن رشيد هذه القصيده حيث يقول :

١ - نبدي بذكر الله على كل شاني

الخير اللي ما عطاياه يحصن

اقرب لعبده من سميع الاذاني

تقواه تغني عن تقاوي هل الظن

ياراكبين ركاب عشر وثمان

يشدن نواوير الزهر يوم مدن

فج النحور معربات سمان

أزوارهن لكواعهن ما ينوشن

خضع الرقاب مقولمات الاذاني
بنات لسياد الركائب يعنن
بنات هرش وذربوهن عماني
جن البكار وكل ابوهن على سن
٢- هن شقح واللي عليهن ديدحاني
يشدن مصانيع الفرح يوم مدن
٣- ان زوعن تسمع لهن قيحشاني
وان اقبلن درهش لهن هيه ياهن
٤- رف الحمام ولايمه حيقطاني
دلا بهن مسلوب الاضافير واخطن
عليهن اللي يفهمون المعاني
حرايراً لمصندق اليريردن
يازين قطب عصيهم باليماني
من قصر جدي يا سعد وين يمسن
عند الفهيد معزباً مرجباني
وكل يقول بجيرتي ما يتعدن
وكل يجيب من الحطب ولا واني
وسوا لفيا يطرب لها البال لاجن
ياسايرين قبل وقت الاذاني
قبل الطيور لـرزقهن لا يطيرن
٥) اليا عتليتوا على وساع الثفاني
عوجوا رقاب ركابكم لا يخفن

الياروحن مع جال دواً دناني
تقل البنات مروحات يهفن
٥- يلفن على برزان حلو المباني
اخواة نوره ضرهم يصرع الجن
ملفاكم اخو نوره زبون الحصاني
ولياالفنسه جعلهن من مايردن
٦- مومي لهشال الضحى بالرداني
لولا طواع بايع التبن والبُن
٧) سلم على محمد شوق صافي الثماني
عليك مردوده النقا ماها كن
لا تحسب اني عن لقاك متواني
لزمنا عليا اجيك ولا بهاظن
مثل صلاة الشايب المسبحاني
افطن ترى خمس الفرايض يصلن
المرجله ماهي بحوش اللساني
من قال انا طيب يعييه بن من
ان ساعف الباري وربّي عطاني
جموعنا لجموعكم كود يصلن
-الجاز يعبي للظروس المتاني
افطن ترى سن اللبن يقلعه سن
٩) الزين ما يذرب خطات الشباني
والعفن ما يقصر ادينّا يطولن

أَن اخْتَلَطَ زَيْنِي وَفَعَلَ الْيَمَانِي
جَنَّةَ نَعِيمٍ بِالْحَشَا لَا تَلَاقُنْ
حَتَّى يَأْتِيَ نَقَالَه الشَّيْشَخَانِي
سَلَا حَنَا طَرَمَ الْفَرَنْجِي يَصْوَغُنْ
(١٠) أَنَا وَلَدُ سَعُودٍ مَانِي هَدَانِي
مِثْلَ النُّجُومِ الشَّاهِرَةِ يَوْمَ يَبْدُنْ
(١١) أَنَا حَصَانٌ وَلَا حَقْبَنِي بَطَانِي
وَلَا يَلْحَقُنِ الْعَنَانُ رَاسِي الْيَاعُنْ
فَلْيَا عَتَلِيَتْ فَوْقَ بَنَاتِ الْحَصَانِي
عِيَا عَلِيَا أَحْرَافُهَُا لَيْنٌ يَجْفُنْ
ذَا قَوْلٍ مِّنْ لَّاهُورٍ وَلَدَتْ هَدَانِي
وَلَدَ شَجَاعًا مِّنْ شَجَاعًا عَلَى فَن

شرح المفردات:

١ - شَانِي : شَأْن

٢ - مَصَانِيْع : مفردها مصنع وهو الفرخ أو قطار الفارده . يشبه جمال الخيول للبنات في مناسبة الفارده وهن متحفلات

٣ - الْقِيْحَشَان : صوت مرتفع ومعنى درهش أي نادي ومعنى يَاهُنْ أي يَاهَذَا

٤ - حَيْقَطَان : اسم طائر

٥ - بَرَزَان : قصر بن رشيد

٦ - الرَدَانِي : مفردها رَدْنٌ وهو بمثابة الكم الطويل كان الرجال يتباهون به قديماً ويطول حتى يصل المتر

٧- الجاز: تلفظ في الجيم التركيه وهو الاداه التي تخلع بها الاسنان

٨- الشيشخان: السلاح الرديء

٩- ابن من : كما يقال س من الناس

صحيح أنتوا شيوخنا من زمانني

وهذا جواب بن رشيد الى بن سعود :

١-نبدي بذكر الخالق المودماني

اللي رفع سبعا وسبعاً بسطهن

ياراكين ركاب عشره وثمانني

مع عشرتين وفاطرين يتمن

هن أربعين وعدهن مايواني

اما الصعيب تفرق الهجن يمشن

٢-قطم الفخوذ مرودمات سمانني

مثل الخلاص عيونهن من سطرهن

ازوارهن يشدن قموع الرداني

ولا مشاعيل الذهب حين مدن

عقب اربعه يلفن قصر الحساني

ملفا مراكيب القبائل الياجن

٣-اليابركن زوارهن والثنفاني

سمن وسمين وقبلهن يحمس البن

٤-بدلال ماعنهن سنا النار واني

تقل الدوالب ساهرات يصبن

- ٥- حطاطة للخور فوق الصياني
على القسا واللين ساهرات يرمن
- ٦- يديك من عده سهيل اليماني
ذاك الشجاع وشاهر الصيت له فن
- ٧- يا شيخ ياللي منزلك بالياني
يا عل عمرك طايلاً يوم يبلن
- يا مير يا حافظ ثلاث المعاني
ايضا ولا غيرك وليده حفظهن
- جانا الخبر باللي ذكرته تراني
مايستوي لك تبعد القاف وتكن
- طاوعت شور مريشين الاذاني
الياجوك بيضان الغتركنهم جن
- ديناك هذي ماتيحي بالتماني
كم خاب من له في رجاها غدى ظن
- الحكم يابن سعود ماهو تماني
وين الركاب اللي تقولون ماجن
- ان كان تبني ماضيات الحساني
اقعد اعدالك الحساني بلا من
- ٨) يوم ابويا عند ابوك جلواني
ابن ثيان خذاها منكم ولا كن
- ٩) قلط عليه الطيغمي كالحصاني
ادعي العلابي فوق متنه يميلن

جلس وجلس فيصلاً بالمكاني
وخلا عيونه عقب سهرأ ينامن
ضرب مشاري ضربة ماتواني
ضرباً يطوع عاصي الانس والجن
صحيح أنكم شيوخنا من زماني
لكن انكسر مفراكهها والسعد كن
لابدها من ساعة بامتحاني
وخيولنا تاتيكَ عرجاً باهلهن
الامر يد اللي الياراد كاني
الامر لله والسبب نفعله حن

شرح المفردات :

- ١- الخلاص: الجمر
- ٢- السمين : هنا الشاه الجسيمه
- ٣- الدوالب : الدواليب أو المكائن التي تلف بسرعه
- ٤- الخور : النياق
- ٥- ثلاث المعاني : الدين والشجاعه والكرم
- ٦- سهيل : اسم نجم
- ٧- تماني: من التمني
- ٨- العلابي : الكتف
- ٩- البيان : المرتفع
- ١٠- مريشين الاذان : المنافقين

- ١١ - ما يستوي :لا يجوز
- ١٢ - ابن ثنيان: هو ابن عم محمد ابن سعود وقد سيطر في فتره على الحكم وقتله ابن رشيد

يا كليب شب النار يا كليب شبه

هذه القصيدة المشهورة والتي لا يكاد أي شخص ممن يهتمون بالشعر النبطي الا يحفظ منها بيت أو أبيات وخاصة البيت الاول .وهي للشاعر دغيم الظلماوي من ظليم من نجد حيث يقول دغيم:

ياكليب شب النار ياكليب شبه
عليك شبه والخطب لك يجابي
وعلياً انا كليب هيله وحبه
وعليك تقليط الدلال العذابي
نجرأ اليـا صوت بصوته ينبه
قنيب ذيباً في عوالي الشعابي
وادغث لها ياكليب من سمر جبه
وشبه اليامنـه هـبا كل هابي
أقصر بما هـا ثم زود بحبه
تصبغ على الفنجان لون الخضابي
باغ اليـا شـبيـتها بالمشبه
تجلب لنا ربعاً سراً غيابي
ورده على المجلس بلطف ومحبه
فنجـا لها يجلي عن الوجه غابي

- اليا جاضع المنزوع خطو الجلبه
يامحلا ياكليب خبط الركابي
(١) سـراة لـيل بـليـلةً مـسـتـهـبه
متلطمـين وسـوقـهم بالعـقـابي
٢- نـسـريـةً يـاكـلـيـب صـلـفا مـهـبه
لا هـب نـسـاسـه تـقـل سـم دـابـي
٣- أـبـدي لـهم يـا كـلـيـب هـرج المـحـبه
لا شـح بـالـهـين عـريـض العـلـابي
٤- سـلام اـحـلى مـن شـهـالـيل جـبه
وأحـلى مـن السـمـن الجـديـد العـرابـي
٥- الوـالمـه يـا كـلـيـب عـجـل بـصـبه
والرـزق عـنـد اللـي يـقـود السـحـابي
أذـبـح لـهم كـبـشاً عـريـض المـلبـه
مـن مـقـطـع السـكـين حـني الرـكـابي
صـبه لـقـر مـا مـصـرفـه مـا حـسـبه
يـوم البـخـيل مـغـظـلـم الـوجـه غـابي
وثـني عـلى اللـي اسـم اخـتـه يـنـبه
يـرـخـص بـعـمـره والـدخـان لـه ضـبابـي
وعـده عـن اللـي مـا يـداري المـسـبه
اللـي يـكـثـر عـلى القـصـير الطـلابـي
تـرى جـود العـبـد مـن جـود رـبه
ولا جـود الـا جـود مـنـشـي السـحـابي

- ٦- خطو الولد يوم الملاقنا نكبه
يصير عاربعه من حساب الزهابي
- ٧- حتيش لو يلبس زبوناً وجبه
معيرةً على والده ولا قرابي
عساه يطيح بديرةً ما تحبه
وتجي ذلوله بس علمه يجابي
- ٨- أنا لقيت الصبر يازين غبة
يرقيقك روس مشمر خات الهضابي
ومن لا صبر يا كليب عا حكم ربه
هذاك يوم البعث ماله ثوابي
انهب من الدنيا قبل ما نكبه
من قبل لا يرجد علينا الترابي

شرح المفردات:

- ١- مستهبه: شديدة البرد: متلطين: مخفين وجوههم بالمنديل
- ٢- الهين: الكلام: عريض العلابي: الجسم
- ٣- شهايل: سيول: جبه: اسم مدينه بجانب حائل: يقول الشاعر في ذلك
يا مزنة غرام من الغرب منشاه
تمطر على جبه وضلعان حايل
- ٤- الوالمة: القهوه
- ٥- خطو الولد: بعض الرجال
- ٦- حتيش: حتى لو: الزبون والجبه: الملابس
- ٧- غبه: ما بعده

شده رهن

كما اسلفنا انتشرت قصيدة دغيم وسمع بها الامير عبيد ابن رشيد فعلق على ذلك قائلاً: بأن دغيم فصل قصيدته كتفصيل الثوب وسمى قهوته (الوالمه) والوالمه قهوتي وانا اخو الانور . فقال له احد الحاضرين يا امير والله على ما نسمع قهوة دغيم والمه كل ساعة ليل او نهار . فقال له بن رشيد (وقعد اغتاض كثيرا) والله يا شمري سوف اختبر ذلك : فان كان صحيح ما قلت فيكفي انه صحيح وان كان غير ذلك فأنت مسؤل عن كلامك : فقال الشمري اذا كان كلامي غير صحيح دونك رقتي . وتخفى بن رشيد بلباس عادي واخذ معه اثنان من الاصحاب واراد اختبار دغيم حول ما سمع عنه . واختار ليلة شديدة البرد والهواء الشرقي القارس ووصل بيت دغيم بعد منتصف الليل . فلما اوحى دغيم ذلك وكان يجلس وامامه دلال القهوة على النار فبادرهم من فوره قائلاً (الله حيهم ياهلا). وكان بن رشيد متخفياً كما ذكرنا . فلما جلسوا بادرهم بالقهوة والترحيب وحين نضر دغيم الى بن رشيد رغم انه لم يبدو منه الا عيونه لانه (ملتطم) فعرفه وهمس في اذن الخادم كليب (هذا ابن رشيد) . فاستبعد هذا كلامه قائلاً اين نحن من ابن رشيد . وبعد الترحيب المستمر قام دغيم وادار القهوة مره ثانيه فقال بن رشيد : وشهي قصيدتك بالقهوة يا دغيم . فقد سمعنا بها . وهنا تأكد دغيم بأن هذا ابن رشيد . فقال اي قصيده تعني . فقال قصيدتك الاخير في القهوة . فقال لقد صارت واحده غيرها . فقال اسمعني فقال أرتجالا بدون أن يحضرها سابقاً: (وتأكد في داخله بانه جاء لاختباره) حيث قال:

شده رهن لولاك ما قلت يا كليب

ولا قلت شب النار وصير موقد اله

- (١) في ليلةً تجدع سواة المشاهيب
نصريه تلصق خليلاً بخله
- (٢) الضيغمي يا حصان المطاليب
يا عل عاقد حزمك ما يفله
يا لجوهر الناريز يا لمسك يا الطيب
يا العنبري من رافقه ما يمله
عيبك يا قالوا الناس بك عيب
لصاحبك سماح ميتين زله
- (٣) يا ابو العمى وابو من قصر رجليه العيب
وابو من صارت العصا ثالث له
- (٤) الياجا يتوكا فوق عوج المصاليب
اليا مال وقته صرت والداله
- (٥) تما محاليب وتكفى محاليب
كبداً تيسها وكبداً تبله
حشته ونشته يانحاز الاجانيب
حيثك كما طيراً هوى له بحله
انت الذي طيبك ما لتقاله حواسيب
ضلما وغدرا وتايه ومستدله
اسمح وسامح يا قليل العذاريب
سامح عسى ما جيت عقداً تحله
واكملتها بالغزوات وروس المراقيب
لا غبت يا حمض الكبود المغله

٦) ولانس حمود حصان المطاليب

لا خالف المسمار بالجاز تله

فازاح بن رشيد (اللطمة) عن وجهه وضحك وسره كلام الضلماوي وامر له بحملين من
القمح وشوال من القهوه وانصرف راضياً

١ - يقصد الهواء الشرقي العنيف والبدو يسمونه نسريه

٢ - اسم ابن رشيد وهو من الضيغم

٣ - صارت العصى ... يقصد الكهل الذي يعتمد على العصى

٤ - عوج المصاليب: الباكور الذي يتوكأ عليه

٥ - هذا البيت يعني ان ابن رشيد يغزو على القوم فيئخذ ابلهم فيصبحون بدون حليب
الابل ومن ياخذها يحتلبها

يا علي شب النار

حينما انتشرت قصيدة دغيم الظلماوي المشهورة السابقة . عارضها الشاعر علي ألبجالي مخاطباً حفيده علي ومعتزلاً على الظلماوي والذي يمدح نفسه. ويقول له بأن الطيب كله لاخوة الانور وهم الرشيد وانهم احتوا الطيب كله . - اما انا وانت - فنحن نلتقط ما سقط منهم على الارض فقط حيث يقول وهو يخاطب حفيده علي

- ١- يا علي شب النار يا علي شبه
لامال ضل مشمرخات الهظابي
وأدغث لها يا علي من جزل خبه
وقلط لها اللي مثل عنق الغرابي
- ٢- حنكيه ما تنجلي لو نربه
بلغودها تلقي سنا النار صابي
ودق البهار ثم للربيع صبه
تصبغ على الفنجال لون الخطابي
- ٣- ياللي تقول النار كلاً يشبه
ألفرق بالمنبا وزين الجوابي
زادك وميسورك وهرج المحبّه
أخير من كبشاً كييراً يجابي

٤- ان سانع الباري وسانع مهبه
نقضب مكان الشايين الغيابي
يوم أن دلوك ما تجدا مصبه
عن الحوض عالت زلمته عالترابي
طبيي وطبيك بين رجليك ضبه
عنا خذوه منزهين الجنابي
٥- عييد حاش الطيب كله بعبه
وحننا نلقط ما وقع بترابي
وهناك ناس يقولون: الضغيمي حط المراحل بعبه وحننا نلقط.....

شرح المفردات:

- ١ - مشرمخات الهظاب : الجبال العاليه
- ٢ - الحنكيه : الدله لغودها : اطرافها
- ٣ - المنبا : الاستقبال الطيب
- ٤ - ان سانع : اذا اراد الله
- ٥ - عبيد بن رشيد

يا عيد شب النار

وهي قصيده ثالثه على نفس قافية يا كليب شب النار . فبعد معارضة الشاعر علي الجبالي
لدغيم عارضهما الشاعر عيسى الايدا مخاطباً خادمه عيد:

يا عيد شب النار يا عيد شبه
وقلـط دلالاً مكرمات عذابي
أقصر بما هم ثم زود بحبه
حتى تزين بلونها والشرابي
١ - فنجالها يوم القهوجي يصبه
يشدى خطاب مفلجات العذابي
٢ - يحوفها قرما قليل المسبه
بعيد عن هرج الخطأ والسبابي
أتعب بحمستها بالنجر كبه
سوه وعجلها لربعاً طيabi
نجرأ اليأ صوت بصوته ينبه
قنيب ذيباً في علي الشعابي
عجل لهم واللي على النار صبه
وامر لهم باللي سريعاً يجابي

نرهي عليه وميرنا ما ننبه
وتكميلت الباقي بززين الجوابي
لا شك طيب العبد من مدربه
ولا مد اللي مد مشي السحابي
الظيغمي عند الظيغام مر به
وساع الصحون مروين الحرابي
ولا دغيم تايهاً من يسبه
راع دلاً مكرمات طيابي
لو هو من الا جناب قلبي يحبه
يلكد على الموت الاحمر ما يهابي
انهب من الدنيا قبل ما نكبه
من قبل لا يرجد علينا الترابي

يلوموني الانزال الله يلومهم

هذه قصيدة شائع الامسح بن مرداس وهو من قبيلة شمر . وسبب تسميته الامسح لان
احدى عينيه (ممسوحه) ولا بيان له الا عين واحده . فسبحان الله العظيم جلت قدرته يقول:

يقول فتى الجود بن مرداس شائع
حرراً كما طير المراجب شام
أشوم عن السفلى واصير بالعلا
وانا بالعلا من سابقاً وقدام
١ - أنا من اهل الجبلين من رأس شمر
عن الودي عاصي ما على لزام
لو كل من رام المعالي ينولها
تلقى بها فروخ الدجاج همام
حنا من قديماً نعي بحقنا
حنا للضد العديم زقام
حنا أهل النسب عرياً ساسنا
حنا أهل الفخر ترثه الاكرام
حنا هل المعروف والمجد والفخر
حنا هل البيت الرفيع دوام

- ٢- حنا هل البيت الرفيع بشمر
حنا للجميع العنيد كعام
- ٣- حنا اليا جانا العيام من ضديدنا
نسقيه من كاس الحمام غرام
- ٤- يلوموني الانذال لا كثر الله خيرهم
يلوموني ويلحقوني ملام
يقولوا خلي الطيب لا تعتني به
تري البخل ينني عليك سنام
ولله ما خلي الطيب ولا اتبع الردى
لو الردى ينني علي سنام
حلفت ما خلي مالا لوارث
ولا يكون بين الوارثين أقسام
الا حصانا وسيفا مصقل
يهدي لمن دش الاهوال وعام
لابد لي من خامه يذرعونها
يسووا لي منها ميزرا ولثام
الاجواد يقولوا زودوها
والانذال يقولوا كافيه تمام
يملوني مل العجالا شواتهم
يمروا علي ما يردون السلام

يا بنت عمار ويا أخت معمر
يا بنت أجواد ونسل أكرام
٥- لا تلطمين البيت من يم جارنا
بيتاً بلا جار علي حرام

- ١- الجبلين : أجا وسلمى في حائل
- ٢- كعام: نكسره شر كسره
- ٣- ألعيا : الاعتداء
- ٤- يملوني: يظعنوني : والشواه ما يشوى في النار من لحم وسواه
- ٥- لطم البيت : أغلقه

ارحميني رحت يا بنت الحلال

قال الشاعر الاسمر بن خلف الجويعان العنزي متعزلا
يا غزال الريم ما مثلك غزال
وش تبني بالناس يا ريم الفلا
يا طويل العنق يا باهي الجمال
يا حلا منك الحلا وانت الحلا
يا غصينا مع نسيم الصبح مال
مرحبا بك مرحبا والفاهلا
يا شعاع الشمس يا بدر الكمال
يا عذاب اللي بحبك ابتلا
ارحميني رحت يا بنت الحلال
ما تخافي اللي علينا اعتلا
الكفيل الله صدق المقال
مالنا غيره دخيلا وكفلا

الا جواد لا رافقتهم ما تملهم

هذه قصيدة المهادي وتسمى شيخه القصيد . كما تسمى قصيدة محمد الدسم كذلك . فهذه لدى شمر وتلك لدى عنزه . يقول المهادي مهمل ويقال انه محمد وليس مهمل بعدما جاوره " مفرج " وقصتها طويلة جدا ولكن لا بأس أن نختصرها بعدة اسطر . فحين جاور مفرج المهادي واصبحا جارين يعز كل منهما الآخر فقد كان ولد مفرج وابنة المهادي يرعيان كلا في حلال اهلهم . وقد بداء ولد مفرج التحرش بابنة المهادي لينال منها . وبدأت البنت تشكي لامها والتي كانت تقول لها بانها ربما لن يخطئ مرة ثانية . وبأنه بعد ما يرى منها القسوة والشدة فسوف ينتهي ولا نريد ان يعلم الاب فيحصل ما لا يحمد عقباه . وكررت البنت الشكوى واخبرت امها ام الشاب وهي بدورها نهزته وبقسوة . ولكن الامر لم ينتهي ولما طفح الكيل وقالت لامها بأنها لم تخلص نفسها اليوم الا بصعوبة وبانها ابتعدت عنه في الموقع ولكنه تبعها . واخبرت زوجة المهادي زوجها فاحتار ماذا يعمل وجاره عزيز عليه وبأنه كيف يجد طريقة مهذبة للانتهاء من هذه المشكله . وكان الجاران يلعبان المنقلة (السبيجة) كل يوم . ولما نادى مفرج على المهادي وبأنه جهز السبيجه ذهب كعادته وبداء اللعب ووجد طريقه معينه ليوحي له بأن يرحل . فكان المهادي حين يلعب يقول لجاره . اما ترحل او نرحل . وكانت هذه الكلمة تستعمل بأن يرحل أحدهم الحصى من مكانه فيقول نرحل هنا بمعنى ننتقل من هذا المكان الى مكان اخر..... ولكن المهادي كرر كلمه اما ترحل او نرحل أحنا . وكانت زوجة مفرج تستمع للكلام وبعد ما غادر المهادي قالت زوجة مفرج : الم تلاحظ ما يقوله لك جارك فقال لها

ماذا يقول : فقالت يطلب منك ان ترحل من الديرة. فاستغرب ذلك ولكنه تذكر ان الكلام غير عادي ومكرر وان كلمه او نرحل مقصوده.

ولما شاورها في الامر اشارت عليه بانه صباحا (يحط بضهورهن) فاذا جاء جاره ورفض رحيله واستغرب الامر فانها غلطانه. اما اذا قال ان شاء الله بالسلامه فقد كانت كلماته مقصوده.

ولما حضر المهادي وسئله لم يزيد على قوله ان شاء الله بالسلامه. فعرف الصحيح ورحل. وفي الطريق اراد مفرج ان يعرف الحقيقة. وبطريقته الخاصة وبعدما دقق السؤال مع اولاده على انفراد عرف ان الاوسط فيهم كان يحاولها وانه لو لم يرتحلوا اليوم لنال بغيته هذا اليوم فما كان من والده الى ان استل السيف وقطع رأسه ووضع في كيس وأرسله الى المهادي وأنا شخصا ارى في ذلك قسوه أكثر من اللازم ولكن هذا مختصر ما يتداوله الناس حول ذلك. فهذه قصيده المهادي الذي صبر على اساءة جاره ثلاث سنوات

يقول المهادي والمهادي محمد

يا علتني بالقلب ما حد درابها

(١) تقد الحشا ولا تسيل الدما

ولا يدري الهلباج عن ما جرالها

أن بينتها فرحت بها شمت العدى

ون كنيتهما ضاق الحشى بالتهابها

أنا بلايا علتى داخلية

باقصى ضميري ما يعرف وين بابها

(٢) ثلاث سنين وجارنا مجرماً بنا

ونرفى كما ترفى العذارا ثيابها

(٣) صبرنا على جارنا صبر البلايش

وهو مثل واطي جمرة ما درابها

نرفي خمال الجار لا داس زله
لا نسئل جارنا ولا يسمع عتابها
الاجواد لا قاربتهم ما تملهم
ولا نذال لا قاربتهم عفت ما بها
الاجواد لا قالوا قولاً وفوا به
ولا نذال منطوق الحكايا كذا بها
الاجواد مثل النبع من ورد يرتوي
ولا نذال لا تسقي ولا ينسقي بها
(٤) الاجواد مثل الحيد للحمل ترتكي
ولا نذال مثل ألحشو كثر الرغابها
(٥) الاجواد لو ضعفوا تلقى بهم عراش
ولا نذال لو يسمنوا ملا ميص ما بها
الاجواد لون القاره المشلحه
لا جاهها البردان يلقي الذري بها
الاجواد شبه خميله وفيظه
شرباً وضلاً واللي ينهقها بها
الاجواد صندوقين مسكا وعنبر
اليافتحت ابوابها جاك ما بها
(٦) الاجواد مثل الشهد حلو شرابه
ولا نذال مثل الشري مرأ شرابها
(٧) الانذال لا حابلتهم ما تصيدهم
الاجواد ادنى ما حبلها وصادها

ياليت الانذال ما تنبت لها اللحي
حتى الياجيتها ما تهقى بها
يا عل نفسا ما للاجواد عندها
وقاراً عسى ما تهنى شبابها
٨) عليك بعين السيح لا جيت وارد
خل الخبري ترى ماهاهاها
داراً لنا ماهاي داراً لغيرنا
الاجناب لو حنا بعداً تهاها
رحلنا وجارنا ما شاف منا أسيه
ولو جت منه ما جاه منا عتابها
وصلو على سيد البرايا محمد
مال لعل القمرى بعالي هضابها

شرح المفردات:

- ١ - الهلباج: الرجل الردئ
- ٢ - العذارا: النسأ
- ٣ - البلايش: الجمال
- ٤ - الحشو والحاشي: هو الجمل في مقتبل العمر
- ٥ - عراش: بقايا وملايص قليل جداً
- ٦ - الشري: شجر الحنضل
- ٧ - حابلتهم: اعتذرت منهم
- ٨ - السيح: البئر الواسعه جدا وتطلق على جميع المياه

التايه إالي بصري يقنه

كان الشاعر الكبير والمعروف بصري الوضيحي لا يقول القصيد سوى في الغزل وكان شاعر (هواي) وله أشعار ذائعه الصيت . ولما تقدم في العمر رغب أبناءه أن يأخذوه الى الحج . وتم ذلك . وحج هو وولده وبعض الاصحاب والاقارب . واتموا مناسك الحج وقبل رجوعهم بيوم واحد ذهب أحدهم الى السوق ولما رجع أخبر (خوياه) بانه شاهد إحدى النساء ذات الجمال الغير عادي وانها جالسه في دكان غير بعيدة عن موقعهم ومعها العبد الخاصه بها والعبد كذلك . وهم يحضرون لها أنواع من الملابس والقماش لتشتري مايروق لها . والناس ينظرون الى جمالها حينما يمرون من نفس الشارع . فقال أحدهم لماذا لا نجعل الحاج بصري ينضرها لنعرف هل ترك طرد الهوى وقصيد الغزل . وهل هو حاج فعلا أم ان قلبه ما زال اخضر . فاتفقوا أن يأخذوه ينضرها وبعدها يحكموا عليه . فقال له أحدهم أريد منك يا عم تذهب معي للدكان المجاور كي أشتري عباءه وانت تعرف الانواع الجيده . واخذوه الى نفس المحل الموجود فيه (كنه) أبنه تركي بن حميد . ولما وصل المحل ونضرها الوضيحي وراى جمالها بقي واقف ينضر اليها ونسى خوياه وطال ذلك وهم يضحكون وهو غير متبه لهم . واستغربت (كنه) الامر وسئلت الرجال قائله: عسى ماهو هذا الوضيحي . فقالوا: (بشحمه ولحمه) فقالت ما نضرته قبل اليوم ولكن عرفت انه هو . وخاطبته قائله وشلونك يا عمي يا الوضيحي علمك واصلنا قبل

نشوفك . وكان أختيار لا زال مندهش من جمالها ولما رآهم كلهم هم وهي يضحكون
عرف أنها حيله من اخوياه . ولما رجعو نضم هذه الابيات
التايه اللي جاب بصري يقنه
فتح جروح العود والعود قاضي
يا جرح قلبي جرح وادي وتنه
غر المزون وجرحنه وفاضي
البيض قبلي محسن عذبنه
ونمر على وظحى صابه عراضي
ومجنون ليلي بالهوى سوسحنة
وكل على ليله صابه أمراض
يا من يعاوني على وصف كنه
بنت الشيوخ مد لهين الحياضي
نهود للثوب الحمر شولعنه
احمر ثمرهن غاطساً بالياضي
ومشجراً من سوق هجر شرنه
على خياطة نابي الاردا فاضي
لا ريحته زفره ولا هي مصنه
ربح النفل بمسهلات الرياضي
يا ليت سني وقم مقدار سنة
بايام بيني وبينه بغاضي

دنوا لها من زمل ابوها مضنة
اشقح يداني خطوته يوم ناظي
يا هول عيني والخدم يركبته
يا ليت طالت شوفته باللحاظي
نهجت اطلب غفرانا وجنه
ورجعت في عمياي عقب افتراضي
عزي لمن شقر الذوايب عذبه
اركن على كبده مكاوي عراضي
وين أنت يا مشفي على طرد هنة
انا طويت رشاي واصبحت قاضي

شرح المفردات :

- ١ - يقنه : يمشي به الهويينا وفلان يقن الكلام يقل به وهي من التقنين والعود : الختار
- ٢ - غر المزون : الامطار
- ٣ - محسن هو محسن الهزاني من عشيرة الهزازين وقصته معروفه وطويله حينما لجأ الى خلف بن دعيجا الشراري من أجل أن يحضر له محبوبته
- ٤ - سوسحنه : أخذت عقله
- ٥ - الحياظ : الزمل

متى يا شمس تظهر شمسنا

هذه قصيدة زيد ابن عريعر آخر أمراء بني خالد الذين كانوا أمراء الاحساء في حدود ١٢٠٤ وقالها حينما كان مبتعدا عن وطنه وأهله بعد أستيلاء بن سعود على تلك المنطقة. وغادر بن عريعر بلاده وعاش في العراق مواطنا عاديا بعد أن كان أمير تلك المنطقة. وهو يتذكر أيام مجده ومجد أهله الغابر وكيف يدور الزمان ويفرق الخلان . وحينما سمع شذو الحمام يغرد (يبرجم) لان الطائر يبحث عن وليف فقال هذه الايات متوجدا متحسرا بعد ان امضى سبع سنوات نازحاً عن الاهل

عفى الله عن عيناً عن النوم عايفة

ونفساً عن الزاد ألهنى ما توالفه

١ تحن كما تحن الخلوج الذي لها

حواراً ولا تلقاه مع جملة ولا يفه

٢ واللي شجا قلبي وسيل مدا معي

حمامة تلعي فوق الاغصان شارفة

يحن الذي يوماً مفارق وليفه

كيف الذي فارق جملة ولا يفه

ليا سبعة أعواماً عن الدار نازح

أقاسي شقى الدنيا ولا هي مساعفة

أنا اليا جاني الليل وأرخى ضلامة

تشب بقلبي لا هب أنار عاصفة

نهاري وليلي واحدا كلهن سوى
 ولا بان لي صبحا ولا لي بشايفة
 وقول متى يا شمس تضر شمسنا
 ويظهر لنا فجر آله النور شارفة
 وأحصى بشوف الخل وشوف القرايب
 وأجلا هموماً في حشايا مرادفة
 اقفا شبابي عني بلياً موادع
 يا حسرتي نفسي من الضيم سايفة
 يفر قلبي ألياً تذكرت عصر الصبا
 ولا عاد ما ينفع كثير الحسايفة
 (٣) وخلاف ذا ياراكبا صيعيريه
 حرا كما الخاطوف تومي سفافية
 ٤ الا يا نجاب اليا جيت لديرة الحسا
 ترى دارنا من جنوبه مطارفه
 (٥) سقى الله ذيك الدار من وابل الحيا
 لو كان ما تبدي عليا عطايفه
 سلم على اهلي وجملته قرايبي
 رجالا كراماً خيرين غطارفه
 عليهم سلامي كل يوم ما وساعة
 ما هبت الأرياح تذري عواصفه
 آه على آه لو تبرد صبابتي
 ولو قول له آه تبرد شفافية

ولو قولتي آه تشفني غليلي
جعلت قوله آه ليما موالفه
وصلوا على خير البرايا محمد
عدد ما سرى ركباً الى البيت طائفة

شرح المفردات

- ١ - الخلوج : الناقه التي مات ولدها
- ٢ - شجا : احزنا : تلعي : تغرد
- ٣ - صيعيريه : نسبه الى قبيلة الصيعر من قبائل عُمان والخاطوف : الصقر أو العقاب :
يقول الشاعر الشيخ سالم الفلاح الشاهين من قصيده يرسلها الى شيوخ السلط حينما
كان جاليا عند بني حميده في منطقة جروان الشخانبة حيث يقول:
يا راكبا من عندنا صيعيريه
حره محفله سريع خطاه
- ٤ - النجاب : المرسال
- ٥ - وابل : شتاء : قال الشاعر قديما قليل الوصل يكفيها فان لم يصبها وابل منه فطل والطل
هو الندى

قلبي ألياً جاً طاري البدو ينفاج

هذه قصيدة الشاعر مويضي الدهلاوي من العجمان وقد كان زوجها جديع ابن هذال
في إحدى غزواته

يا الله يا موصل غريباً بلاده
يا مجرياً سفن البحر فوق الأمواج
(١) تريح قلبي في مظنة فؤاده
ان كان ما طاع بنا كل هراج
(٢) أمي توصيني تقول أجداده
وقلبي ألياً جاً طاري البدو ينفاج
أمي تقول أن التمني قراده
وأنا أقول أن التمني به افراج
يا راكباً حمراً جديداً شداده
ومعوديناه للمسار والادلاج
(٣) تلفي على شيخاً بجو الحماده
جديع يتيه للمسايير مدهاج
مودع على العدوان كدرى هجاده
هجيجهم بين ابانات وسواج

٤) خلا المريخي طايحاً في معاده
والخيل بالحبلا ن راحن مـراج
قل لابن وايل كان وده مراده
القيض زل بـارق المـزن لعـاج
حطيت لك ريش النعايم وساده
والبطن لك يا فارس الخيل مدهاج

شرح المفردات

١ - الغالي على القلب

٢ - الصبر

٣ - مقر او مضيف

٤ - من فرسان الهذال

العصر عند هويحي

ولما انتشرت هذه الابيات وأصبحت على الالسن غضب الشيخ جديع حيث كان
قال لها حين تزوجها بان لا تقول الشعر وأرسل لها هذه الابيات التي فيها طلاقها :

(١) يا راكبا حيلآ اليآ لجلجني

لكن حاديهن مع الدو خيال

(٢) مدن من الانباج حين أهلني

وخذن لهن مع نازح أليد مقيال

(٣) والعصر عند صويحي بركني

اللي ثمانه كهـن در الهـجال

قله تراها طالق الحبـل مني

أللي قصيده يلعبه كل رجال

١ - لجلجن :من السرعه : الدو : الارض المنبسطة

٢ - الانباج : اسم منطقه : اهلن : من الاستراحه : البيد : البداء وهي الصحراء

٣ - ثمانه : اسنانه : در الهجال : حليب الابل

وحين وصلتها هذه الابيات تأثرت وتندمت لانها تضمن أنها لا تستحق ذلك
وقالت هذه الابيات :

١- حي الجواب وهي منهو جوابه
يا شيخ يا مكدي غيثين الاجناب
يا شيخ والله ما مشينا معابه
ولا خايلت عيني على كل نصاب
ون كان قولي فيك كلا حكا به
عرضي نزيه ولا حكا فيه هزاب
رجيتك رجوى الباديه للسحابه
وجازيتني في كلمة ما لها اسباب
هذا النصيب وما بغا الله جابه
ون صك باب العبد عند الولي باب

وشلون رجلك يا ذرم اكل مشوال

بعد هذا أُلذي حدث مع مويطي أراد زوجها جديع ارجاعها ألا أنها رفضت. وبعد ذلك جرت معركة كسرت فيها رجل الشيخ جديع فارسلت هذه الكلمات :

- (١) يا راكبا حمرا تبوج اشهب اللال
حاييل ولا عمر الحوير محنها
- (٢) اول نهاره بس مشيا وزرفال
وتالي نهاره طير الربخ عنها
- (٣) اقطع لها من غابة اللوز محجان
واسـتـدنيه بالنـايـفه من بدنها
- (٤) تلفي لبيت نايفاً كنه الجال
وليالفيت بربعته فك عنها
- فكوك ريقك تمرة عقب فنجال
وحاييل ثلاث أيام يندى صحنها
- سلم على شيخ الشيوخ بن هذال
شيخا وصليين المشايخ غبنها
- (٥) وشلون رجلك يا ذرا كل مشوال
لا طار عن سرد السبايا يقننها

يعل شرك ينقسم بين الانذال
يارب رجل صويحي فك عنها
٦) نرجاك في يومابه تهاويل وهوال
تشهر شياهيته وتلبد عدنها

شرح المفردات:

- ١- اللال : السراب ومحنها رضعها
- ٢- زرفال: السرعة ما دون الركض
- ٣- والربخ الغبار
- ٤- محجان : عصا
- ٥- الجال : الجبل
- ٦- مشوال : فرس
- ٧- شياهيته : جمع شيهان وهو الطائر الحر وعدنها جمع عدنه وهو الارنب

جديع يومنه بغاني بغيته

بعد ذلك ايضا ارسل جديع طالبا أرجاعها ولكنها اصرت على عدم القبول
وقالت هذه الابيات :

- (١) جـديـع يـومـنـه بـغـانـي بـغـيـتـه
ما طمـحـونـي عـنـه كـثـر العـشـاشـيـق
(٢) و الـيـوم مـن شـفـتـه رـمـانـي رـمـيـتـه
رـمـيـة و ضـيـحـي الـيـار مـوـه الـد فـا فـيـق
الشـوق انا حـرمت مـسـكان بـيـتـه
الا ان مـغـيب الشـمس يـرجـع لـتـشـريـق
ولا ان صـوت الحـي يـو حـيـه مـيـتـه
أو يـنـبـلـع سـم أـلـحـيـا يـا عـلـى الـريـق
(٣) عـسـى ان يـجـيـنـي شـيـخ نـسـمـع بـصـيـتـه
سـنا فـي و يـعـطـى مـن طـوال السـما حـيـق

- ١ - ما طمـحـونـي : لم يـعـدـونـي و يـفـرـقـو بـيـنـنا : و الـطـمـوح هـي الـتي تـحـاول تـرك
٢ - مـنـزل الزـوجـيـة لان زـوجـها تـعـتـبر هـي اـنـه لـيـس بـكـفـؤ فـهـي تـطـمـح بـا حـسـن مـنـه
و ضـيـحـي : نـوع مـن الغـز لان ضـارب الـى البـياض فـهو و ضـحـي و اوضـح
٣ - سـنا فـي : رـجـل طـيـب : طـوال السـما حـيـق : الـا بـل

حييت يا برقاً لعج صوب حوران

هذه القصيدة للنوري بن شعلان والتي قالها في حبه ميثا بنت حسين الاطرش
وهي درزية وسكان قرية (القرية) قضاء السويدا

دني لحرا صافي اللون شقران
ألياً حتمى قامت تواماً عذوقه
(١) عليه غلاماً جالساً مثل صلعان
حرم على نوم الملاما يذوقه
(٢) لون الظليم ألياً نتوى مع سمهدان
يصعب على صم الحوافر لحوقة
(٣) ثور من ألغوطه وروح على متان
والصبح بديار الحبيب ريقه
حييت يا برقاً لعج صوب حوران
اللي على ميثا تلاعج برقه
ياريح ميثا ريح مسكا بدكان
من ألد والريحان يذكر نشوقه
بستان أبوها بس خوخاً وorman
بأقصى ضميري يا بساتاً عروقه
أصاحب اللي لبسه خلا خيل ذهبان
عليه من شغل الوزر جوخ فوقه

٥) يا من يقول لحسين يشري بن شعلان
بتسعين بكرة يتلّيهن نعوقه
وأعطيه ما حاشت يميني من المال
وكحيلتي الخرسا عليهن لحوقه

شرح المفردات :

- ١ - صلعان: اسم شخص
- ٢ - الضليم: ذكر النعام: سمهدان: أرض منبسطة وصم الحوافر: الخيل
- ٣ - الغوطة: قرية تشتهر بكرومها ومياها
- ٤ - ريوقه: الريوق: ما يؤكل قبل الفطور من تمر ولبن
- ٥ - نعوقه: فرس

لومي على خالد وممدوح وحمود

قال النوري بن شعلان وهو في سجن الاتراك ينخى الشعلان أبناء عمومته
لاطلاق سراحه بعد أن غدر به الحكم الفرنسي في سوريا ووضعوه في السجن :
البارحه نوم الملا ما يجيني
ألعين عيت تقبل النوم يا سعود
صبرا جميلا والله المستعيني
على اللي جابوني بالأمانات وعهود
يا راكبا من فوق طلق أليمني
ما وصفوا مثله من الجيش مشدود
(١) يسبق شريط ألتيل للمنتويني
وليا شبكته بالرسن يطلب الزود
(٢) تجي على الشعلان حسي ألكمني
سلم عبو الشيخان وطايل وصاهود
ومشرف ومتعب هرجهم ما يجيني
يا طراد قلبي من الهم ملهود
(٣) نخيتكم يا طراد شفني سجيني
كيف أنحبس وعيال وايل تقل طود
وش علمكم يا ربنا مرتخيني
لومي على خالد وممدوح وحمود

ما ينكره بعد القرايب الياذوك

مما قال النوري بن شعلان

ألبارحة نومي على عظم ساقِي
أقالب أجنبين كني على شوْك
ونيت ونه مخطرا على الفراقي
طريح قوما بينهم طاح مشبوك
ولا غريقا مخطرا على الفراقي
ينخى وعمره وسط الامواج مدروك
ما ينكبي حيا وراه أالفراقي
ولا ينكره بعد القرايب الياذوك
قم سوفنجالا ترى البال ضاقي
فنجال يجلي كل هما وداكوك
يامحلا ذبة سبيل العراقي
اصفر بجيك بغاية الكيف مفروك
ودلال بيضا ماغشا هن حراقي
وصينية يركض بها مثل مبروك

جيت أباري السيل من ذل عقلي

هذه قصيدة عرار أضيغمي ألتي تعبر عن واقع ألحال الذي جرى .فهو يصف قوة ألسيل ألقأدم من بعيد والذي هو كما طوفان البحر وكما يقال (قش) العرب . ولما مشى بعد ذلك مع السيل وجد قرون عارف (أي جدائلة) وهو شقيقه: يقول عرار :

- ١) يقول عرار على ما جراه
عالدار بيكي بالدموع الذوارف
عيني تهل ألدمع مما جرى لها
ولاني لــــذولا وذولاك شــــايف
- ٢) فأن كان يا عيني ألبكا يدني ألعمي
فانا منك يا عيني مرييا وخايف
- ٣) فلا وعلى ولو ألتمني سماجة
أوقف بنجدا امنا غير خايف
- ٤) والقى عمير بالعذبات واقف
على شلشل يسقي جمالا شرايف
(شرايف بدوليس من حظر قرية
ولا من دعايل ألحجاز أزرعايف
- ٥) برق برقهها يا بومنيف وراعني
يشداك سلاة السيوف الرهايف

- ٦) عقب ثلاث أيام جتتنا سيولة
يدربي ألقلع من عاليات المشارف
يجذب عشوش الطير من مستكنها
يفرق طربات ألحمام ألولايف
- ٧) وجانا يدربي القصر قصرنا بالضيغم
وليا القصر عن ضلعين أصبح شظايف
- ٨) يحدر عود الميس من مشمخرة
يفرق بين الوحوش الولاييف
غدى بالصبايا والسبايا والقنا
والمركب ألعالي زين الوصايف
- الله أن خذى لنا عيالا يا لضيغم
طوال ألقنا يا ذرى كل خايف
- ٩) الله أن خذى لنا بنات يا لضيغم
طوال الرقاب ومايلات ألعكايف
ثريا وريا والرباب وزينب
يقدن الهوى قود مهار العسايف
- ومنهن سعدى اسعد الله حظها
مساعفه لي بالهوى ما تخالف
ومنهن بنت الدوسري قصيرنا
لاكن على أنياها ألشيب ذارف
- ومنهن بنت الشريف محمد
لجا جها بين الضلوع ألنحاييف

ومنهن مي مار مي صغيره
تبوج ألهورى بوج الثياب الرهايف
١٠) لجى حبهن بالقلب مثلما لجى
زالال بطحى عقب لج المغارف
جيت أباري السيل من ذل عقلي
لقيت الحيا نابت على قرن عارف
فمن عاش بالدنيا بحال صفت له
يشوف بها مثل الذي كنت شايف
يارب تفرجها وتغفر ذنوبنا
بجاه من للبيت لبي وطايف

شرح المفردات

١ - الذوارف : الدموع المتتبعه

٢ - مريب : من الشك

٣ - العذيبات : اسم منطقه

٤ - راعني : اخافني

٥ - يدربي : يزيلها من مكانها والقلع الحجاره الكبيره

٦ - شطايف : قطع صغيره

٧ - المشمخره : العاليه

٨ - العكايف : الجدائل

٩ - زلال بطحى : سيل ماء صافي

وجدي على فهيد وفهاد

هذه القصيده لشاعر شمري عندما قتل احد الحكام في الجزيره العربيه ابناؤه الاثنين فهيد وفهاد ويقال ان الحاكم الذي قتلهم حين سمع القصيده كان يسهر الليل خائفاً من ذلك الدعاء ونحن نعرف اسم ذلك الحاكم وبلده ولكن لانريد أن نسمي ذلك :

نبدي بذكر الله على باديا باد

ذكر الولي ييدي على كل بادي

عساك يا دارا بها ذبح الاجواد

تقعد ثمان سنين ما سال وادي

تقعد ثمان سنين ما جاه رعاد

ويسكن هواها ولا يطير السمادي

ترخص بها السلعه ويغلا بها الزاد

وتنسى بها المرضع جنين الفوادي

ادعوا معي ياللي قريتوا بالاوراد

حيث الدعا قبلي مجادع هوادي

خوارجا من دور شداد بن عاد

الله دعاهم بالبلا والنكادي

اطلعوا من الرابع على مذهبا غاد

في مذهبا عن دين الاسلام غادي

يا الله تعاوني عليهم بالاجهاد
يا الله ياللي مالحزبك ندادني
وجدني عليكم يا فهيذا وفهاد
وجدني عليكم يا مظنة فوادي

يا رشيد غوجك بايقا بك من العام

التقى الشيخ المشهور خلف الزيد الشعلان (الاذن) رشيد بن الشيخ محمد الدوخي بن سمير . في ساحة المرجه في دمشق . وكان رشيد يبلغ حوالي الثانية عشرة من عمره . فقال خلف هذا البيت وهو يظن انه لن يجاوب لانه شاب يافع . قال خلف وهو يقصد بكلمة غوج والد رشيد ويشبهه بالحصان (الغوج)

- (١) يا رشيد غوجك بايقا بك من العام
وحنا على شوفات غوجك مظامي
- (٢) عقب المحسك ياكل الغوج قرام
لما نخل يا رشيد مخ العظامي
- (٣) فجاوبه قائلا: الغوج هو الغوج قطاع الاطرام
ولا ياكال الا من غميق السنامي
- (٤) يا خلف حذرک من الغوج نهام
يقطع معاليق الرسن والخطامي
من ديرة اسطنبول الديرة الشام
يدعس على فرش الوزر بالکزامي
- (٥) ملبوسنا دياج ما نلبس الخام
ومركابنا من فوق راس السنامي

اي الذي يسرح على الخد ونعام
وي الذي يسرح مداحي النعامي
ميرادنا منهل على صوب قدام
الياوردنا طار جول النعامي
فسر خلف من جوابه كونه شابا صغير واستطاع الجواب القوي وهو يشبه اعدائه بالنعام

شرح المفردات:

- ١ - الغوج: تطلق على الحصان وهنا اطلقها على الجمل المكتمل النمو الشديد ويقصد والده (والد رشيد)
- ٢ - المحسك: الشعر يقصد ان والده تراجع حتى هزل ويعيش على القرام بعد الشعر
- ٣ - يقصد أنه بطل مشهور
- ٤ - نهام: يشه والده بالحصان النهام
- ٥ - ديباج: حرير: الخام: قماش رخيص الثمن

هذا لنا عامين جيران يا عبيد

هذه احد قصائد الشاعر عبدالله بن عبار :

يا عبيد ما ليبت دعواي يا عبيد
ومن قبلها ياما دعيتك ولا جيت
هذا لنا عامين جيران يا عبيد
ولا مرة يا عبيد عندي تقهويت
وليا دعيتك تعتذر بالمواعيد
وليا دعاك الغير يا عبيد ليبت
الجار له حقاً بسلم الا جاويد
وصى عليه المصطفى سيد البيت
يا عبيد يانسل القروم الا ماجيد
لومي على شرواك يا عالي الصيت
لو منت غالي ما دعيناك تاكيد
لا شك جار وكان سيرت حيت
مادام بالهجران مالك مقاصيد
نقول لك مسموح لو عني ابطيت

يا لعبدلي لا تكثر السوم عالجوج

ارسل الشريف بركات امير مكة الى الشيخ محمد ابن هادي بن قرملة شيخ قحطان طالبا ان يبيعه حصان اشتهر من بين خيول قحطان : فكان هذا جواب بن هادي

يا راكبا من عندنا فوق عمهوج

سواج مواج بيعدا معشاه

ما فوفة الا شداد والنطع وخروج

وسففاتا فوق متنه مسواه

(١) اسرع من الدانوق في غبة الموج

ملفاك سلطانا زبون المخلاه

(٢) يا لعبدلي لا تكثر السوم بالغوج

لو كان باغين الثمن كان بعناه

(٣) اثني عليه بردة وأقضب العوج

لا حل باطراف السبايا مناخاه

(٤) ان اعتلى المجمالي فوق الحنى العوج

ثم طوح المقنع ومن شاف ينخاه

وباح الستر منها وراج الحرب روج

ومن شح في عمره عسى الخيل تاطاه

أردهن رد الضوامي على الموج

في ساعة ناخذ على الخيل هاهاه

(٥) اهل سرية ان ادبرة ركضها عوج
وان اقبلوا مثل الطيور المغنزة
(٦) كم كاعبا تبكي على العم والزوج
وتجر صوتا غافي النوم ياعاه
وكم سابقا تشرى من المال بخروج
راحت بروس رماحنا بالملاقاه
حرينا ما يمرح الليل مفلوج
الناس ناموا وعينه مجزاه
وعدونا لوطب الخيل بسروج
لا بد يترك حلتاه لا نصيناه
وحنا عليكم مثل جوجا وما جوج
واللي يتمنى حربنا شرب من ماه
ذا قول من يلوي على الهرج بهروج
يلوي ولا يلوي على قدر معناه

شرح المفردات:

- ١ - الدانوق: ألنش البحري
- ٢ - العبدلي: نسبه الى العبادله ذوي عون الاشراف والغوج الحصان
- ٣ - العوج: السيوف والسبايا ما يؤخذ سبايا اي غنائم
- ٤ - المجمول: من الجمال اي البنات الراكبات الجمال لتشجيع الرجال على القتال واسمهن عماريات
- ٥ - يعني اذا انسحبوا لا يسرعون واذا اقبلوا على عدوهم مسرعين
- ٦ - كاعب: فتاه او بنت وهي فصيحته قال سبحانه وتعال (كواعب اترابا)

وش عاد لوعيا محمد على الفوج

- فلما وصلت قصيدة بن هادي اجابه عليها الشريف بركات
(١)حي الكتاب اللي من العفص ممزوج
حيه وحي اللي لفابطة وعناة
تكريم مثل الدر مخلوط بيننوج
واغلا من العنبر على غلا مشراه
القول اله حشمه ومعنى ومهروج
عند الذي يفهم جوابه ومعناه
جانا كتاب معروج الخط معروج
ومعسرا الكن حنا فهمناه
(٢)وش عاد لوعيا محمد على الفوج
كم واحد عندنا كنه اياه
منهن ثلاث ميه وتسعين بسروج
مع مثلهن تزهي المعارق وتزهاه
(٣)نعطي المهار اللي عراقيهها عوج
ولا محمد لا عطا شي يقفاه
(٤)كم سابقا تشرى من المال بخروج
نعطي وليا عطينا ما نريد المجازاه

وعن قولتك كثر جوجا وما جوج
امننت بالطاغوت وكفرت بالله
ان كانك سهيل له مطاليع وبروج
حنا القمر في ليلة النصف يغطاه

المفردات :

١ - العفص : الذهب

٢ - الغوج : الحصان

٣ - يقفاه : يتبعه المن بالعطاء

يا سامعين الصوت

هذه قصة رجل رويلي كان له ولد مريض اسمه مطلق وبقي يعالجه ويحمله على كتفه لمدة ثلاث سنوات. ولما توفاه الله كان رجل (عبد) يسمى غثيث يكره والد الطفل ذهب الى الامير النوري بن شعلان وقال له بأن والد مطلق (الطفل) قد دفنه وهو حي لأنه عانى كثيرا من مرض ولده ولا يرجي له شفاء. فقام بدفنه حيا . ولما ارسل النوري الى والد مطلق وسئله حيث كان ينوي قطع راسه بكى عندما تذكر ولده العزيز وتآلم لهذه التهمة الكاذبة وقال هذه الايات متألما متحسرا على مطلق . ولما سمعها الامير ارسل الى غثيث وامر بجلده ولما جلدوه اعترف بأن ما قاله غير صحيح وأنه يكره والد مطلق واراد الوشاية به فأمر الامير بن شعلان بقطع راسه وهذه قصيدة ابو مطلق

(١) حومت انا الدنيا من الكاف للكاف

ألموت ما غيره عدواً معادي

(٢) ألموت من كل المخاليق ما خاف

زولـه غـبي وضارياً للمعادي

(٣) يا جرح قلبي يوم شرقن الاسلاف

ما كل جرح لجرح قلبي يشادي

(٤) كلا عزا وانا لليوم ميلاف

من جرح مطلق ساطيا في فؤادي

ما عمر من قوطر به الموت ينشاف

ما به رجا يصبح عظامه سمادي

يا راكب تسبق الجيش برداف
حمرا زهت للميركة والشدادي
يا راكبة نوحها أبيت أبونواف
تلقى الدلال مبهراتاً جدادي
تلقى ألييد برعة البيت وقاف
يعدلون الفرش هو والوسادي
٥) وتلقا مواكلا حليات وزراف
تقول هذا ألي عن الناس غادي
٦) عدوهم لوصال من صولته خاف
راسه عن الجثه يطيح البلادي
٧) مدله قطعانهم بهاك الارياف
شلفا تلامع والسلايل تقادي
٨) يا بوفهد لا تطيع بالهرج نقاف
المسرد اللي للمهرفل يشادي
علمت لي عبداً يوصف له أوصاف
ويقول سمع الميت انه ينادي
غيث يكذب واجداً فيه الازهاف
والصدق عن هذاك الولد له حدادي
الله يغثه ان كان لا اوحى ولا شاف
لنه هرج هرجاً على غير جادي
يا سامعين الصوت من حس من شاف
يا من ذكر الميت أنه ينادي

(٩) وحياة خلاق الالهله ولا نصاف
وحياة من ركب الفرس والشداي
مطلق نقلته فوق متني ولاكتاف
لما خذاه اللي خذى البواي
ما بيع مطلق بمضاير واسلاف
غالي ولو مابه لغيري سداي
يا دمع عيني فوق خدي له ذراف
لما يتدفق دمعهن عالبلادي
(١٠) وقلبي على مطلق غدى يرجف رجاف
رجيف برداناً بارض الحمادي
يا ول قلبي ياملا عاف ما شاف
من كثر ما جال الحزن في فؤادي
وصلاه ربي عدد ما شايفاً شاف
على رسول الله سيد العبادي

شرح المفردات :

- ١- يقصد كل الدنيا
- ٢- غبي غير معروف
- ٣- الاسلاف : الراحلين
- ٤- يقصد أنه لن ينساه ما دام حياً
- ٥- ربة البيت : مجلس الرجال في البيت
- ٦- صال : شن الهجوم

- ٧- قطعانهم : ابلهم : والسلايل : الخيل
- ٨- نقاف : كاذبين : المسرد : الكاذب : المهرفل : (الفلو) ولد الفرس
- ٩- الالهه والانصاف : مراحل القمر
- ١٠- الحماد : الارض الصحراويه

يا عبد الحميد دخیل

هذه قصيده مشهورة جدا في البادية السورية والاردنيه . وهي قصيده فضه بنت مزید بن ملحم . فعندما غدر الاتراك بولدها الشيخ محمود بن مزید بن ملحم من سكان حمص في سوريا واخذوه الى سجن أنقره في تركيا وصدر حكم باعدامه . ارسلت امه فضه الى السلطان عبد الحميد الثاني ملك تركيا هذه القصيده تستعطفه بالعفو عنه . ويقال ان يوم اعدامه صادف يوم وصول القصيده الى السلطان .

ولما ترجموها له سالت دموعه على خده وقال الكلمه المشهوره المتداوله حتى اليوم وهي (سبق السيف العذل) ويوجد مقوله قديمه بنفس هذا النص والمعنى . تقول فضه:

(١) يا راکبا من فوق حره مضمره

يفتوت ليله والنهار هذیل

(٢) حره ثمان سنين ما جابت الظنى

ولا لاح مثله بالركاب مثیل

(٣) يا راکبه خله تذومل مع السهل

بالقيض ما يطرى عليك مقيـل

دربك على قيصور وقصور مابنا

درب العساكر ما تريد دليـل

تجي على اسطنبول وتفوت عالمك

وتقول يا عبد الحميد دخیل

اشفع لنا بالشجاع بن مزيد
مكيلنا يوم السنين محيل
(٤) من غيبته ما غزوا الريش بالقنا
وباليل تسمع للبنات عويل
(٥) تلقى محاويل البداوا أبيته
وتسمع لسرد الصافنات صهيل
(٦) ارحم عجوزا مالها ولد غيره
ابوه عود والعظام هزيل
محمود لا دنوا الاضعان للسفر
محمود بعدول الضعاف يكيل
ياناعي الاموات لا بد ميت
ياناعي الفرقا تراك هيل
الاجواد مثل الروض يزهون بالندى
يخلو سنام الهازلات طويل
والانذال انذال ما تفيد منهم
الجود جايد والبخيل بخيل
(٧) العوسجه ما يوكر الحر فوقها
ولا بهالسمحين الوجيه مقيل
صلوا على سيد البرايا محمد
مالاح نجم في دياجي ليل

شرح المعاني:

١ - هذيل : السرعه اقل من الركض

٢ - تذومل : تمشي مسرعه

٣ - القنا : الرماح : والعويل : البكاء

٤ - عود : رجل عجوز

٥ - العوسج : شجر له اشواك

الناس مرجعها علم بني ساسه

قال بداح الشمري :

- (١) قم سوي يا راع المعاميل فنجال
كيفال لعل الراس يطفى عماسه
- (٢) قالولي سيرّ قلت ما من فظى بال
وكتا على الاجواد ما به وناسه
اشوف دنيا يا عرب شيلها مال
ومنين ما عدلتها ما تواسه
- (٣) هذا زمانا مقبلا يهذل هذال
اللي به الحصني يدور الفراسه
- (٤) وراع الجحش يشره على طرد خيال
متحزما من فوق درعا وطاسه
يا حيف يا لباسه الجوخ والشال
قامت تخوفهم عيال البساسه
- قامت بصاع المنكر الناس تكتال
وقامت تبيع الجواهره بالنحاسه
- (٥) يا لابس الجوخ الحمر والشال
ياللي على خدك نضيف اللعاسه

اصبر وعند الله تفاريق الاحوال
والناس مرجعها على بنى ساسه

شرح المفردات :

١- المعاميل : دلال القهوه : يطفى عماسه : يروق

٢- سير : تعال

٣- يهزل : يركض : الحصني : الثعلب

٤- يشره : يريد : والطاسه : طاسة الحرب

عبي السبيل

وقال محمد بن مهلهل بن شعلان :

- ١-عبي السبيل من اصفر اللون طسّه
الشاوري يجلى عن القلب علّه
- ٢-من كف قرما ظاريا ما يدسه
تلقاه مجدوعا على جال دله
- ٣-لو عندنا من غيب الايام رسه
الادمي مصلوح نفسه يدلّه
- ٤-ولي عجوزا كل بيتا تعسه
حتى السفية من العرب جايزله
البس يفرس والفهد صاربسه
تبدلت دنياك يا فاطن له
لا صار سلاحك عن خصمك تدسه
ما ينعدلك في ديار المذله

شرح المفردات :

- ١ - السبيل : الغليون : طسه : اجعله مليان : الشاوري : الدخان
- ٢ - يدسه : يخبئه : مجدوع : بجانب
- ٣ - رسه : علم الغيب
- ٤ - العجوز : الدنيا واحوالها .

هذا بكى عيني و هذا هميلها

هذه قصه وقصيدة الشاعر صيته بنت بن جلبان . فقد توفي زوجها تاركا ولدا وحيدا اسمه شامخ . وبعد مدة سنتين تزوجها شقيقه عمير وانجبت منه ولد اسمه زيد . ثم ان عمير اخذ يلاحظ ان صيته دائمه السكوت قليله التعليه . وظن انها لا تحبه او انها مكرهه على الزواج منه . و ازدادت عنده الضنون و ألهاجيس حتى اصبح قلقا جدا علما انه يتعامل معها بكل لطف . ولما اصبح في وضع مزعج ذهب الى احدى العجائز التي يسمع عنها بانها من الدهاة وانها صاحبه فكر وحيله . وشرح لها الوضع كاملا وقالت له تستطيع ان تختبر محبتها لك بما يلي : أقتل حيه كبيره (حنيش) وعندما تنام تضعه في جانبك وهو مكور على بعضه وتعمل نفسك ميت . فاذا صاحت الصوت العالي واخذت تندب وتولول وتشعط وجنتها فهي تحبك وتقوم وتخبرها انها مزحه . واذا ابدت ان ذلك عادي ولم تهتم كثيرا فتكون عرفت كل شيء .

ونفذ ما قالت له . ولما اصبح الصباح واراد الولد ايقاضه كان يبدو ميتا والحيه بجانبه فلما صرخ الولد وبدأ الصباح وحضرت امه ورأت المنظر اخذت تلطم وتولول بصوت عالي وهي تندب وتقول هذه الابيات . وكان مقرر انهم في ذلك الصباح يرتحلون الى منطقته ثانيه اي جميع العشيرة وهذه هي الابيات التي قالتها :

(١) يا زيد لا يابوي هلت عبايري

والنار جوا القلب يوقد شعيلها

على ابوك دنار حايلاه

عمير ريف الضيف بغالي مكيلها

- (٢) كم سابقا بالكون عاق جهدها
بعود القنا والخيل عجلا جفيلها
- (٣) وكم خفرة عليه تشعط وجانها
وكم حملتا عن دون ربعه يشيلها
- (٤) سقاي ذود الجار لا غاب جاره
اخو جارتته لا غاب عنها حليلها
- (٥) لا ناظرا يمها ولا طالع زولها
ولا سايلا عنها ولا مستسيلها
- يا عمير ضعون البدو توجهت
وانت توجهها وانت دليلها
- يا جمرة النمرود يا كايده العدا
هذا بكى عيني وهذا هميلها
- يا هيه يا جيعان يا داير العشى
دع بالك بيت عمير لا يا هيلها
- عشرين قدر اللي أبيتته تركبن
ويقول للخادم اوفي مكيلها
- حسبتك يا عمير قتيل سربه
تراك قتيل حيه بنت رجما مقلها
- (٦) عليك اشق الجيب يا ولد راشد
واركض على النقره على راسي اهيلها
- وركضت نحو نقرة النار لتضع رماد النار على راسها (كما كان متبع) علامة الحزن الشديد.
وهنا وقف عمير ضاحكا بعدما عرف انه عزيز وغالي عليها وقال انها مزحه وانا غير

مقروص . و وهبت لهذا الذي تراه وجلست مكانها مصدومه . وبعد هول الصدمه وبعد ان
اخبارها بقصده اقسمت بالله العظيم ان لا تكلمه حتى يكلم الحجر الحجر ويكلم العود
العود واصبحت لا تكلمه قطعيا . فذهب هذا بدوره الى العجوز وقال لقد دليتني على
مصيبه فقد اصبحت الامور اكثر صعوبه . فقالت لا يهملك انا اخرجك من ذلك فما عليك
الا ان تحضر الربابه والرحى (وهي حجاره بشكل القرص تركب على واحده مثلها وثقله
جدا ولها ثقب فيه قطعه خشب وتدار بواسطته لطحن الحبوب وغيرها)
وقالت له حينما تدير الرحى امامها يكون الحجر كلم الحجر ثم تمسك الربابه وهي
مصنوعه من العيدان وتجراها (تعزف عليها) فيكون العود كلم العود وهي تسمع للاول
والثاني وتلاطفها وتقول ان الحجر كلم الحجر والعود كلم العود وتسألها بالله العظيم
وروح الذين ماتوا ان تغفر له تلك الغلطه وهذا ما جر فعلا وسامحته وعاش بعدها عيشه
هائئه .

شرح المفردات :

- ١ - عبايري: دموعي
- ٢ - سابقا: الفرس
- ٣ - خفره: امراه
- ٤ - ذود: الابل
- ٥ - حليلها: زوجها
- ٦ - النقره: مكان عمل القهوه أي الرماد

يا مل قلبا

قال الشريف الحسين بن علي بن عون حينما كان يحارب الاتراك لتحرير العرب من حكم تركيا

(١) يا مل قلبا به هوا جيس وافكار

امسى يكايلها بصاعا ومدا

نموت ولا نرظى الهون والعار

ونجوز عن ماها ولو كان شهدا

(٢) على نوال العز نصخي بالاعمار

وبايماننا المصقول لطام الاعداد

ما عزلونا عنها بحار ومحار

معزوزه محادا عليها تعدى

يومن بعض الناس عزل عن الدار

واصبح يعاني كل هما وجدا

(٣) نعيش بعز بيلادنا احرار

ولا نقبل الهلباج علينا يتعدى

شرح المفردات

١ - يا مل قلبا: كما يقال لله در قلبي

٢ - المصقول: السيف

٣ - الهلباج: الردئ

فنجال طيني

عندما اشتد الخلاف بين الشيخ نوري بن شعلان والشيخ الفارس خلف الاذن الزيد ابن شعلان ارتحل خلف وقال قصيدته المشهورة والتي مطلعها: البدو عنا شرقوا يا بو دامان كلا من النقره تقضا حواله : وكان امام بيت النوري وهو (حاط بضهورهن) كما يقال و مبتعدا عن دير الشعلان . فخطر له ان يذهب ليسلم على ابن رشيد ولما وصل كان محشوما عنده . ولكن ابن زويمل وهو خال بن الرشيد وله كلمه لا يخالفها ومتنفذ وهو يكره خلف من القديم . فقال مستهترا به : يا خلف ودنا نجيبك شاعرنا حتى تتقاصدوا انتم الاثنين حتى نرى من الذي قصيده اقوى . ومن المعروف ان خلف من اشهر الفرسان في ذلك الزمان وهو ابو الشيوخ فهذا الكلام تحقير له : فقال خلف يا بن زويمل انت تعرف اني خلف ابو الشيوخ واني اقول قصيدتي حينما اذبح الشيخ فأقول قصيده على راسه : وقال هذه الكلمات :

(١) زامل ينشدني واين انا وهو ويني

هييت يا هرج بليا لياقه

(٢) انا من اللي ياسمون الرديني

عيال عم وكل ابوهم رفاقه

فنجال طيني منت فنجال صيني

تبرك مبارك الجمل وانت ناقه

الشين الشين وماكر الشين شيني
عدو جد ولا بقلبك صداقه
الله يخونك حيثك ما تشتهيني
لو كنت تحكي بعلوم الدقاقه
(٣) انا بلايا من صديقا بطيني
بقعا تصفني على غير فاقه
(٤) ارخص لنا وارسل لسمحه تجيني
اعتاق عبدا مشتهينا عتاقه
غديت مثل معايد القرينتي
لا جبت فود ولا تبعث الرفاقا

الشرح

- ١ - هبيت : بمعنى تافه
- ٢ - الرديني : وسم الشعلا ن على الابل
- ٣ - بقعا : الدنيا
- ٤ - سمحه : ذلول خلف
- ٥ - بطيني : يخفي غير الذي يظهر

ما هي فضي يا طراد

هذه قصيده الشاعر المشهور سالم ابو الكباير الشراري وهو شاعر طراد بن زين وشاعر بني صخر بشكل عام ولكنه مقرب من طراد مثل الصقار عند ذياب بن عدوان او غراف عند النوري ابن شعلان اي انه شاعر وفارس ومقرب : وهذه القصيده قالها حينما قتل طراد ولم يستطع (اخويه) انقاذه او سحبه من ساحه المعركه وانسحب من هم معه وتركوه في منطقه ((الشط)) في العراق . وقبيلهم من قبيلة العمارات فخذ يسمى ((بشر)) وهذه القصيدة محاوره وعتاب من طراد الى من كانوا معه يلومهم على تركه في ارض المعركه . وهم يردون عليه بان عذرهم بانهم لم يتمكنوا من انقاذه لسببين السبب الاول أنهم تأكدوا انه فارق الحياة قبل انسحابهم وكثرة عدوهم ثانيا ((كثر الجيج)) وهو الجراد . وهو يقول بأنكم لو رجعتم الى أرض الميدان بعد المعركة لأخذه. وكل طرف يبين كلامه في هذه القصيدة .

مالوم عيني بالسهر مستخفة

كل ما حصل نومي عيني تنفه

قلبي طول ألهم والبين لفه

من واهجي بالقلب وايس ريتي

بيكي عليك سالم ابو الكباير

بيكي عليك بدموعا غزاير

أنا على شوفك حزين الظماير

ليلي ونهاري ودمعتي ما تفيجي

ابكي عليك اليا طرا كل غالي
ياللي عليك صافي الدمع سالي
يا الحيد شيال الحمول الثقالي
ما ذل من حمله بساعة مظيقي
ابكي عليك اليا طري كل صنديد
أبكي عليك واصفق اليد عاليد
عليك ياستر الدلال المساجيد
نجر ك يعزم ما رقين الطريقي
أبكي عليك اليا طرن السنوعي
اصيح صوت بعالي الفروعي
يا ويهجي لجن عليا ضلوعي
اصيح صوت وأتليه بزعيقي
ابكي عليك اليا تخالفن الاشوار
والشور ما بين القبيلين محتار
شوره كما بالود للعظم كسار
يا مفرق غزوات الملاعقب ضيقي
وبكي عليك اليا طرى كل خير
اواه يا ريف الظعيف المسير
وجد الخلوج اللي ولدها زغير
تحن عاشوفة ولدها شفيعي
وابكي عليك اليا طرى ظيم الاجناب
اليا تخالفت بين قومان واصحاب

بالسيف الرقاب المناعير قصاب
صيتك وصل لبلاد صوب الحريقي
وابكي عليك اليا قحطن السنيني
للضيف والخطار بيتك بيني
تقول عد واردينه قطيني
تلقى بشقه من بعيد وقريبي
وابكي عليك اليا جيت عريان
اليا صار انه فاضي البال طربان
اخذ من الملبوس اشكال والوان
يلبسن لما رقتي تظيقي
وابكي عليه كل ماشوف بيته
ما لتمام لون دون الخلايق بكيته
هذاك ابو فهد لنبي نصيته
يحطلي لبس الحرير الرهيجي
كثر البكا ياعين مالك وماله
كثر البكا ياعين والله عذاله
حومين بالدنيا تلقني مثاله
معك المهل من باب حایل لفيجي

ويعاتبهم طراد :

علوكم بالعون مهني مسره
علمي بكم يوم الارياق مره

راياتكم سودى على متن حره
تبرالكم مع كل فج وطريقي

فيقولوا :

يا ابو فهد ما نستحق السوادي
عندك ثيناهن نهار الطراذي
هشنا لما وزانا المعادي
عدونا بابو فهد كثر جيحي

فيرد عليهم :

لوني غالي عندكم ما تخلون
ولا انتم بضهور النجايب سهجتون
لونكم عقب الكون باليل عدتون
ما بيكم اللي قال ادور رفيقي

فيقولوا :

يا ابو فهد فتناك غصبا علينا
عدونا يا ابو فهد متلينا
عن اللوم نفظنناك ما بين ادينا
مهني فظا يا طراد ساعة مظيقي
يا شيخ لوهو بكيفنا ما عطيناك
لو تنفدى بالروح والله فديناك

ولو تشرى باموالنا والله شريناك
يا شيخ جرحك بالظماير غميجي
لا ياخو وضحي والله والله
كل ما طريت دمع عيني اهله
ما صار حزنك بالمخاليق كله
غدت وجوه الزلم لون الحريقي
يا شيخ لـوادل قبرك وازوره
لعاد يطففي من حشايا حروره
اذبح جزور وارتكبي ففي صوره
وابكيك لا مـرت عليك الطريقي
يا عيني ابكي على اللي فارقنا خياله
ابكي على اللي ماضيات فعاله
حمننا البـوادي مـالـقينـا مثـالـه
روح بكيـد منـفـظـات العليـقي
اختم كلامي في نبي المخاليق
يشفع لنا عند ازدحام المخاليق
في ساعه ينشف بها سايل الريق
يشفع لنا من حار نار ادعقي

ليه يا مانع تبتا بجيره

كان مانع بن سويط يحب فتاه من (صليب) وتسمى الدقيس ولها اخت تسمى محيره وبادلته الفتاه الصليبيه حبا عذريا عفيفا بحب . واصبح مانع لا يطيق الابتعاد عنها ايام كان الفتى يعلل الفتاه على شرف وطهاره . ولما وصل حبهما ان احدهم متعلق بالآخر بشكل غير عادي قرر مانع في داخله ان يتزوج الدقيس وسمع اخاه مانع بن سويط فثارت ثائرتة وتوعد مانع انه اذا تزوج هذه الصليبيه فسوف يتبرأ منه هو وجميع قبيلة السويط لانهم كانوا يرون في (الصليه وتلفظ كلمة الصليه بتفخيم حرف الصاد) بانهم اقل شأن من باقي القبائل مخالفين قوله تعال (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) . وذهب الى والد تلك الفتاه واندزه . ان لم يرحل الى منطقة بعيدة فسوف يقتله . ولم يكن الصليبي يخالف الشيخ مانع وهو شيخ السويطات . ولما طلع نهار ثاني يوم كان والد الفتاه قدر رحل الى جهه مجهوله . ومرض مانع مرضا الزمه الفراش . وكذلك الدقيس حين جاور والدها قبيلة اخرى مرضت ولزمت الفراش . وكانت اختها محيره ملازمه لها باستمرار وبعد مده على فراقها له وفراقه لها ولم ياتي لتراه ويراه استدعت احد الاشخاص الذين تثق بهم وطلبت منه ان يذهب الى عرب مانع بن سويط وان يتوصل اليه ويطمئنها عنه ويعد على سمعه هذه الكلمات وينضر مايقول . فذهب ذلك الرجل فعلاً وحينما سلم على مانع بحجة انه يريد ان يشاهده لانه مريض . انشد هذه الكلمات

(يا الله يا والي على كل ديره

من روس غراً لا وتنه حوادر

- (٢) يا الله عسى ما تكره النفس خيره
يا والي الدنيا عليك التدابير
ليه يا مانع تبتا بجيره
زوداً على تشيتمكم والمعابير
صلبيةً يا عام مانى نحيره
انتم نحايركم رقاب المنايعر
ياللي تفرق بين العشير وعشير
اخوك الك وانالي ولي التقادير
(٣) عيني على شوف الحبيب سهيره
اريد لو هو ملامحاه بالدواوير
(٤) من كثر ما تذرف يهملج نضيره
من فوق جيبي لون رشق المعاصير
(٥) وجددي على اللي قدم بيته حجيره
مناع زبن البنات الغنادير
(٦) خيال شققا ما تردد نشيره
ترعى على كيفه روس النواوير
مانع لا ركب الجواد الشهيره
ماله شبيهاً يعلم الله سوى الزير
زير العراق اللي ربي بالجزيره
عالي المتون وافياً بالتشاير
والطيب والاجواد من كل ديره
ولا عاد فيها علوم ومعاذير

(٧) يا ونتي ونيتها يا محيره
ونة خلوجا مالقه الدواوير

- ١- الغر والحوادير : الامطار
- ٢- خيره : من الخير عكس الشر
- ٣- الدواوير : اود ان اراه ولو في أي مكان
- ٤- يهملج : ينزف : جيبي : صدري والمعاصير الشتا البغزاره
- ٥- حجير : مكان معين يعمل من اجل النوم
- ٦- شقحا : فرس
- ٧- خلوج : ناقه

يا زيد قلبي

ولما سمع مناع القصيده السابقة بكى بحرقه وسئل الرجل قائلا : يا ولد هي راعية القصيده طيبه
ام لا . فأشار له باشاره خفيه عن مانع . فقال له لا ادري هل توفيت ام لا . فقال له امانه معك اليا
جيتها طيبه تسمعها هذه لكلمات وقال له ما اسمك يا ضيف فقال له اسمي زيد فانشدته قائلا:

يا زيد قلبي من المعاليق ينلاف

وراع الهوى يا زيد كثرة لهوده

حيث يا برقًا تلالا برفراف

يحضر مطرها قبل رزمت رعوده

يسقي ديار صويحي زين الاوصاف

يالوع كبدي ان كان معطي صدوده

قلبي على فرقاه يا مسندي ساف

وليانمت تاتيني روايح جعوده

منساه لو طعيس يرحل وري كاف

والشمس تنهج يم خيبره تروده

والشيب يرجع للصبي عقب الاشراف

والميت يطلع عقب غزة لحوده

اعود انا وياك يا زين الاوصاف

ونتوب عن درب الهوى ولا نعوده

ولما اكمل مناع هذه الكلمات كان اخر بيت فيها نهاية اجله وتوفي فوراً وحضر هذا الشخص دفنه وغادر الى اهله .ولما قابل الدقيس سئلته واستحلفته عن اخبار مناع فقال لها بانه توفي. ولما سئلته واخبرها بانه سمع القصيده المرسله وانه ارسل لها ابيات قصيده وحينما انتهى من تلك الابيات انتهت حياته وانشدها تلك الابيات وهي التي ذكرناها .فلما سمعت القصيده قامت من التو فاخذت معها كمية من السم كانت تحتفظ بها واشرفت من فوق جبل قرب بيت اهلها ويشرف من بعيد على ديرة مناع وضلت تنضر صوب ديرة محبوبها وقالت هذه الابيات وبعد ان اكملتها تناولت السم وماتت على الفور على راس الجبل المسمى جبل عنقور شمال العراق

تقول الدقيس

- (١) اشرفت انا يا زيد عا راس عنقور
ولا همني شوف العرب والرفاقا
- (٢) انا هو يا واحداً من هل الهور
هو منوتي من ناقلين الدفاقه
هو صار لي عوقا وناصرت ثابور
والكل منا صار شوفه شفاقه
- (٣) عوق الظليم اللي تحدر مع الخور
دم الحباري دارجا عظم ساقه
- (٤) لعب يقلبي لعبة الغوش بالكور
ويهوم هومات العصا بالعلاقه
- (٥) رعداً يفوتك لوبروقه تقل نور
لا تستخيله لورييعك شفاقه

ومن لا يشيرك لا تباديه بالشور
ومن لا يودك نور عينك فراقه
ياونتي ونه عليلاً من الخور
كني وحيداً ولا هدينه رفاقه
وانتهت قصة الدقيس ومناع بن سويط

شرح المفردات :

- ١ - عنقور : اسم جبل مرتفع
- ٢ - الهور : اسم منطقة في العراق : الدفاقة : البارود
- ٣ - الطليم : النعام والحباري : نوع من الطيور
- ٤ - الغوش : الاولاد والكور هنا : كرة القدم
- ٥ - لا تستخيله : لا تنتظره
- ٦ - عليل : مريض والخور : النياق : ولا هدينه : جاروا عليه

طير البحر ما يذبحه كود ضله

- قال الشيخ تركي بن حميد شيخ عتيبه ويرسلها الى محمد بن هادي شيخ قحطان
- (١) يا زبن دني فوق ما يطرد النوم
حريراً يا زبن مثل الالهـ
- (٢) مرباعهن ما بين سلمى ولكروم
ومن السفايف يرمحن الأجلهـ
- (٣) ملفاك شيخاً بالقسا يذبح الكوم
شيخاً وشيخان القبائل تدلهـ
- تجي محمد زبن من جاه مضيوم
زبن الدخيل أللي مخيفاً محلهـ
- وليا لفيت الشيخ يا زبن ملزوم
تعطيه مرسوما بوسطه سـجلهـ
- (٤) وان كان جيت النضو يا زبن ماسوم
رد الخبر والنضو يا زبن خلـهـ
- جانا من الشايب مكاتيب وعلوم
حي أكتاب اللـي لفاحشـمتهـ
- أشايب اللـي ينقل الكبر والزوم
باغي لحكمي مارأنا عاصي ألـهـ

الله يغشك يوم غشيتنا اليوم
تقرا الكتاب ولا تهاب المظله
(٥) جزاك عندي من الخيل حثوم
مثل البرد من مزنة مستهله
أن كان تذكر سابق الك من اليوم
فرس عتيباً ورد شاهداً له
أنا رمحي مع أول الخيل ملحوم
ولا أنت رمحك عند ساره تشله
(٦) أديت أنا أربع قحص والخامس التوم
قعود زين اللي بغاما حصله
لا والله الا روحوا اصحابنا قوم
تنافظت ما يبينهم بالاشله
(٧) والحرب شب وشبيه كل شغوموم
من شبته ملح الفرنجي عصله
أعرف ترى من طاح ما هو مرحوم
ياكود من رب الملا شافعله

شرح المفردات:

- ١ - هذه اوصاف الخيل فهيا غير جسيمه لكثرة الغزو
- ٢ - سلمى الكموم: اسم مكانين في نجد: الاجله: ما يوضع على الفرس ويسمى الجلال
- ٣ - الكوم: الناقه الجسيمه
- ٤ - النضو: الابل

- ٥ - حثلوم :مجموعه كثيره
- ٦ - قحص :خييل والتوم :اسم فرس
- ٧ - شغوم :فارس او شجاع والفرنجي :البارود

النجم يدوي والجيل راسي اله

وهذا رد محمد بن هادي على تركي بن حميد

(١) حي الكتاب اللي من العفص مرشوم

حيه وحي اللي لفى حشمتله

(٢) ساعة قريته عفت ماشفت مرسوم

رد النقا تركي وانا منحيله

(٣) ياسابقي غاشي عتيبه منك لوم

مثل الربيع اليا غشانجد كله

اشره على العتبان خمسة عشر يوم

قعدان والجمال بيتي هلاله

(٤) اطلب عسى نجد من الوسم ماسوم

حتى تقرب حلة صوب حله

ان كان رمحك مع اول الخيل ملحوم

انا برمحي حاميانجد كله

من شافنا بالحلم يقعد من النوم

ومن شافنا بالعلم بطنه يحله

(٥) حربك اليا جاننا نقلناه بسهولة

وترا حربنا لاجاك ما حلت شله

وان كان تطرى النجم فالنجم مفهوم
النجم يدوي والجبل راسي اله
مانشحن للحرب والحرب معلوم
وياسعد محنا باللقا فز عتله
ما خلقت الدنيا ولا الدين في يوم
واللي تمنى حربنا مضحي اله
ان كان في نفسه فلا هو بمليوم
نعم الشوارب وافي الشبر كله
متوسطا ما بين عتيان وبقوم
والله يعلم في دق سلكك وجله

يا حسين يا مشكاي

قصيدة الشيخ كنعان الطيار بعد ما حصل بينه وبين زوجته خلاف من سبب بسيط جدا وازداد الكلام وزاد معه الخطا المتبادل وتعقدت الامور. وتركت منزل الزوجيه الى بيت اهلها. وندم على ما جرى لان السبب كان بسيط جدا ولا يتوجب ان يصل الى ما وصل اليه . وكان معها ولدها الصغير حسين وكان هو في شوق لها . وركب ذلوله وذهب الى ديرة اهلها . ولما اقبل كانت امام البيت وماسكه بيد ولدها حسين . ولما راته (تكدرت) واشاحت بوجهها عنه . ودخل الى الشق ورحب به اخوها كظيف. وفي المساء كانوا حسب العادة يتبادلون الربابه ولما اخذها قال

يا راكبا من فوق حرا مشذر

ما دنق الصناع يصنع رهوقه

(١) يشدى جذيغاً في جلياً تحدر

ولا النداي يوم تطلق سبوقه

(٢) ابوه من عمان جانا يتذكر

وامه من جيش علوا عموقه

كزه ويلفي بك نجعاً بالاجفر

سلم على اللي كنة البدر فوقه

(٣) يكدراسه بالشـمـطلي الاشقر

عود القرنفل والخضيرا رشوقه

ياحسين يا مشكاي مني تكدر
شفت الغضب يا حسين بغضاي موقه
(٤) ونيت ونه من صوابه بالاهر
اقفا يجر مسنجداً من عروقه
(٥) او ونه من عن جواده تقنطر
هله بعيد وقصرت به سبوقه
يالايمي عساك بالداب الابتر
تحرم على نوم الملا ما تذوقه
طار الكرى عن موق عيني تعذر
والنوم عندي له حرياً يسوقه

- ١ - الصنّاع : الذي يقوم بحذاء الخيل اي انها في مقتبل العمر
- ٢ - الجذيب : الدلو والجليب البئر والنداوي الطائر الحر وسبوقه يربط على جناحيه لئلا يغادر
- ٣ - جيش : تطلق على الابل عامه فيقال جيش وخيل مثلاً وعلوا اسم عشيره
- ٤ - الشمطلى : نوع من انواع العطور ويستحضر من الاعشاب
- ٥ - الاهر : شريان في جوف الانسان
- ٦ - سبوقه : فرسه

نعد الليالي والليالي تعدنا

هذه القصيدة المعبرة والمؤثرة لشاعر اسمه رميزان التميمي وهي حكم وأمثال ومواعض
وحيث بلغ عمره ثمانين سنة:

بكيـت حالي وانا صايراً بالثمانين
شوفي دننا والسامعات تقال
(١) يقول رميزان التميمي مثايل
الايام حبل ولا بهن حيال
(٢) يلدن من العلم الجديد ويلقحن
ويلدن وتشوف الهن عيال
كم واحداً عاش بذكر ابوه وجده
ثم زولـه رب العباد وزال
نعد الليالي والليالي تعدنا
العمر يفتنى والليالي طول
(٣) ياقاعد بالظـل زال ضـلك
وياقاعد بالشمس جاك ظلال
(٤) مايمتلي جبا من الطل والندى
ولا يستوي هرجاً عاغير فعال

٥) لا تصير مرهاشاً لا شفت ضوله
ولا تصير رخواً اليّا تغير حال
٦) حفرت حدر القاع تسعين قامه
ولقيت طحانه وذفـال
ومديت للدنيا احبالا اجرها
وجرتني الدنيا بلياً حال
ودي انشد الاجواد كسابة الثنا
يامن ذكر الارنب تجيب غزال
صلوا على سيد البرايا محمد
يشفع لنا من حرها واهوال

شرح المفردات :

- ١ - يقصد حوادث الدنيا
- ٢ - العيال هنا الاحداث الدينيه والمشاكل اليوميه
- ٣ - لا حال يدوم، الجب : البئر وهي فصيحته وجاءت في القران الكريم في سورة سيدنا يوسف عليه السلام
- ٤ - الطل : الندى جاءت في الاشعار القديمه حيث يقول الشاعر: قليل الوصل يغنيها فان لم : يصبها وابل منه فطل
- ٥ - مرهاش : مستعجل كثيراً
- ٦ - طحانه الرحي: ذفال قطعه من القماش يوضع فيه الخبز

الاعمار تفنى والليالي بزايد

هذه القصيدة الذائعة الصيت للخلاوي راشد وتحتوي على حكم قيمه وهي مدونه في كتاب (من القائل لمؤلفه عبدالله بن خميس ص (٥٦٧): وهو يوصي ولده حين دنا اجله حيث يقول:

يقول الخلاوي وأخلاوي راشد
يكتب وينشي من جديد القصايد
١ اوصيك يا ولدي وصاةً تضمها
لا عاد مالي من مدى العمر زايد
لا تاخذ المزيونه على شان خدها
ولا تقتبس من نارهم بالوقايد
لا تاخذ الا بنت قوماً حميده
لعل ولداً يجيب منها الفوايد
٢ لي من قديم العمر نفساً عزيزه
اعض على حفظها بالنواجيد
٣ ياطول ما وسدت راسي كداده
من خوف لا يعتاد لين الوسايد
٤ من عود العين الرقاد تعودت
ومن عود العين المساري تعاود

من عود الصبيان اكلا بيته
عادوه في عسر الليالي الشدايد
ومن عود الصبيان ضربا بالقنا
نخوه يوم الكون يا ابو العوايد
قولو البيت الفقير لا يا من الغنا
وبيت الغنا لا يا من الفقر عايد
وادي جرى لا بد يجري من الحيا
ان ما جرى عامه جرى عام عايد
من عاش بالدنيا لا بد ما يرى
سود الليالي ولا مور الشدايد
الايام ما بقى بها كثر ما مضى
ولا اعمار ما اللي فات منها بعايد
نعد الليالي والليالي تعدنا
الاعمار تفنى والليالي بزايد
وصلو على سيد البرايا محمد
ماناح ورقاً فوق حذب الجرايد

١ - تضمها: تحفظها

٢ - النواجد: الاصابع

٣ - كداده: نوع من الشجر وله اشواك صغيره

٤ - الرقاد: النوم

٥ - القنا: الرمح

اخذت امك على شان تاليك

هذه قصيده عدوان الهريبد حيث توفي شقيقه وله ولد عمره سنه واحده اسمه جريس (تلفظ كما تصغير كلمة جرس) وتزوج عدوان زوجة اخيه ليربي ابن اخيه ويحافظ على زوجته. فلما صار هذا في سن الشباب اصبح لا يسمع كلام عمه ولا يطيع امره بعد ان أحسن في تربيته. وكان يحمله بين يديه حينما كان صغير. ثم قال هذه القصيده وهو يتذكر كيف كان يظعه على كتفيه :

(١) يا جريس يا مشكاي شاكن واشاكيك

اشوفها من يم الاصحاب ضاقه

(٢) يا جريس اخذت امك على شان تاليك

لا معجب بن زينه ولا هي عشاقه

(٢) عمك ولو تبني تشد كان ينيك

وش حق من رباك طفلا حواقه

ياما على متني تعاقبت ييديك

تنقل كما تنقل خطاة العلاقه

(٣) وياما بعدلات الشذايا نعشيك

واعطيك مع زود الخزيزه لحاقه

(٤) لما اللي في ربعك ظهر فيك

واظن في نبت اللحى افتراقه

واليوم اشوفك يوم كبرت علابيك
جمعت مع خبث الطبايع نزاقه
(٥) ليا صار بالدنيا صديقك يخليك
ما من ورا عوج النصايب صداقه
يا جريس يا مشكاي خلن واخليك
يا جريس ما بيعال الاخوان فاقه
(٦) كبش يحطه والي الاقدار بيدك
احلا من البازل عند الرفاقه

شرح المفردات:

- ١ - تاليك: تقوم يتريتك العلاقه: الحاجه العاديه
- ٢ - خطاة: أي بعض
- ٣ - أي احضر عشاك على دم رقبتني وتاخذ منه حقل زائد
- ٤ - علابيك: العلابي المتن ولاكتاف
- ٥ - عوج النصايب: الموت
- ٦ - البازل: الجمل

ترى الخوي عند الاجاويد له حال

قال الشاعر ابو زويد يوصي ولده دخيل

(١) دخيل خذ من والدك لك مساله

مساله ما يفهمه كل رجال

(٢) احشم خويك عند دروب الرزاله

ترى الخوي عند الاجاويد له حال

(٣) والمرجله حرصك ترخي حباله

اصحاح تعيل ولا تراخي لمن عال

(٤) وان كان ما تدعى على كل قاله

تراك من حسبة هدموا بها زوال

(٥) وان كان دلوك ماتمичه شماله

ترى الرجال يطوحونه على جال

يا عل رجلاً عيشته قد حاله

عسى تدور زوجته فيه رجال

(٦) الحمرة تدرك معيشة عياله

ولا الرجل يبغي منه بعض الاحوال

(٧) اختار لك من عوص الانضاء زماله

حمراتورد بك الياسرب اللال

- ٨) خله مع الديان تمشي لحاله
ان كان منت لمست الخشم حمال
- ٩) ترا ربع يوماً مقعدك بالشكاله
يسوى حياة عايشين بهان ذال

شرح المفردات:

- ١ - مساله: مسأله او حكمه
٢ - الخوي: الصديق
٣ - المرجله: من الرجوله وحزم الامور: تعيل: تعتدي
٤ - هدوم: ملابس
٥ - تميحه: تضعه في المكان المناسب
٦ - الحمرة: اسم طائر وفي اللغة تسمى ((القبره))
٧ - عوصا الانضا: الخيول واللال: السراب
٨ - الديان: الارض المنبسطة لمسة الخشم: الامور البسيطه
٩ - الشكاله: الطيب

وش عذرنا من دون حلوات اللين

قصيدة الشاعر والفارس والشيخ تركي بن حميد شيخ عتيبه

أن صاح صياح الضحى وقالون غاره

وغارت على حص الوبر عدوانها

(١)الجيش زرفل والجموع أنحاشت

وعيت على المدب وعصت عيانها

(٢)وحنالحننا فوق قباً قرح

كله لعينا البل وحلو لبانها

(٣)وش عذرنا من حلوات اللين

لا ضيعت بالمعركه حيرانها

(٤)وانا على قبا قحوصا قارح

خطراً على الحنكان من ذرعانها

(٥)اليا تلاقا ذيلها مع راسها

تسمع ضريس اضروسها بعنانها

(٦)كن المعارف يوم تنهض راسها

ثليل عذري كاسين لمتانها

(٧)يامارمينادونها من فارس

عقب الشجاعه ياكله سرحانها

يشهد لنا واد الرشاشا بافعالنا
وتشهد لنا نجد وحصى ضلعانها

شرح المفردات :

- ١ - الجيش : الابل حصراً: وزرفل: مشى وانحاشت ابتعدت واما المدب فهو شخص من كبار السن من ضمن الغزو فاذا رأى ان أحداً أو اشخاصاً متهورين ومندفعين اكثر من اللازم فانه يرجعهم مرغمين للمصلحة العامة وهو يسمى (المدب) بمعنى المؤدب
- ٢ - القب القرح : الخيول
- ٣ - حلوات اللبن : الابل
- ٤ - هذه من اوصاف الخيول الاصائل
- ٥ - أي انها تاكل في العنان وهو من الحديد لشدة انفعالها
- ٦ - تليل عذرى : جدائل المراه
- ٧ - سرحانها : الذئب

توبة العوني

قال الشاعر العوني هذه القصيدة المسماه (التوبه) حينما تقدم به العمر

(١) يا لله يا والي على كل والي
يا خير من يدعى لكشف الجليله
المالك المصور محصي الرمالي
الكون والدنيا وما به فهي له
يا فارج الشده بظيق المجالي
افرج لعبدك يا منجي خليله
وحيد مالي غير ضلك ضلالي
ذليل مالي غير عفوك وسيله
يا راحم ارحم شيتي وانخدالي
يا جابر اجبر عزتي والفشيله
لا اخوان لا عمام ولا من خوالي
ولا من صديقا بالوزا نشتكيله
(٢) تقطعت وذم العرا والمدالي
ولا بقا غيرك ذرا نلتجيله
انا دخيلك يا عزيز الجاللي
حاشا كرم جودك يضيع دخيله

ما دام ترحمني وتسمع سؤالي
ما ظاق عبدا يدري انك كفيله
يا سامعا بالليل صوت النمالي
او صوت يونس بالبحور الطويله
ادعوك باسمك العظام الجلالي
وبحق ما خصيت لك من فضيله
تزيل كربات علينا ثقالي
ولا تجعل الشده علينا طويله
وصلاة ربي عذر مل السهالي
على نبينا وضح الله دليله
صفوة قريش اللي مشي بالعدالي
نبينا المعصوم عن كل ميله

شرح المفردات :

١ - الجليله : الامر الجليل والخطر

٢ - وذام : طرق

السيف يشهد لي ويشهد لي الزان

حصلت جفوه بين خلف الاذن والشيخ فهد الشعلان فاخذ خلف يبتعد شيء فشيئاً واستمر ذلك حتى تولى زعامه الشعلان الشيخ النوري بن شعلان وكذلك استمرت هذه الجفوه حتى مع النوري. ولما رأى خلف ان النوري يبتعد عنه ولا يستشير في الامور قال هذه القصيدة:

ياشيخ ياشيخ الشيخوخ بن شعلان
عندك صليب الشور ما تستشير
(١) خمسين سيفاً ما يسدن بشامان
خله لعجات السبايا الكييره
(٢) انشد هل العادات ذربين الايمان
ويخبرك عني من يعد السريره
ان ثار عج الخيل في كل ميدان
تلقى علومي يابن عمي كييره
(٣) اقلط على الفارس بروغات الاذهان
واخوض غبات البحور الغزييره
اشيل راسه من مزايير الامتان
ولا عاد يذكر كل شره وخيره

- (٤) السيف يشهدلي ويشهد لي الزان
ويشهد بفعلني من سكن بالجزيره
- (٥) رباعي هل العليا ياثار دخان
مثل الزمول اللي تفاصيل هديره
ان ردوا بالكون عليا وعليان
اللي يعاديننا ترجع علومه صغيره
- (٦) ربع على جرد الرمك شانهم شان
ويرعون بحدود النمش كل ديره

شرح المفردات:

- ١ - شامان: اسم سيف خلف
٢ - هل العليا: الشعلان
٣ - وقت الشده
٤ - الزان: الرمح
٥ - الزمول: الجمال
٦ - الرمك: الابل

البس يشبع والنموره جياي

قال الشاعر الكويتي عبدالله بن الاصقه قصيده تزيد على مائة وثلاثون بيتاً نقتطف منها ما يلي :

مــــن زار دار القــــوم زارون داره
الياكنت سبعاً فالرجال سباع
بالناس منهو بالملاقي ساطي
لبنـت الكحـيلا يرخي المصراع
وبالناس منهو مثل لثا صايل
تعجبك هداته طويل الباع
وبالناس منهو بس همه بطنه
مثل السحيلي يقبل المرياع
وبالناس منهو يتخـي بلسانه
ون قـيل اركبوا يرتاع
وبالناس منهو زيـق ما ينقضـب
سراب قاع دايمالماع
وبالناس من يحرص على العلم الردي
والطيب ماله من سنوعه سناع

وبالناس من يخلي الطريق الواضح
وليا جاه نصاحا عصا وما طاع
وبالناس من يفخر بمدح غيره
وبالناس نذلا كما صوف كراع
وبالناس منهو للشريعة مبعظ
يكيل للعالم بضهر الصاع
وبالناس ليا شبع قام ينهق
ون جاع صار لقايد مطواع

من عقب ما كنا بهز هفينا

هذه قصيده خطاب بن سراح حينما كان في السجن بعد ما تمرد على بن رشيد واعلن عليه الحرب. وقد كان تحت امرته .واخذ نفوذه يقوى حتى استولى على الجوف . ونصحت ام عبيد بن رشيد بان يقضي عليه قبل ان يستفحل امره ولكنه لم يهتم بالامر في البدايه حيث قالت امه

يا عبيد هل الجوف كفرا زنا تيت
كاذبان لوهم بالمساجد يصلون
يا عبيد هات المعصره واعصر الزيت
ان ما ذبحت كبارهم ما يطيعون

وقالت ايضا :

يا عبيد عيوا لا يطيعوا السبيله
متعصينا كيف للحق يمشون
الحق ظلما والمصقل دليله
وما تنقضي حاجات من يتبع الهون

ولما كان خطاب في السجن قال هذه الابيات ويقول بانه وقييلته اصبحوا في اسوء وضع ومذله. يقول خطاب متوجدا متحسرا على ما حصل له ولقييلته السراح :

يا الله ياللي فوقنا معتلينا
حنا ومن يرجي ثوابك حذانا
حنا بليارحمتك ماسوينا
وايضا بليافزعتك من عنانا
من عقب ما كنا بعز هفينا
تفتححت بيابنا للقبلانا
من عقب ما حنا للقبائل ودينا
اليوم لويأتي سفيهاً ودانا
(١) ومن عقب ما حنا للقبائل وطينا
اليوم بالرجلين كلا وطانا
يا بيض عدن الملاثم علينا
هاتن ملا ثمكن وخذن لحانا
حطن خلا خيل الذهب في يدنا
تقلدن في سيوفنا يانسانا
يا ويل وين رجالنا الاولينا
اللي الياضاقت علينا هم ذرانا
(٢) مثل النعم في دارنا منعمينا
وكلا طمع في دارنا من ردانا
(٣) السيف ماهو باطلا باليميننا
دابان الي ااصخر صاحبه ما يتدانا
(٤) الياعاد من زمل المحامل نشينا
وحنا علينا حردهم وش بلانا

شرح المفردات:

١ - الودي :الخواه

٢ - النعم :المواشي

٣ - دابان :السيف

٤ - زمل المحامل : الجمال وحردهم مثلهم

الناس بالدنيا راحل ونزال

هذه قصيدة الامير محمد الاحمد السديري وكلها حكم وامثال
ان صار زود المال بدين الانذال
حنا من المعروف تندى ادينا
(١) وان كانهم شرهوا على طيب الافعال
حنا وردنا جمها وارتويننا
(٢) وان فكروا للجود يمشون رحال
حنا قبل يمشون يمه مشينا
لو نجمع اللي فات منا من المال
ان كان شيدنا القصور وبنينا
(٣) نعطي ولا نتبع عطانا بالاقوال
ونبذل ونسكت عدنا ما عطينا
ون باعوا الشيمه بدينار وريال
حنا دخلنا سوقها وشترينا
نطلع لها لوهي على روس الجبال
لو هو عسيرا درها ما اثينا
(٤) نصبر على الشدايد لو شيلنا مال
لو سال دم خفوفنا ما شكينا

٥) الناس بالدنيا راحل ونزال
وتفجعهم الدنيا وهم دالهيـنا

شرح المفردات:

١ - شرهوا: ارادوا والجم: نبع الماء القليل

٢ - راحل: مرتحلين

٣ - البذل: هو العطاء

٤ - شيلنا مال: تغيرت بنا الاحوال

٥ - الداله: الناسي

دنياك ما دامت لبو زيد وذياب

قال شبلي الاطرش الدرزي حينما كان في سجن انقره في تركيا حيث غدرت تركيا في مشايخ الدروز في حدود سنة ١٨٩٨ بأن أدعت بأن الوالي التركي يريد مفاوضة كبار الدروز في دمشق من أجل انهاء الثورة الدرزية على الدولة التركية . فذهب ثمانية من أمرائهم منهم ذوقان الاطرش والد سلطان باشا وشبلي بن سماعيل الاطرش واخيه يحيى وفارس الاطرش ونجم الاطرش ونسيب الاطرش وغيرهم ولما وصلوا هناك غدر بهم الوالي التركي وسجنهم في سجن القلعه ثم ارسلوهم الى السجون التركية قسم في سجن سيواس والاخرين في سجن انقره . وهذه احدى قصائد شبلي وهي مشهوره في ديوان شبلي الاطرش وقد توفي شبلي في حدود سنة ١٩٠٨ م والقصيده موجهه لبني معروف (الدروز) يلومهم على سكوتهم وعدم قيامهم في ثوره ضد الاتراك :

ياالله ياللي قاصدك قط ما خاب

يارب عجل بالخفي يامنوني

يا منجد المنظام يا واسع الباب

كل الخلايق رحمتك يرتجونني

تحي وتميت ضابط الملك بحساب

يامن تقل لشيء كن فيكوني

تظهر سعدنا عقب ما نجمنا غاب

وتفكنيا من مصلحات السجونني

صبري ذخرتة قبل ياناس بجراب

وقلت الليالي بالكدر ما يجوني

فرغ الجراب وصار بالقلب مشهاب
تري الليالي مخلفات الظنوني
دياك ما دامت لبوزيد وذياب
لا تأمن الدنيا تراها تخوني
تحدرك لو كنت عالي بمرقاب
وكثير من قال الليالي رموني
ياراكباً من عندنا فوق مرعاب
يشدى الظليم وأسرع من السنوني
فوقه غلاماً ليا مشى الليل ما هاب
قطاع فرزات الخلا يا زبوني
يجي جبل حوران يا عز الصحاب
سلم على اللي باللغا يعرفوني
خبري بكم ربعاً تخيفون وصلاب
واليوم صررتوا مطمعه للعفوني
لابد ما تغدوا غنم عقب ما كتو ذياب
ونشوف عيني عيالكم ينسبونني
اللي لبلادنا كان عز ونصاب
اليوم في سجن القره وقسطموني
يا الله تظهر سعدنا عقب ما نجمنا غاب
وتفكنا من مظلّمات السجون
ربك كريم ويفرج الهم قطاب
لابد ما تغدى حكايا وتهوني

انهب من الدنيا وباقي العمر ملحوق

هذه القصيدة المشهورة للشاعر محمد القاضي . ونختصر مناسبتها كما يلي : كان محمد القاضي لا يقول القصيد الا في الغزل . وتجادل اثنان من اقاربه بانه لا يقول الشعر الا كما ذكرنا . وصار الشرط بينهما بان احدهما سوف يعطي الاخر اخته بدون مهر . وذهب هذا الى القاضي وافهمه بما جرى بينه وبين قريبه وان لا ياتي على ذكر الغزل في قصيده طويله بحضور البعض من رجال العشيره . وذهب الذي قال بانه لا يستطيع نظم القصيد بدون غزل الى اخته وكانت من اجمل بنات العشيره وطلب منها بان تتجمل وتمر من امام (الشق) في لحظه معينه وحينما يكون القاضي في منتصف القصيده وهذا ما جرى . ولما انتصف القاضي في القصيده مرت تلك الفتاه من امام الشاعر فلم يستطيع ان يقاوم فغير القصيده الى الغزل وهذه هي القصيده:

يامل قلبي كل مالتم الاشفاق
من عام الاول به دوايك وخفوق
كنه مع الدلال يجلب بالاسواق
عامين عند صخيف الطول ماسوق
يجاهد هموما في سواهيح الاطراق
ويكشف هموما لو كتمها بصندوق
ياذيب يا مشكاي قم دنى الاوراق
مزون قفل القلب ياشين مغلوق

الياعن لي تذكّار الحباب واشتاق
بالي وطاف بخاطري طاري الشوق
دنيّت من غالي البن مالاق
بالكف ناقيها عن العذف منسوق
اياك والنيه وبالك ولا حراق
وحرصك تكون بحمسة البن مطفوق
احمس ثلاثة يانديمي على ساق
ريحة على جمرا الغضا يفضح السوق
اليا صفر لونه ثم بشت بالاعراق
شقرا كما الياقوت يطرب لها الموق
دقة ينجرا يسمعه كل مشتاق
راع الهوا يطرب اليادق يخفوق
ولقم بدله زاهيه كنها ساق
منصوبة مربوبة تقّل غرنوق
خله يفوح وراع الكيف يشتاق
ريحة كما العنبر بالانفاس منشوق
اصغر قموعة كالزمرّد بالاشعاق
واكبرهن الطافح على صافي الموق
زله على دله بها خمسة ارناق
هيلا ومسماراً بالاسباب مسحوق
مع زعفران والشمطلي الياشتاق
والعنبر الغالي على الطاق مطبوق

وليا جتمع هذا وهذا بتيفاق
صبة كفيت الشر عن كل مخلوق
بفنجال صيني زاهيا حلوا الارناق
يغضى بكرسيه كما غضاي غزنوق
اليا نطلق من ثعبته تقل شبراق
رنقاً تصور للحمامه على الطوق
راعيه كنه شاربا طعم ترياق
وعليه من صافي الورد مذلوق

وهنا مرت الفتاه فواصل قائلاً:
يحتاج من خمر السكارى اليافاق
غرو تمز شفاه والعنق مفهوق
غرواً يشادي الريم مابعد ساق
زاهي جماله يشادي البدر بشعوق
بين شففيه اليافاق تقل براق
من مدلهما تالي الليل مسيقوق
ياريقها تمر الحسالىن ينذاق
يعاين ريماً معتلي راس شاهوق
والله لو تمشي شقاقاً بالاسواق
الياشافها ما يطمخ الخمس مخلوق
سطر انكتب من حجر عينه بالاوراق
خديه صاדיين ونونين من فوق

كن العرق عاخذودها جمر الاحراق
تشر على الوجنات واللون معشوق
واليا تبسم وشع واشرق بالافاق
حسنه يشادي البدر سحراً ومنطوق
يمشي الهوينا خائفاً مدمج الساق
رزت حجوله ورزه الثقل من فوق
ايا حصل لك صاحبك وانت مشتاق
اقطف زهر مالاخ والعمر ملحوق
فليا حصلي قلت عندي من الارزاق
الله كريم وكافياً كل مخلوق

وبهذا تكون اخت المراهن الذي وصاه ان الايطري النساء من حق الاخر

أيدي غدت يا صبيح وانا اتحلاه

هذه قصيدة صنيتان من أهل نجد والذي قطع يده ابن رشيد . ولا نعلم السبب في ذلك .
والذي نعلمه ان هذا الرجل رحل من نجد وسكن عند قبيلة الحويطات في الاردن . وكان
صبيح ابو تايه وهو اخ الشيخ المشهور عوده ابو تايه يستلّه باستمرار عن سبب قطع يده .
ولما اكثر صبيح السؤال اعلمه صنيتان عن ذلك بهذه الابيات والسبب الذي جعله يرحل
من حائل:

يا الله يا اللي عايشنا برجواه
مدّك ولا مدّ أليدين البخايل
يا مهدي المسلم على أمور دنياه
يا مرزق أجنه كثير الفضائل
ما لوم عيني لذة النوم ما جاه
كود وجهه الصبح نومه قلايل
يا مزنة هلّت من الغرب منشاه
تمطر على جبة وظلعان حايل
يا نجد عفنا مقره ومرباه
لو هي من دور جدودي نحاييل
أيدي غدت يا صبيح وانا اتحلاه
من واحداً سيفه على نجد طايل

لا معتذر مني ولا حقّي اداه
ولا جاليّاً عني ولا هو مساييل
لا عاد مالي حيلةً بالمشاراه
ما أسكن بديره بها الحق ماييل
ياحلوا مشيي مع عيال الحويطاه
حيثي انا صف كاسبين النفايل
الشيخ عوده تكره القوم طرياه
ياما زغرتن له ناثرات الجدايل
كم هجمةً لعوده أبمفلاه
خزاً من القطعان مهن شخايل

يوديه يم العرفجية ترويه

هذه احدى قصائد عبيد بن رشيد بعد ما استولى بن سعود على حائل وفر بن رشيد الى مكان لا يعلمه الا زوجته والعبد حسين . وكانت هذه وهذا في كل اسبوع يحملون له الاكل والماء الذي يكفي لمدة اسبوع الى ان يفرجها الله ويجد مخرجاً لينجو بنفسه . وفي احدى المرات عندما جاءت زوجته والخادم حسين فقد كانت حافية القدمين وقد المه منضرها بعدما كانت اميرة القصر . (سبحان الله مغير الاحوال وقد قيل بان دوام الحال من المحال)

(١) البارحه العين ما طبها نواد

قصر الحشا قامت تردم مبانيه

ياهييه يالمالك مع الحي وداد

ماتشفقوا بالحال ياعزوتي ليه

(٢) ماتشفقوا للي دمع عينه غدى بداد

ومن الغباين حرق الدمع خديه

من شوفته للغر مزبور النهاد

تممشلحاً يمشي على قدام رجليه

(٣) الشوك ماله عن مواطيه رداد

ايضا ولا سبتا قويا يوقيه

(٤) جبه سقاها الله من المزن رعاد

من مدلهما شامخات عواليه

حيث انه للمبتعد راس ميعاد
ومن لاذ به كنه الحرم لا يذا به
ابن رخيص الي نزل راس النجاد
وقال اقبلو ونتم اهل البيت يا هيه
(٥) الحيفري ما يستوي غير ببلاد
والبيدوي ما يستوي لو تحضره
حنا ثماني مع ثماني يا الاولاد
حتى الجمل يمشي في هوى قلب راعيه
(٦) نارد جليب في راس تلك الانجاد
بالخمس وبنصف الثمانين ندليه
الله يسود وجوهكم يا اهل الواد
سواد مثل الليل والليل غاشيه
(٧) يا للي نسيتم فعل الاجرد وفهاد
وكل منكم راويا من قهاويه
يا حيف نقل السيف مع بعض الاولاد
لصار ماهو امضى من السيف راعيه
(٧) لا عاد ما يرويه من دم الاضداد
يوديه صوب العرفجيه ترويه

شرح المفردات :

١ - النواد : النوم او النعاس

٢ - بداد : ممتاع : الغباين : الهموم

- ٣- مواطيه :اقدامه :السبت :النعال
- ٤- جبه :قريه قرب حائل :المزن :المطر :المدلهم :الغيوم
- ٥- الحيصري :الذي يسكن المدينه
- ٦- الجليب :البئر :الانجاد :المرتفعه
- ٧- العرفجيه :اسم امراه سنائي على ذكرها وقصتها بعد هذه القصيده.
- ٨- الاجرد وفهاد :اسم سيفه وحصانه

حينما كان ابن رشيد في الوضع الذي ذكرناه وكما ورد في القصيدة السابقة حيث كانت زوجته تاتي اليه هي وحسين الذي ذكرناه سابقا وهي حافية القدمين وقد قال هذه الايات حيث يقول:

- (١)ارمي النعول لمغزل العين يا حسين
وقطع لها من طرف ردنك ليانه
- (٢)ياحسين والله مالها سبوت رجلين
يا حسين والله خاض الضمير هكعانه
ولو شلتها يا حسين ترى ماها شين
ترى الخوي يا حسين مثل الامانه
- (٣)ولا يشك يا حسين الا الرديين
والا ترى الطيب وسيعا ابطاناه

شرح المفردات :

- ١ - النعول :جمع نعال أي حذاء : مغزل العين :جميلها :والردن :طرف اللكم في الثوب
- ٢ - سبوت:رجلين أي خشنه :اهكعانه :المشي باصعوبه
- ٣- ابطاناه :ضميره

يحرم علينا خش بيبان حایل

في القصيده السابقه التي قالها ابن رشيد وجاء على ذكر العرفجيه حينما قال :

اليصار ما يرويه من دم الاضداد

يودييه صوب العرفجيه ترويه

فهذه قصة العرفجيه وهي من قبيلة العرفج وكان زوجها غائب في احدى الغزوات وتصادف ان رجل من العشيره تشاجر مع ثلاثة رجال وهم اخوه . وهرب الرجل من امامهم ودخل على بيت محمد العرفج ولحقه الرجال الثلاثة الى البيت فلاقتهم صاحبة البيت (العرفجيه) وهي تقول لهم :دخيل البيت وترجوهم وتتوسل اليهم بالله ولكنهم دخلو البيت وقتلوه وهي تصيح وتستغيث . بعد ذلك بيومين ارسلو عليها من اجل كتمان الموضوع عن زوجها حين حضوره فوعدهم بذلك . وبعد مضي اربعة ليالي على تلك الحادثة قامت بحفر جوره في داخل البيت بمساحة مترين وعرض متر واحد وذلك ليلاً و بمساعدة ولدها البالغ من العمر اثنا عشر سنه وغطتها . وفي المساء ارسلت ولدها الى احد الرجال الثلاثة وقالت للولد بان يقول له بان امي تريد ان تراك للبحث في الموضوع الذي جرى لان والدي سيحضر قريباً ونريد ان نسوي الموضوع قبل وصوله. ولما ذهب الولد وابلغه بذلك كان سروره عظيماً وقام مسرعاً وذهب الى بيت العرفجيه وكان الوقت في حدود صلات العشاء . ولما وصل رحبت به وجلس وكان السيف قريباً منها. فقامت كأنها تريد شئ وضربته بالسيف وقطعت راسه وسحبته الى الجوره ووضعت الغطاء عليها

وارسلت الى الثاني والثالث وفعلت معهم مثل الاول وارسلت الى اختها بانها سترحل هذه
الليلة وغدا ستكون من جيران الشيخ عبد الكريم الجربا ولكي تخبر زوجها حين حضوره
وقالت هذه الكلمات وكان ولدها اسمه فهد وذلك حينما رحلت من حائل الى جوار
الجربا حيث تقول:

يا فهد ذني هميم الرحايل
قربك على اللي ما يودك بلياه
حارم علينا خش ببيان حايل
وحارم علينا ذوق ماهها ومرعاه
الياعاد بيها ما نعز الدخايل
مانفك ضعيفا من قويا تبلاه
تركننا غرسا تا تعيش حمايل
ومن عرض المساقى عشرين مسقاه
نصينا شمر وتركننا عيال وايل
كله لعينا قولت دخيلي واويلاه

انا والدنيا شديد الحرابه

كان الشيخ سمير بن زيدان الجربا في ظيافهة الشيخ محمد بن سمير والمسمى (حريب الدول) وقام الشيخ بن سمير بنحر جزور تكريما لظيفه الجربا . ولمل كان ابناء بن سمير الثلاثة حاضرين فقد كان الجربا شديد الاعجاب بذكاءهم وتصرفاتهم . ولكن بن سمير قال لظيفه يالجربا عيالي ماهم من طويلين الاعمار . ولما سئله عن السبب قال بان شجاعتهم منقطعة النظير ومثلهم لا يكون عمره طويل . وفي ثاني يوم اغارت احد القبائل عليهم . وفرع الاخوه الثلاثة وابناً عمهم وكان الاعداء بكثره شديده . وقتل الاخوه الثلاثة وكان والدهم صابرا متأسيا والظيف اكثر منه حزنا والمعزب يعزي الظيف . ورجع بعد حوالي وعشرون سنه فوجد ثلاثة شباب كلهم فوق سن الشباب و(متخيلن) أي كما يقال خياله وبعد الترحيب بالظيف قال المعزب هذه الكلمات حيث رزقه الله ثلاثة ابناء واصبحوا رجال فيقول:

انا والدنيا شديد الحرابه
نوب اغلبها ونوب منها الغلايب
طراده طراد ظوح السحابه
وقظاها قظاب صلف الهبايب
من عقب ما خلت ديارى خرابه
جابت لنا من غيب الايام غايب
جابتلي عيالا سواه الذبابه

يوم الملاقا ينطحون الكتائب
يا سمير بن زيدان دنياك غابه
توريك من عقب الحلاه النشايب
لوهي صفت الابد يجيها انقلابه
وتطيعها طايب ولا على غير طايب
المسعد اللي تهني في شبابه
وانهب من الدنيا تراها نهايب
والحي لابد ما يلحد في ترابه
صيور ما تركز عليه النصايب

ونيت ونة من سرى الليل حشاش

قال الشاعر الكبير الشيخ مشعان بن هذال احد كبار شيوخ عنزه

(١) كثر التمني والمنى خبث الجاش

يا قلب ياللي كنك الغصن مجدود

(٢) مثل السراب اللي مع الحزم منحاش

الله معافيني عن النوم لا انود

هما طواني طوية الخام والشاش

لما لواني وايسن ييسة العود

اون ونه من سرى الليل حشاش

عقب الحيا يصبر على كل منقود

(٣) خلا هدم القز والجوخ والشاش

ومجالسا فيها من الزل ما هود

وصفرا الياجامع العصر هباش

تطاوحن قلب المناعير بالعود

(٤) في ربعة يفرح بها كل هتاش

ويزين بها اللي من دناياه مضهود

(٥) وقطعان تسرح عند لمات الادباش

صفرا مغاتيرا يبرى لهن سود

- (٦) مرباعها الصمان ايمن من الطاش
ومقيظها دخنا الياصرم العود
لذات بالدينيا معاميل وفراش
وكبش الغنم يظهر على الزاد موجود
قم سوي فنجالاً ترى الراس منداش
ياشوق من قرنه على المتن موجود
في دلّة مربوبة كنها الشاش
وبهارها مقدار خمسة عشر عود
(٧) دقه بنجرا يسمعه كل هتاش
حسه الياحرك على الهون به زود
اليافاح بنه وهيلها جاش
من الزباد اقنع على شذرة العود
(٧) صبه للطيب وعده عن اللاش
اللاش لا فاقد وللا هو مفقود
المرجله ما كل رجلا لها حاش
واللي يريد الطيب ماهو بمردود
(٨) يا محلا عند الضحى طق شوباش
الياقامت تنازا المناعير بالعود
(٩) وثار الكتام وصار للشلف منواش
والذود قفا بالمناعير عرجود
وانا على قبا من الخيل تهتاش
لانا شها عقبى تقل ثوع بارود

اردها يوم الردي ذل ما هاش
لا صار عند قطيهن حس جلعود
من لا يروي شذرة السيف لا عاش
عسى عليه مورش الجيب مقدود

شرح المفردات:

- ١ - الجاش: القلب وهي كلمه فصيحہ. قال الشاعر عبد الرحيم محمود : رابط الجأش والنهى : ثابت القلب والقدم
- ٢ - منحاش: مبتعد
- ٣ - ومعنى ينود: ينعس الزل والماهود: من انواع التحرير
- ٤ - الربعه: الشق من بيت الشعر والهتاش الضيف المتمسي
- ٥ - الادباش: جمع دبش وهو الحلال الكثير
- ٦ - هذه اسماء اماكن في صحراء الربع الخالي
- ٧ - اللاش: الردي
- ٨ - شوباش: جلبه اصوات الخيول
- ٩ - الكتام هنا ملح البارود والذود الابل وعرجود جمع كثير

انا وخلي فرقتنا المقادير

هذه قصيدة الشيخ مشعان بن هذال العنزي والمناسبة انه حصل بينه وبين زوجته خلاف بسيط تفاقم وازداد وادى انه طلب منها مغادرة البيت الى بيت اهلها. وبعد مده ندم ندما شديدا على ما حصل منه وعلى تسرعه وسيطرت عليه الافكار وسيطر عليه السهر عندما علم ان اخوها علي الهذال اقسم عليها بان لا ترجع اليه وقال هذه القصيدة

(١) يا الله ترد اللي ترشد على خير
القلب من فرقاه كثرة شطونه
امسى الضحى عندي بوسط المقاصير
واليوم عنني مبعديات ضعونه
غدوا بها اللي يكسرون الطواير
قلبي من اللوعه يصالي غبونه
انا وخلي فرقتنا المقادير
كم واحدا بديه يطرف عيونه
من دونها حالوا عيالا مساطير
علي وطايل حالون دونه
منجاعهم واد الشمال و ابو القير
اقفام مع الفدعان تطرخ ضعونه

- (٢) وجدي عليها وجد من طاح بالبير
خم الرشا و حال ازرق الجم دونه
- (٣) اوجد من صكوا عليه المشاهير
ازروا هل العادات لا يظهر ونه
- (٤) اعول كما تعول خلوجا على ظير
واندب وقلبي وهقنه ظنونه
- (٥) على هنوفا ثمانه مغاتير
غروا يغذي بالششمطي قرونه
- (٦) ماكولها التمن على حنطة الير
وتمرة شثاا لريش العين موننه
- (٧) ومشروها در البكار المباكير
وتلقا الصبوح مبردا في صحونه
- (٨) يا موقدين النار جاكم مسايير
ربعا دعتهم ناركم يشعمونه
- الله يطيب فالكم يا مناعير
سلام احلى من روايح مزونه
- حطو حطب حطو على النار تكسير
اما سمي الزين لا توقدوننه

شرح المفردات:

١ - ترشد: سافر وشطونه همومه

٢ - الرشا: الحبل وازرق الجم الماء

- ٣- صكوا عليه: هجوم عليه : وازرو: عجزوا : ويضهرونه : يخرجونه
- ٤- اعول : ابكي والخلوج الناقه والظير ولدها الذي فقدته
- ٥- ثمانه : اسنانه الاماميه ويقصد انها بيضا والغرو الغزال : ولشمطلي : نوع من الاصباغ يستعمل للشعر
- ٦- التمن : الارز والدير مدينه في جنوب سوريا : وشثاتا اسم منطقه
- ٧- الصبوح : ما يؤكل او يشرب قبل الفطور
- ٨- يشعمونه : ياتون اليه

اليا جيت اوصفها احتار فكري

هذه قصيدة شخص قبيسي وهذه الكلمة تطلق قديماً على من يمارسون مهنة التجاره
وقالها متغزلاً باحدى بنات البادية بعد ان ارتحل اهلها طلباً للكلاء والماء وبعد رجوعهم
قال:

(١) يا الله يا منشي خيوط المخیله
يا مخضراً في روظها عقب الياس
يا الواحد المعبود راعي الفضيله
يا مرزقاً خلقك على عد الاجناس
يارب يا معطي العطايا الجزيله
يا مفني اجناساً وخالق اجناس
مضى لي عامين روعي عليه
والقلب من جوى الضماير به ايباس
(٢) الحمد لله عادلاً كل ميله
اللي رد لي عزيزاً من الناس
(٣) بنت الشيوخ المجحمين الديله
تلقى الكرم والطيب ساساً على ساس
(٤) اليا جيت اوصفها احتار فكري ودليله
حتى ضميري داخل الجوف يحتاس

- (٥) ياعين حراً لا رقي بالطويله
صافي الحرار اللي يسموه جرناس
الخد برقاً لا نش بالمخيله
سبحان من ميزها عاكل الاجناس
- (٦) القرن الاشقر ماشفنا مثيله
سبيب شقرا رحت عقب مرواس
يا عود حوراً رايباً بالخميله
ييميل لامسه من الغرب نسناس
- (٨) منساه لو هالوا عاقبري نثيله
منسى غزال البر مدقوق الالعاس
اختم وصلي على راعي الوسيله
محمد المختار شفيع للناس

ملفاك بيتا كنه الحيد مبني

هذه القصيده التي ارسلها محسن الریشان الى الشيخ والشاعر والفارس خلف بن دعيجا الشراري وكان قبل هذه القصيده ارسل عدة قصائد الى خلف ومنها قوله

لا يا خلف لعاد كـلا شكالك

وانا علامي يا خلف ما تشكاك

ما ريد من مالك ولا من حلالك

الله بلاني يا خلف مثل بلواك

ياريف ركبنا نوحوهن قبالك

لازم تخطبهن من الدم يمناك

وقد قام خلف في احضار التي ارادها محسن الریشان الهزاني. وهنا اذكر قصيدة المرحوم الشاعر كريدي ابن قشعم التي ارسلها لي وهي مدونه في ديوان شعر عشائر البلقاء ومنها هذا البيت :

افزع لنا فزعتنا مرغوبه

فزعة خلف لمحسن الهزاني

اما هذه القصيده الثانيه التي ارسلها محسن الى خلف (ينخاه) للمساعد لا حظار من يحب حيث يقول

يا راكبا حمرا من الذود تبني
مرو دما يني عليها السنامي
ترعى زهر نوار عشباً جذبي
مرباعها ما بين شرقا وشامي
عيونها جمر الغضى يلتهبني
ولا سراج مروطين الكلامي
يا ارتخن عضودها واكثر بني
خطرا عليها من رفيف الحمامي
تلفي ليبتا كنه الحيد مبني
راعيه من روس الشيوخ الكرامي
لا يا خلف يكفيك شرا ركني
حيثك على الشدات رجلا تحامي
غش العراق الله يجيرك ظرني
يسوق سمه مع مفاصل عظامي
على عشيرا بالمحبه سلبني
سلبة عباتا في يدين الحرامي
وليا بغت علات قلبي يطبني
يطري علي الزين زين الوشامي

عن قوله العقلا علينا حرامي

ولما وصلت قصيدة محسن اجابه خلف بن دعيجا منتخيا
(١) يا راكبا من فوق من لا جلبني
ولا حافهن راع السحاحير شامي
مر باعهن بالشرق ثم اقتبلني
ولا ربعن قاع الجوا والخوامي
(٢) قيفان من صدر الفهيم انهذبني
لولو ومر جانا معاني الكلامي
ان كان ذودي للحبيب يجبني
دونك عصاهن قد لهن بالتمامي
ومعهن قعود البيت والبيت وابني
وعن قولت العقلا عليا حرامي
مع بندا لفظات فمها يصبني
الها بعكفان الشوارب مرامي
(٣) البيض ليت البيض ما يرتجبني
خويهن ترمي عليه التهامي
(٤) البيض قبلك يا محسن سلبي
سلب الهوى لرهيفات الخيامي

شرح المفردات

- ١- لم تعرض للبيع
- ٢- قيفان : جمع قاف وهو الشعر
- ٣- ذودي : ابلي والعقلا كما يقال الحذيه
- ٤- البيض : النساء

من صديق لصديقه

قصيده للامير تركي بن عبدالرحمن بن سعود:
الخل قلبي بالهوى مغرما فيه
ليت الليالي جمعتنا دقيقه
واليا رجعلي ناعس الطرف لعطيه
قلبي هديه من صديق لصديقه
اظم طيفه تالي الليل واسقيه
من نبع دمعي لين تسيل ريقه
وش ينفع المشتاق كثر المناديه
قلبي عليل وداخل الصدر ظيقه
اسلي روحي الحزينه بطاريه
ولو عاد حبي ما يعرف الحقيقه
لو يدري اني مغرما فيه واغليه
ما كان غير عن طريقي طريقه
اصبر على بعده عن القلب وارجيه
ولو كان صبري ع الهوى ما يطيقه

ما دامك في شبابك

هذه الابيات للامير تركي بن عبدالرحمن بن عبدالله ال سعود وهي من نوع الغزل
هـلا بـك هـلا يـامـر حـبابـك
تـلاقـينا عـقب مـا اـبـطـا غـيابـك
شـفـتـك واهـتـدى قـلبـي بـنـورك
عـفـافـك يـالـغـضـى بـيـض ثـيابـك
تـعـا تـبـني بـضـحـكـه وابتـسـامـه
بـدرب الحـب يـا مـحـلا عـتابـك
اـحـبـك يـابـعد رـوحـي اـحـبـك
عـسـى الـلي جـابـني لـلحـب جـابـك
اـنا مـابـغـا الـغـلا يـصـبـح نـدامـه
وتـبـعد رـكـابـي عـن رـكـابـك
تـغـانـم و قـتـنا اصـحـى يـفـوتـك
مـا دـامـك يـا حـبـيبي فـي شـبابـك
تـرى لـافـات عـمـرك مـا تـردـه
وتـبـقـى فـي شـقـاك و فـي عـذابـك
وتـبـكي عـلى مـا مـظـى مـن حـياتـك
وتـصـبـح فـي الـهـوى مـقـفـول بـابـك
اـنا فـي حـيـرتـي جـاوب سـؤـلي

تراني انتظر منك جوابك

لو هني من شافهم ربع يومي

قال راكان بن حثلين حينما كان مسجوناً في سجن الاتراك في انقره وقد امضى في السجن حوالي سبع سنوات بدلالة قوله من احد قصائده
تباشروا بي عقب سابع ضحيه
وانا عليا احلى ليالي زماني

اما هذه القصيده فقالها حينما نظر طائراً متجها صوب دير ته فجاشت خواطره بهذه القصيده التي تعبر عن وضعه وما يلاقيه واشتياقه لبلاده
(١) لا وهنوي اطير منهو معك حام
ولا انت تنقل حمايض علمي
(٢) يا طيران كان وجهك على الشام
مغيب سهيل تبغي تحومي
خذي مكاتيبا على خط الاقلام
ملفاك ربعا كل ابوهم قرومي
سلم على ربعي تنشد بالاعلام
لو هني من شافهم ربع يومي
(٣) حال البحر من دونهم له تلطام

من دونهم تومي بعداد الحزومي
٤) ومن دونهم حوران ضلعا بعد زام
دارا اهلها ما تعرف السلومي
من عقب ما سيفي على الضد حطام
اليوم سيفي جادعه مثل شومي
٥) صارت سوافنا شبيهه بالحلام
مالي جدا يا كودعد النجومي
٦) وليا ذكرت رموس عصر النازام
قمت اتململ والخلايق نيومي
الله من عينها سبعة اعوام
تسهر وتبكي من كثير الهمومي
يا الله يلي طالبك ما هو ينظام
تفرج لشخصا لا جيا عند قومي
الحال باد وباقي جسم وعظام
كنني مريض _____

قصة ابو دباس

هذه قصة ابو دباس وولده دباس . وهو من اهل نجد ويملكون (حوطة نخل) وليس لهم غيرها ولما اصبح دباس في سن الزواج لم يكن لدى والده ميسوقه لزواجه . وعندما يطلب يد احدى بنات العشيره وكان والدها يطلبه سياق لها حوطه النخل فليس لديه ابل او غير ذلك ليدفع . وشاور دباس والده بان يذهب للبصره للبحث عن العمل وهو الغوص في البحر . ولم يكن الوالد يريد سفر ولده الوحيد وهو اخ لثلاثة بنات ولكن امام اصرار دباس وافق على ذلك . وسافر دباس واستمرت غيبته كثيراً اذ وصلت الى ثمانى سنوات . ولم يكن في تلك الايام هاتف ليطمئن كلا منهم على الاخر . ولما طالت المده كان الوالد لا ينام الليل على ولده وهو لا يعرف ان ولده مع الاحياء ام انه جرى له ما جرى . ولما طاق بالصبر استدعى أحد أبناء العشيره وحدثه بأن يذهب للبصره ليبحث عن دباس وكان حزينا جداً . وقد وافق هذا الشاب على ذلك ولكن كيف يستطيع ان يجده . فقال له الختار انا ازوجك احدى بناتي مقابل ان تاتي لي بخبر دباس . والطريقه اودعك كلمات تقولها في مقاهي البصره لان دباس اخبرني شخص قبل عدة سنوات بأنه يعمل في الغوص وانه بعد انتهاء العمل يجلس في مقهى من مقاهي البصره . ما عليك الا ان تقولها في كل المقاهي وحين يسمعها دباس سوف تلتقي معه . وذهب هذا الشاب حاملا القصيده التاليه ولما وصل وقالها في عدة مقاهي وفي اليوم الثالث لوصوله كان دباس يجلس في مقهى وكان هذا الشخص يحمل ربابه وجعل من نفسه بأنه يمتهن القصيد على الربابه في المقاهي . ولما قال القصيده وحين قال البيت القائل :

هذا ثمان سنين من رحى دباس
لا رسالة جتني ولا من بريره

قام اليه دباس وقال له منين انت يا ولد وبلهفه شديده . فقال له انت اعلمني من انت فقال انا دباس بن فلان . فقال له انا مرسل ابوك واكمل له القصيده فبكى دباس كثيراً وأقسم أنه ناوي يرجع خلال هذا الشهر ولكن غداً أعطيك الرد الى والدي انشالله بعد عشرة أيام أكون عنده . وأخذه الى المنزل الذي يسكن فيه وأكرمه وكان قد جمع ثروة طائلة . وفي ثاني يوم رجع المرسل حاملاً جواب دباس وهذه اولاً قصيدة الوالد ويلها الجواب . ولما رجع دباس تزوج واعز والده . يقول ابو دباس :

يا ونيتي ونيتها من خوى الراس
من لا هباً بالقلب مثل السعيره
ونين من غدت رجله تقل مقواس
يصيح تالي الليل يشكي الجبيره
ويا حمس قلبي حمس بنا بمحماس
ويا هشم حالي هشمها بالنجيره
ويا وجد حالي ياملا وجد غراس
يوم أثمرت نشف عنه بيره
على ثمر قلبي سرى هجعه الناس
متنحراً درباً عسى فيه خيره
الله يفكه من بلا سواتعاس
ومن شر بلوات الليالي يجيره
في ديرة تقطعت عنه الارماس

عشرين ليله للركائب مسيره
لا والله الاحال من دونه الياس
حط البحر والبر دون الجزيره
يا الله ياللي رديت من عقب الياس
يوسف على يعقوب وأبصر نضيره
ترد علي دباس يامحصي الناس
يا عالمًا غيب الخفا والسريه
هذي ثمان سنين من رحى دباس
لا رساله جتني ولا من بريه
يا دباس انا اوصيك عن درب الدناس
تري اللي مثلك يناظر مسيره
عليك بالتقوى تري العزى دباس
في طاعة اللي ما ينجيك غيره
يا دباس من عقبك تري البال محتاس
وعليك دمع العين حرق نظيره
يا بوي كني في دجى الليل حراس
وابات طول الليل عيني سهيره
يفوت ليلي بين هاجس وهو جاس
وطوار يا تطري عليا كثيره
مثل الوحش قلبي على كف حباس
عدي كما طيراً سبوقه قصيره
متحيراً من عيلة البيت يا دباس

ارجى ثوب الله واخشى المعيره
 اخاف من هرج المعادين الانجاس
 أهل الحكايا الناقصه والحقيره
 يقولوا خلا والده وعنز الراس
 واقفوا وخلا عيلةً له صغيره
 ولا فانيا بؤك قطاع الارماس
 لاني مثبوراً ورجلي قصيره
 اصلك لو دونك نبا حمر الطعاس
 بديرة الصمان دربا عسيره
 اركب على وجنا من الهجن عرماس
 فج النحر يا دباس حمرا ظهيره
 متروسة الفخدين مزبورة الراس
 كن الخلاص عيونها مستديره
 العصر بالصمان تسمع لها ضراس
 جبل الرسن خطرٍ تبتت جريره
 عشرين عاماً كلها أرجاك يا دباس
 مثل الغرير اللي تولع بطيره
 وش عاد لو جتلي ملي الاكياس
 متخالفه ما بين صفرا وليره
 يا دباس يا بوي كل ما هب نسناس
 من صوبكم هبت بقلبي سعيه
 والحال يا فرز ألوغى مسها الياس

عليك يا ناطح وجيه المغيره
وغصون قلبي يا فتى الجود يباس
وغديت انابوي حالي عسيه
من شافني يقول فيه نساس
واللي برى حالي ربي خير
يا الله عسى قبل غوال النفاس
ومفارق الدنيا يجيني بشيره
متى يدق الباب والناس غطاس
يا الله يا المعبود عليك تعيره
وصلاة ربي عد ما هب نساس
يارب تشفع لنا من نار السعير
من كان له غايب لا يقطع الياس

وهذا رد دباس على قصيدة والده :
حي الجواب اللي لفاني من الراس
جابه غلاماً ما تونا مسيره
اهلا هلا به عد ما خط قرطاس
وعداد ما جانا حروفاً سطره
جواب منه هو موداً من الناس
ابوي اللي ما توصف بغيره
فرز الوغا كنه كما وصف جرناس
قروم ربعه كلها تستشير
خلاف ذا ياراكب فوق عرماس

مامونةً من نقوة ألّهجن عيره
عوصا وفي سننها وقم السداس
بالسن لا فاطر ولا هي صغيره
فوقه غلاماً منوته قطع الارماس
لو هو بليلا ما تغير مسيره
فليا وصلت الدار اجهر بالاحساس
وبلغ سلامي كل ذيك العشيره
واخص ابوي اللي نفل جملته الناس
وخصه بالعلم وقله تراني بشيره
لا يانقى العرض يا بوي لا باس
انا الذي حالي عليكم هشيره
ولا سلت عني تراني بنوماس
والحمد لللي ما توسلت غيره
المدح لو يشرى شرينه بكياس
اموالنا ترخص ندور الستيره
يا بوي انا مارحت لكيفة الراس
يا بوي ولا انا في سفاه وغيره
ان ما سكنا الدار من غير هو جاس
ولا نعاف الدار وندور غيره
كله لعينا ما قلت يا دباس
تشتكى وانا دوني بحوراً غزيه
وان كان تشكي العظيم يا بوي لا باس

جالك الفرج يا بوي هو والبريره
ولا فانيا بوي قطاع الارماس
اصبر على الشده ولو هي عسيره
يامسندي يا بوي شوف اوكد الناس
ثم انشده وقول وشهو مسيره
من كان له غايب فلا يقطع الياس
ان شاء ربك جاب علمه بشيره
وصلوا على المختار ما هب نسناس
يشفع لنا من حرها والسعيره

على الناس مالت

قال الشاعر محمد الشويعر :

دنياي عيت ربع يوم اتعدل
قبلي على ناسا كثيرين مالت
قشرى طبيعة طبعها ما تبدل
لوما تعاليها المخاليق عاليت
ناسا يصير بحالهم عيشة النذل
وناسا مصاييهم عليهم تواليت
فيها الشهم ياكثر ما تبهدل
ورعي حصاينها على الناس طالت
تضحك بوجه المنخدع ضحك عندل
كم نعمتن فيها تهيت وزالت

حنا نهار الكون نرهب اعدانا

الشيخ محمد بن سمير واسمه الكامل محمد بن دوخي بن سمير شيخ قبيلة ولد علي من عنزه . وقد سمي حريب الدول . ومناسبة هذه القصيدة انه دخل عليه رجال من اسرة الخديوي ملوك مصر قديماً . ولجأ قسم اخر منهم الى الشيخ سطاتم بن شعلان . وقد سلم الشيخ سطاتم الذين عنده للدوله . وعلمت الدوله التركيه بوجود الرجال عند بن سمير فارسلت اليه مندوب ليسلم الرجال . فاعلمهم انهم في حمايته ولا يسلمهم . فارسلت الدوله حملة كبيره لاختدهم بالقوه ونشبت معركة طاحنه بين الاتراك وعرب الشيخ بن سمير أبيدت فيها كتيبه من الاتراك وقتل عشرون رجل من ولد علي وقد سمي بعدها باسم حريب الدول . وقال هذه القصيده مخاطباً شخص اسمه حمود وهو الذي كان خائفاً اكثر من الاخرين فقال مخاطباً هذه الشخص

ياحمود ما نعطي دخيلاً نصانا

لو جمعوا كل العساكر ولا روام

(١) ياحمود حنا لعينا قصرانا

دخيلنا ياحمود بالكون ما يضام

دخيلنا عن نصرته ما نتوانا

نحميه لو يطلبه ملوكا و حكام

عيت على الشيمه صواعد لحانا

دخيلنا ما هو دخيل سطاتم

نكوي المعادي كيا ولا نتواني
كيا يضرب على بسرة القلب باحكام
(٢) حنا عذاب اللي توطا رشاننا
دام الليالي مقبلات والايام
وحنا نهار الكون نرهب عدانا
وحنا على من دور الظلم ظلام
وحنا الذي لا سرنا بعيد معدانا
وحنا الذي من نطلبه دين ما ينام
(٣) يبعد عن ظيم الرجال قصرانا
ما ننشي لو يطلب الجار حكام
نبي الحرايب والحرايب منانا
وش عاد لو جابوا لنا عسكر الشام

شرح المفردات :

١ - قصرانا : جيراننا والقصير هو الجار

٢ - رشاننا : الرشا هو الحبل أي يتعدى علينا

٣ - ما ننشي : لا نرجع

عند الحليّة رابعا للهوادي

قال الشاعر عيسى بن جدعان العيساوي :

- يا مهترقي يا ما بقلبي اليعاد
يا شيب عيني ان كان متني مرادي
(١) ان كان متني طوعة الراس مسناد
البر ماله ثابة يا جوادي
(٢) ابي اليامدوا حويطات وطراد
اجموع ما يوحى طرفها المنادي
يجعل لهم في يوم الاثنين ميعاد
لما تلايم كل هاك البوادي
(٣) يجرها من باب غزا المعاد
مثل زحيف الجيج لاجاك بادي
انتي مع اللي همهم كسب الافواد
ولا مع اللي يدمرون الطرادي
(٤) ان جو هل العليا تقل كدة اكراد
بيمانهم حذب السيوف الهنادي
والخيل معها فارسا تقل صياد
بمصقلا يرمي الظهرو والشنادي

- ٥) ابو الشيوخ بصارم السيف جلاد
الياتلاقوا فوق قبا جادي
- ٦) نصيد بالغره ونوبات ننصاد
من صاد بالغرات لازم يصادي
حلالنا ما هو اولاد وتلاد
مثل معاش الذيب صادر وعادي
- ٧) خطو الولد ما رافق الهجن باوعاد
ولا ذاق لذ الميركه والشدادي
- ٨) يتلى هوى نفسه وياكل من الزاد
عند الحليله رابعه للهوادي
- ٩) لو المراجل حاشها كل من راد
ما صار بعيال الحمايل نوادي

عيبك كبر سنك

هذه قصيدة الشاعر فيحان الشراري ينصح صديق له متقدم في العمر . حيث كان هذا دائما يستشير صديقه فيحان بانه يريد الزواج ويتعطر ويضع الكحل . وفي كل يوم يخبره عن واحده غير التي قال له عنها يوم امس وبانه يريد ان يخطبها . ويغير ويبدل على مزاجه ويقول بان فلانه تقبل وفلانه لها خاطر . وكان صديقه هذا يقول له ان الرجل اذا تقدم به العمر فلا حاجه له بالزوجه الا اذا كان فاقدا زوجته اما زوجه ثانيه فهذه تصح لابنائك وابنائتي . ولكن لا يسمع كلامه فقال فيحان هذه الايات ناصحا له ومبين السبب:

(١) يا طير شلوى خذ نصيحة صحيبك

تقريب خمس ايات جملته بترتيب

يا شايب الرحمن يا كثر شيك

قلبك شباب وراسك ابيض من الشيب

(٢) قام يتبين للغنادير عيبك

لوانك طلق حجاج ولا بك عذاريب

(٣) عيبك كبر سنك معرقل نصيبك

ما يقبلنك اليا طلبت الرعايب

(٤) اللي صغيره سنها وش تبى بك

تبى ولد مزيون ولا تايبى الشيب

٥) الله يخلي لك بالسلامه خويتك
اللي ترحب بك الياجيت ترحيب
طع شورها واحفظ فلوسك بجيبك
وشلك بناس تعذبك بالمطاليب
ولو قسم المقسوم واخذت حبيبك
وتم الفرح واستقبلوك المعازيب
يومين والثالث يسرب سريبك
وتقوم كرعانك اطق العراقيب

شرح المفردات :

- ١ - طير شلوى : اسم طير يضرب به المثل
- ٢ - الغنادير : البنات ومفردها غندوره
- ٣ - الرعايب : جمع رعبوبه وهي البنت الجميله
- ٤ - وش تبي بك : لا حاجه لها بك
- ٥ - خويتك : زوجتك

وش ازعلك من دورنا يوم جانا

هذه قصيدة مرخان التميمي عندما نقض بن سراح حاكم الجوف العهد مع بن رشيد واصبح يتعدى على (رجاجيل) بن رشيد .فقال هذه القصيده

- (١) ياراكبا من فوق حرا نشدنا
حرا زهى بالكور للمطرشاننا
- (٢) عليه من صنع العقيلي وهدنا
وعليه من يوصل سلامي عدانا
- (٣) الصبح من دومه توكل وسرنا
والعصر وعرات النصايا وراننا
يابو طواري لا تبيح بخبرنا
عيبالغاكم ثم عيبالغاننا
- (٤) غرك زمان الدريعي غدرنا
بالبوق ولوهو باللقا ما ولاننا
- (٥) حنا اليادعانا شيخنا ونتشرنا
يسني على كل الموارد رشاننا
- (٦) وحنالعوراتك ورملك سترنا
عيت على الشيمه صواعد لحاننا

لعاد حنا يوم دورك ما زعلنا
وش ازعلك من دورنا يوم جانا
الياساعف الباري وسمح جهرنا
نسقيكم الحنضل من اهون دوانا
٧) اصبر علينا لين يافي شهرنا
نجيك فوق مكاظمات العنانا

شرح المفردات:

- ١ - المطرشان : الطروش
- ٢ - العقيلي : نسبه الى قبيلة "عقيل" التي اشتهرت بالحياكة
- ٣ - دومه : دومة الجندل
- ٤ - الدريعي : بن شعلان
- ٥ - يسني : من السنايات الابل التي تخرج الماء من البئر
- ٦ - رملك : الارامل من نسائك

يا مل قلبي

هذه قصيدة سويلم العلي السهلي وهي معبره عن مافيها :

- (١) يا مل قلبي كل ما نامو الناس
بالليل ياخذ ربع ساعة وياعي
ولياوعى جته الهوا جيس واحتاس
وتاه الطريق وصار فكري ظياعي
(٢) يا هل النضا يللي على كوار جلاس
بتر الفخوذ مدلقلت السماعي
شعلا وشعلتهن مثل شاهي الكاس
عوجولي رقاب النضا بالوقاعي
(٣) شيلوا وصاتي للغضي عذب الاجناس
اللي على المرسال وصله جزاعي
(٤) الياجيتوا المجمول مدقوق الالعاس
مدملج العظدين زين الطباعي
(٥) قولو ترى تقطعت عنها الارماس
وقولوا ترى هذا كلام الوداعي
من باعني بعته وانا قاسي الباس
حتى واصد بناظري لا يراعي

يا عين هاتي واطوي الصبر والياس
معطيك مهله دامننا بالوساعي
يا قلب ترك كل هاجس وهو جاس
ماظنتي عقب الفراق اجتماعي

شرح المفردات :

- ١ - يا مل قلبي : تاتي بمعنى لله دره
- ٢ - النضا : الابل والهجن
- ٣ - الغضي : بمعنى المحبوب
- ٤ - المجمول : ماخوذ من الجمال
- ٥ - تقطعت عنه الارماس : ابتعد عني وابتعدت عنه

يا حيف تبغيني اسلم جوادى

قال الشيخ الفارس المشهور عبد الكريم الجربا حينما طلبه الوالى التركى فرسه "كروش"

(١) يا بىك انا بكروش ماعطى ولا بيع

قبلك طلبها فى صلا وين هادى

يا لىك لو كثرة بالسوم ما بيع

يا حيف تبغنى اسلم جوادى

يا لىك يحرم على مثلها البيع

ولا ضمتى مثله قاده مهادى

يا لىك ما جمعت اصله تجاميع

اصله يعرفونه جميع البوادى

(٢) باغى اليا لقموهن مصاريع

ان صار الصياح وثار عج الطرادى

(٣) انطرح عليها ربعاً مداريع

مثل الفحل لا صال وكت الهدادى

(٤) اصلها ليعون بيضاً مفاريع

بين القنا ومعطرات الهنادى

هذىك بيعه ان كانك تفهم البيع

يو من جلبناهن بسوق المزاوى

يا بيبك ماسمع كلامك ولا طيع
هرجك مغثت خاطري والفوادي
٥) يا سابقني ما نرخصك للمطاميع
كودانا ضليت درب الرشادي
الا ليا ثار الدخن بالزعا زيع
وحطوا على متونهن العدادي
يوم يشيب اطفالا امراضيع
وحدين وحاديهن من الموت حادي
انطح وري ربعي وجيه المداريع
هذيك بيعه يوم صاح المنادي

شرح المفردات:

- ١ - فيصلا : هو فيصل الدويش شيخ مطير ومحمد بن هادي شيخ قحطان
- ٢ - المصاريع : الاعنه
- ٣ - لا بسين الدروع
- ٤ - البيض : النسا والقنا الرماح والهنادي السيوف
- ٥ - السابقة : الفرس

يا سعود

هذه القصيده للشاعر الكويتي المشهور طلال السعيد
يا سعود والله ما نسيناه يا سعود
ذكراه وسط قلوبنا ما حيننا
يا سعود لا تكثر من اللوم يا سعود
ولا تفتكرنا عقب موتته سألينا
حزني على موت الغضي ماله حدود
ياكثر والله ما عليها بكينا
ولو البكا ما فيه نفعاً ولا فود
زودا على ما بي يزود الحنينا
ستين مرت عقبها كلهن سود
وعقب السعاده من كدرها سقينا
صحيح انا يا سعود حيا وموجود
لا شك قلبي ميتا من سنينا

امي لاشافت زولي تهلي

اعجب احد ابناء البادية بفتاه من نفس قبيلته واراد خطبتها وارسل من اجل ذلك بعض الاقارب طالبا يد تلك الفتاه. فارادت ان تختبره ان كان قاطع رحم او واصل رحم لانها تعلم ان ابناءه مستقبلا ربما يكونوا مثله. فاشتريت القبول به اذا قبل شرطها الوحيد وهو ان لا تبقى امه في نفس البيت ويبنى لها خربوش على جنب ويكون البيت بيتها ولا علاقه لامه به. فاذا هو يقبل فلا عندي مانع. ولما رجع المرسال وقال له بانها اشترطت شرط واحد واخبره به. فكان جوابه بانها لو كانت في البيت وانه كان دافعا المهر بها وطلبت هذا الطلب فلن تبقى على ذمته. فالتى تطلب ابعادي عن امي وابعاد امي عني لا حاجه لي بها لان امي اغلى من كل انسان في العالم. وقال هذه الكلمات :

(١) علمت مسلوب الحشا مرسللي

رسالة تجعلني اصـخي بفرقاه

ان كان ما قصد الجيب تغلي

ما اقبلك بالمرسال لا انتـه ولا اياه

(٢) امي اليـاشافت زولي تهلي

ولا الغضي لا شاف زولي تحلاه

امي مالها غيري مظلـي

ولا الغضي لا دور الظـل يلـقاه

(٣) ثلاث سنين وديدها سقمـة الي

وركب على الكتفين وقول ياماه

الوالدين الهم بقلبي محلي

معروفهم عا طول الايام مانساه

فارسلت بانها قبلت به وانها علمت انه واصل وحنون

١ - مسلوب الحشا : الجميل : اصخي بفرقاه : ابتعد عنه

٢ - الغضي : يقصد الزوجه

٣ - سقمه : غداء

من طواع الثنتين يصبر على اللوم

هذه قصيدة مسعود وهو من عبيد الهذال شيوخ العنز . وكان مقربا من الشيخ مشعان الهذال وقد تزوج زوجته ثانياه وقد كان البدو في بداية فصل الشتاء يرحلون الى مناطق معينه وبعيده طلبا للماء والكلا . وكانت زوجته الجديده اشارت عليه بعدم الرحيل . وكان مسعود هذا يقنني الغنم وليس الابل مثل غيره . فاطاع زوجته هذه . وبعد رحيلهم بمده كان دائم الحزن والهموم على ما طاع الزوجه الاولى والثانيه وارتقى راس جبل وقال هذه القصيده المؤثره حيث قال موجه للشيخ مشعان :

(١) امس الضحى عديت في راس ملموم

رجما طويل شامخ الحيد زامي

(٢) رجما طويل ولا يوكربه البوم

كود العقاب الصيرمي والقطامي

(٣) قلبي عليل وصايبه هم وغبون

كنى الخلوج اللي طواها الهيامي

وغديت مثل اللي على الوجه ملطوم

بالليل اساهر نايدات الحمامي

ابكي هلي ياناسي ماني مليوم

واضن من يكي هله ما يلامى

(٤) مهو على غروا من الدق ماشوم

على الشيوخ متيهن الجهامي
اقفوا وخلوني على الدار مرسوم
لون السجين اللي بحبس الضلامي
٥) علمي بهم هفوا من الواد ابودوم
مستجنبن مطيرات العسامي
اقفوا كما طيرا قلب راسه الحوم
بشرقيه ما يندرا وين حامي
٦) ادنا منازلهم شثاا ولملوم
واقصى منازلهم مداحي النعامي
هذا مشب النار والحفر مثلوم
ومركى الدلال المتعبات الشوامي
وهذي مرابط خيلهم دايم الدوم
حقب العيون مروبعات الهوامي
٧) يركب عليهن باللقا كل شغوموم
فراس والله ما تهاب الزحامي
٨) ياطروش يا مترحلين على كوم
ياللي بكم عوصات الانضى همامي
وليا لفيتوا ديرة اصحاب من قوم
احكو ترى حمض الرجال العلامي
٩) تلفون عمي للمناعير زيزوم
مشعان ستر معورجات الوشامي
اشكي لكم من ضيم لايام وهموم

ومثلك لعين اللي شكاله يحامي
١٠) من طواع الثتين يصبر على اللوم
يصبر على فراق الاهل ولعمامي
ولما وصلت القصيده الى الشيخ مشعان الهذال قال بانها شيخة قصيد لو سلمة من قوت
(بشرقيه ما يندرا وين حامي) ونحن نعرف اين نرحل واين نسكن

شرح المفردات:

- ١- ملموم : جبل مرتفع
- ٢- يوكر ينام والقطامي الصقر
- ٣- الخلوج الناقه التي مات ولدها
- ٤- ملطوم : مضروب
- ٥- غرو : غزال او جميل : الجهام : الابل
- ٦- مطيرات العسام : الخيل
- ٧- هذه اسماء اماكن
- ٨- شغموم : فارس
- ٩- كوم : جسيمات
- ١٠- المناكير : الابطال
- ١١- الثتين الزوجه والغنم

مايدا الايد الله فوقيهما

هذه قصيدة الشريف شكر بن هاشم بن علي حينما كان بعيدا عن الاهل والوطن وعندما سمع هديل الحمام وتذكر فراق الخلان والاحباب حيث قال :

يقول الفتى شكر الشريف بن هاشم
شوف الـديار الخاليات يـروع
(١) عيني تبات الليل ما تالف الكرى
وهليت من حجر العيون دموع
يا طقت الوسطى في بهامي اذكر
عصرا مظالي ما عاد فيه رجوع
خلا في قلبي خلا من حب غيرهم
وليا تذكرتهم شربت كاس الروع
زينين لا قربوا شينين لا بعدوا
يحطو بقلب العاشقين ولوع
من الناس ناسا ما نبالي بفراقهم
ومن الناس اليا اقفوا نهل دموع
من الناس طلع التين حلوا مذاقه
الياذاقه الجيعان صار قنوع

ومن الناس طلع الحنضل مرا مذاقه
والياذاقه الجيعان كبده تزوع
(٢) الا يا حمامات براس اشيقر
هو ليه فرادى والحمام جموع
ليه ما تبكن على فراق صاحبي
وتهلن يا ورق الحمام دموع
(٣) عمار يا نخلاتا بديار عامر
عسى الحيا يسقي لهن فروع
يا طول ما لقيت تحتهن صاحبي
صخيف الحشا طلق اللسان دلوع
ياما تلاقينا وياما فرحنا
ويا ما هلينا من العيون دموع
وما يداً الا يد الله فوقها
ولا عاليات الا وهن وقوع

١ - الشرح : الكرى : النوم

٢ - راس اشيقر: اسم جبل في الحجاز

٣ - الحيا هنا المطر

يا خلتي

هذه القصيدة المشهورة والمسماه (الهمزه الطائية) للشاعر ابو حمزه الطائي والذي ولد حدود (٧٠٥) هـ كما جاء في كتاب الشعر النبطي لمؤلف سعد عبدالله الصويان صفحه (٤٨٠) جاءت قصيدته اقرب ما تكون للفصحى

(١) يا خلتي عوجوا بنا الانضائي

نبصر بدار عذبت الجرعائي

(٢) دارا عفنت اثار ساكنها

وأودي بحالي شوفها وبكائي

دارا لموضيه الجيين كانها

بدرا يفوج حنـدس الضلمائي

فاليا تبسم عن ثنايا ذبلا

كاللؤلؤ المثور للشرائي

رعوبة هنوفا كاعب غطروفة

تذبح بنظرت عينها النجلائي

او كما عين العنود من المها

ومن غير كحلا عينها سودائي

(٣) بيضاء مقاناة البياض بحمرة

كالتبر خالط فضةً بيضائي

٤)بتنا وباتت رحمة الله بيننا
وحديثنا من بيننا رمسائي
باتت توادعني ويذرف دمعها
وتقول يا ابو حمزه متى التلقائي
٥)اقفت مع عريب لكن ضعونهم
نخل يميل برؤوسها الاقناء

شرح المفردات :

- ١ - الانضاء : من النضو أي الابل
- ٢ - عفت : اصبحت قديمه
- ٣ - مقناه : شديده الاقناء : وهو الثمر
- ٤ - رمسائي : الرمس الصوت المنخفض

يا راع الهدلا

قال احد شعراء البادية ولم اعرف اسمه هذه القصيده والتي القاها بين يدي الشريف الحسين بن علي ملك الحجاز والذي كان خارجاً للصيد مع بعض الاشخاص من حاشيته وبعض شيوخ القبائل . ولما كانوا في منطقته معينه جلسو للاستراحه فرأى الامير رجل على بعد مسافه يرعى الابل فاراد ان يذهب اليه ويسئله عن احوال الناس ويستطلع اسرار الرعيه وما هو في خلداهم تجاه الحكم . فذهب متخفيا لوحده وفي لباس عادي ولما اقترب من الابل قال له الراعي بان يتعد عن الابل لثلا (يخضها) واغرض في القول . فقال له الشريف حسين كلاما لطيفا واخذ يلاطفه ويسئله عن احواله واحوال الناس والرجل جالس والشريف واقف يتكلم معه . ولما غادروا ذهب الى رفاقه لحق به الرجل وسئل بعض الافراد ولما اخبره بانه الحسين بن علي ذهب اليه وقبل يديه وقال هذه الكلمات معتذرا عن الكلام الذي بدر منه :

يا راكب اللي كنها الريم بادي

من ساس هجنا للسرى ظارياتي

انسف عليها الميركه والشدادي

قوم اعتلي من فوقها يا شفاتي

تمد من عندي تيمم اسيادي

بيت النبوه سياد للكاينات

تلقى الشريف حسين هذا مرادي

قبل يديه الطاهره الزاكياتي
يا سيدي عبدك سليم الفوادي
المعذره يا كاسب الطايلاقي
ما دام حكمك ضافيا عالبلاقي
وحنابامان من الخطريامناقي
ياراع الهدلا ان صار الطراقي
بالعبدليه روحن حامياتي
علي وفيصل احماة البلاقي
بحد السيوف مطوعين العداقي
عبدالله صقر مكنزا للهدادي
اليا ضرب بالمخلاب صاد الهواقي
وزيد دعار الخيل يوم الطراقي
فرسان يامولاي بالموزماتي
انتم بني هاشم كيد المعادي
زبن الطريح الياقرشن مقفياتي

وقبل يدي الشريف مره ثانيه معتذرا فقال له الشريف انت لم تفعل خطأ . فقال له يا سيدي
الخطأ حصل فانا نهرتك حينما توسطت الابل بشده وانت كنت تكلمني واقفا وانا جالس .
فادخل الشريف يده في جيبه واعطاه مبلغا من المال وسر من ذكاه

يا خالين البال

قال الامير محمد بن راشد المكتوم هذه القصيدة ملغزا . ويأتي بعدها ردود من عدد من الشعراء يقول:

يا خالين البال حالي ترى حال
بي لوعة مكتومه في فؤادي
وعندي من امالي تباريح وامال
منها جواري عبرتي في ازديادي
في ليلة وجه القمر كان باقبال
كنه يذكرني بغايه مرادي
مالي دوا من علة الشوق قتال
ابسات ليلي ولا اذوق الرقادي
واللي يواسيني يجاوب وبالحال
جواب شافي قاطعا بالوكادي
اسئلك عن طيرا اله اسم رجال
بلا جناح يطير رايح وغادي
واذا غنى من الفرح جر موال
حتى وهو بالقفص ذاك عادي
واسئلك عن طيرا في لونه اشكال

لا ينقبض او ينشبك او يصادي
واسئلك عن طيرا مربوط بالجبال
محبوب ودوم يحمل بالايادي
واسئلك عن طيرا مضروب للناس بامثال
في اية مذكورة للعبادي
وعن طير زاهي اللون يختال
وصف المهاد وناعمات المهادي
وعن طير ماله ريشاً ولا زال
مثبت جناحه لحاضر وبادي
وعن طير اسود مع الوقت رحال
بينه وبين البين لون السوادي
وسئلك عن الجبال الطايره وشبه الاجبال
واذا حطت تنفع بلاد وعبادي
وعن حمامه ان حصل خوف ووجال
طارت الياحل الهلع والجلادي

سألت عن طير اله اسم رجال

وهذه رد الشاعرة سلوى جعفر حسن من الامارات العربية موجهة للشاعر الامير محمد بن مكتوم حول اللغز بالقصيده السابقه :

ياشيخ درب الحب اشواك واهوال
وقلوب تفرها ليالي البعادي
سألت عن طير اله اسم رجال
هذا الفؤاد يطير رايح وغادي
وذاك الدخان يطير في لونه اشكال
ما ينقبض او ينشبك او يعادي
والطير اللي شفته مربوط بالحبال
راية بلادي تحمل بالايادي
وتلك الذبابه طير مظرب للامثال
في اية مذكوره للبعادي
والعين تزهي برمشها الوان واشكال
وصف المهاد وناعمات المهادي
والليل اسود مع الوقت رحال
الشيب بينه وبين البين لون السوادي
اما الجبال الراسيه وشبه الجبال
هذيك الغيوم تنفع بلاد وعبادي

يا طير وطللي سلامات

وهذا رد الشاعر عذيبه عبدالله السعدي من سلطنة عمان على قصيده الامير محمد بن راشد في اللغز السابق

يا طير ووصللي سلامات بالحوال
واحمل جواب اللغز حق الاجوادي
شيخا لنا معرب الجدد والخال
هذالك ابو راشد سليل الامجاد
سئلت عن طير له اسم رجال
هذا القلب والحل ضمني وكادي
وسئلت عن طير مربوط بالحوال
هذا العلم يا شيخ رمز البلادي
وسئلت عن طير في لونه شكال
الفكر طير وصعب انه يصادي
وعن طير زاهي اللون بالناس يختال
النضر ناعم مثل وصف المهادي
وعن الجبال الراسيه وشبه الجبال
هذه الغيوم الممطره عالبيادي
وعن الحمامه اذ دعى خوف ووجال

الروح اليأجاها من الظيم حاد

عظيت روس انا ملي في نواجذي

قصيده شاعر يسمى عبد الرحيم المطوع من أشيقر من العربيه السعوديه وهو من قبيلة بني تميم ويغلب عليه اسم المطوع التميمي :

يقول التميمي الذي شب مترف
مدى العمر ماشي في زمانه جا
(١) يا شمل يا مامونه الهجن هوذلي
الى دار من يصعب علينا لقاه
(٢) من باعنا بالهجر بعناه بالجفا
ومن جذ حلي ما وصلت رشاه
خليلي خلا قلبي من الحب غيره
عفت الأخله والحباب سواه
خليلي لو حال البحر بيني وبينه
رمىت روقي فوقه لجة ماه
خليلي لو ياطا على قبر ميت
تكلّم راع القبر حين وطاه
(٣) خليلي لو ياطا على جمره الغضا

وطيت ما ياطا وصرت حذاه
٤) عظيت روس اناملي في نواجذي
وقلت اه من حر المصيبة اه
ولوان قولت اه تبيري علتني
قضيت اناعمري بقولة اه

شرح المفردات :

- ١ - شمل : اسم الناقه وهو ذلي : اسرعي
- ٢ - جذ جبلي : قطعه والرشا : الحبل
- ٣ - الغضا : شجر له نار شديد تستمر طويلا
- ٤ - نواجذي : اسناني

عيني ترف وبشر تني بغايب

في احد مجلات دول الخليج ورد هذا البيت للأمير محمد بن راشد ال مكتوم وطلب ممن
يريد من الشعراء ان يكملوا القصيده . وهذا هو البيت
عيني ترف وبشر تني بغايب
عساك يا عيني بشوفه تبشرين

ومن الذين اكملوا هذا البيت الشاعر الكبير محمد فناطل الحجايا حيث يقول مكملًا بعد
البيت المذكور اعلاه :

غايب لشوفة صار عندي رغايب
مرت على فرقاہ حول اربع سنين
يا عين دمعك فوق خدي سكايب
وكثر البكا مالم شمل المحبين
ترى البكا يا عين ما هو جايب
اللي غدالي عام خمس وثمانين
اللي على قبره بنيت النصايب
جرحه بقلبي مانفع به مداوين
يطرى علي مع هبوب الهبايب
وطيفه ونا جالس مع الناس ياتين

الموت ما دونه تفيد الطبايب
ياما غدى برواح ناسا عزيزين
يا عين وش هالحزن امرك عجائب
لا تفتحي لي بالماسي دواوين

الشر عنك يا بو نواف ينزال

كان احد رجال الشرارات ويدعى سليمان الفليحان الشراري ضمن عرب النوري بن
شعلان . ولما مرض النوري ذهب لزيارته وجلس مع غيره من الرجال . فقال له النوري
تعلل يا سليمان فقال حاضر يا بو نواف وقال هذه الابيات :

الشر عنك يا بو نواف ينزال
اطلب من الله ما يجيك الخلافي
الموت عنك ياخذ الفين رجال
يزيل عنك ويلتهيله بهافي
يا حامي الوندات يا منوخ الذال
لا قالوا الشردان ما من عوافي
ولا اليا حطيت شئ على البال
حليب دروجا من الديد صافي
نواف هو نواف ولا سم دلال
ستر البنات مرشرشات الغدافي
خواله المشهور يا نعم من قال
عدوهم تسفي عليه السوافي
جده جديع مبهر النجر ودلال
ساس الشيوخ وللبوادي ملافي

مدوا من النقره على الشط صوال
يغنون مطلقات الذرا والشعافي
جابوا من اعداهم حليات الاقبال
احمر وبرهن لون دم الرعا في

لوا مهلت العمر رايج

كان الشيخ الدريعي بن شعلان قد جاوره شخص من الغافل من الغبين (غير الغبين بني صخر) وكانا جارين كأنهم اخوه . واصبحت محبة كل واحد للآخر اكثر من عادي ولا يستطيع احدهم فراق الآخر . ولكن الدنيا لا تدوم لاحد فقد توفي بن غافل . وكان للمتوفي طير حر يقنص به . وبعد مرور مده ذهب الدريعي وابن المتوفي الى الصيد ومع ولد بن غافل طائر ابيه . ولما جلسا للاستراحه ونضر الدريعي الى طائر بن غافل بكى كثيراً ودعى له بالرحمه وقال كانه يخاطب الطائر :

(١) يا طير وين اللي قنص بك بالاقفار

يا جروح قلبي عافراقه جوايح

(٢) يفرح اليا لفي على البيت خطار

وليا شلهبت يودع السممن سايح

(٣) يا لعبد مهما عشت مالك عن الغار

لو امهلت دنياك العمر رايج

مرحوم بن غافل ذرى الضيف والجار

وعلى رثى مثله تفيض القرايح

الطيبين اللي اصار ما صار

دون الرفاقا باللوازم ذبايح

٤) وليا شلهب الوقت وغلوات الاسعار
ريف الضعيف وللهواشل منايح

شرح المفردات :

- ١ - الاقفار : الجبال : جوايح : مؤلمه
- ٢ - خطار : ضيوف : شلهبت : امحلت
- ٣ - الغار : القبر
- ٤ - الهواشل : الضيوف : منايح : الشيء الذي يعطى دون مقابل

قلت الذود ذود ابن الخريشا

هذه القصيدة يقال انها للشيخ غافل الخريشا عندما جاءه شخص من الخرشان يخبره بان الغزاه قد اغاروا على ابل الخريشا . وكان يصيح باعلا صوته وينادي فتمثل غافل بهذه الابيات :

(١) جاني طارشاً يندب وينخا
يقول الذود لا يغدا بهنا
قلت الذود ذود ابن الخريشا
يذوق الموت يامن جالهننا
(٢) ولا في خايفنا كثر الجموع
ما دام الخمس لسيفي يقضينا
اخير الموت لمن تمت لياله
غدى لودونه اسوارا تبنا
اول هـدي لله ربـي
وثاني هـدي فرضا وسنا
وثالث هـدي لعيون ربعي
افـداهم بنفسي ولا اتوننا
ورابع هـدي حقا علينا
ندافع كل من يغزي وطننا

٣) وخامس هـدتي لعيون جـوازي
سريعة جري طويله معنا
وسادس هـدتي لعيون ذودي
وشهو عذرنا من دونهننا
سابع هـدتي لبنت الخريشا
تغذي الراس باطيابا وحننا

شرح المفردات :

١ - الذود : الابل

٢ - الخمس : اصابع اليد (الكف)

٣ - جوازي : اسم الفرس الخاصه به

بالشومري تلقى الملايس مرجاد

جرى بين بني صخر والشعلان معركة وكان النصر فيها للشعلان . وقال بعضهم للشاعر بن بتلا ودنا تقول قصيده فقال لا اقول الا بعد ان تفعلوا . وبعد ذلك جرى كون ((ميقوع)) بين الطرفين وقتل فيه عضيبي بن شعلان وكان النصر حليف بني صخر فقال مطلق بن بتلا بعد انتصار الشعلان:

- يا راكبا من فوق قطاع الاجراد
يعني له ايام ليل الهدادي
(١) يشدى ضليما جافلا عقب ميعاد
ان طالع القناص بالروض عادي
(٢) عليه من خف المعاليق وشداد
لبو ذياب معنياله عمادي
غزوا لفاكم على الضد مافاد
ولا فادكم غير العنا والنكادي
(٣) بالشومري تلقى الملايس مرجاد
سداد دين وصاعنا بالمزادي
(٤) وعضيبي عليه البيض قطن الاجعاد
رشوشهن عقب القرنفل سمادي

يا خلف لا تبعد وراك ميعاد
اجيك باللي يجحمون الطرادي
٥) ياماعز لنا من ذودكم عقب مطراد
وضحن من ذود المجول ثنائي

شرح المفردات :

- ١ - الظليم : ذكر النعام
- ٢ - ابو ذياب : خلف الاذن
- ٣ - الشومري : اسم منطقه في صحراء الاردن الشرقيه
- ٤ - مرجاد: اكوام
- ٥ - الاجعاد : جدائل شعر النساء
- ٦ - والبيض النساء والسماذ رماد النار
- ٧ - الذود : الابل والمجول احد افخاذ الشعلان

بدايه يا ترم ولا نهاية

قصيدة للامير تركي بن عبد الرحمن السعود :
بدايه يا ترم لاى ولا نهايه
او ان الحب ما يحقق رجايه
انا اللي تايها في حب خلي
ولا ادري ابتدي منين الحكايه
اليانضرلي بعينه وسلم
احس اني قد جاني بلايه
وقفت وبس انضرله بعيني
وشكيت ولا احد يسمع شكايه
انادي مار ما تسمع ندايا
سكوتك ياقمر زود عنايا
سلبت العقل يا مضمون عيني
كفايه ما جرى منك كفايه
ايك ترجعلي الروح الحزينه
وتكتب بالهوى احسن حكايه
اماني عليها تصيح حقيقه
الا ياليت تحقق لي منايه

كف النياح جزيت بالخير عنا

هذه القصيدة المعبرة للشاعر عبد الله بن سلوم من اهالي نجد :

حمام ياللي تزعج الصوت بلحون
نوحك طرب منت مثلي معنا
(١) يالورق نوحك زادني هم وغبون
ارجيك خفف لوعتي لا تغنا
انت مريح بين غدران وغصون
وانا عليل وخاطري ما تنها
(٢) ما يجتمع يالورق سالي ومشطون
كف النياح جزيت بالخير عنا
انا عليل الحال ياللي تعذلون
ما ارتحت ساعه من سنينا مضنا
(٣) ابكي على ناسا من الحزن يكون
حدر ظعنهم يوم سند ضعنا
وقفت اراعيهم وهم لي يراعون
ودموع عيني حدرن واسبلنا
(٤) ورجعت مثل اللي بالاضلاع مطعون

مثل الذي صوب براس المحنا
حسبي على دار جفت صافي اللون
امست قفر ما عدها من وطنا
تمضي ليالي العمر والسد مكنون
اجحد صوابي والسنين ارمسنا
٥) اخفيه ما ودي الناس يدرون
راعي الهوى المجروح ما يرجهنا
سهرت ليلي والخلايق ينامون
واكتب بدمعي الشعر عاكل فنا
لولا الرجا بالله قويا ومضمون
لاموت من حملا نقلته مثنى
ميتة قهر ولا ترى الموت مسنون
علم ثبت ما فيه هقوه وضنا

شرح المفردات :

- ١ - الورق : طائر الحمام
- ٢ - مشطون : مهموم
- ٣ - حدر ظعنهم : ارتحلوا
- ٤ - راس المحنا : الرمح
- ٥ - يرجهن : يطمنن

عقب الستر كل الخلايق دروبي

قصيدة الشاعر حمد بن عبد اللطيف المغلوت من شعر الاحساء المتوفي حوالي ١٣٤٩هـ .
وقد سافر في باكورت حياته مع بعض اقاربه الى الكويت للعمل في الغوص : وكان اصغر
هولا الذين سافروا سنا : وكان يسكن معهم ويوجد شجره كبيره في فناء المنزل . وكان
الحمام يسجع صباحا ومساء . وحينما كان يسمع صوت الحمام يتتابه الحزن والشوق الى
اهله ولا يستطيع النوم مادام يسمع هديل الحمام متذكرا اهله واحبابه وخلانه . وقد قال
هذه الكلمات معبرا عن اشتياقه لهم ومخاطبا احد الاشخاص من الذين يسكن معهم
واسمه علي . وكان كلما افاق علي هذا من نومه وجد الشاعر حمد ساهرا فيقول له " وش
فيك " وفي مره اجابه قائلا :

باح العزا عقب الحبيب الجنوبي
يا علي كن العقل بالكف مقضوب
يا علي تذكّار المحبين دوبي
لا اكف عن وصله ولا اسلى ولا اتوب
يا علي لا نسنس نسيم الهبوبي
كن الحشا يصلي على نار لاهوب
يا علي يافرز الوغيا محبوبي
وش بصركم يا ذرى كل منيوب
عقب الستر كل الخلايق دروبي

والسدثار من الحشاةورة الطوب
من حرنار الولف مزعت ثوبي
والدمع من عيني على الخد مسكوب
يا علي عدي طفلا صغيرا يحوبي
من قلة الوالي وري الباب مذبوب
يا علي خلوني مصيد الوبي
لوب الحمام اللي على راس ننبوب

شفت الذل عقب الشجاعه

هذه قصيد الشيخ شالح بن هـلان حينما قتل ولده ذيب في احدى المعارك . حيث يقول :

- يا ربـعنا يا لـلي عـلى الفـطر الشـيب
عـزا الله انـه راح مـنكم وداعـه
(١) رحتوا عـلى الطوعـات مثـل اليعـاسـيب
وجيـتوا وخليـتوا القـلبي بـظاعـه
(٢) خليـتوا النادر بسوق الاجانـيب
وظاقت بي الافـاق عـقب اتـساعـه
وتكـدرن لي صافـيات المـشاريب
بلعون شفت الذل عـقب الشـجاعه
يا ذيب انا اوـصـيك لا تاكـل الذيب
كم ليـله عـشاك عـقب المـجاعه
(٣) كم ليـله عـشاك حـرش العـراقـيب
وكـم شـيخ قومـا كـرتـه لك ذراعـه
(٤) جـرحـي عـطـيب ولا بـقـالي مـقـاضـيب
وافـختـ حـبل الوصل عـقب انـقـطاعـه
(٥) كـني عـقب فقـده بـحامـي اللـواهـيب

وكني غريب الدار مالي جماعه
٦) من عقب ذيب الخيل عرجا مهاليب
يا هـل الرمك ما عاد فيها طماعه
قالوا تطيب قلت وشلون ابا اطيب
وطلبت من عند الكريم الشفاعة

شرح المفردات :

- ١ - الطوعات : الخيل، اليعاسيب : جمع يعسوب وهو ذكر النحل
- ٢ - النادر : المتميز
- ٣ - حرش العراقيب : الابل
- ٤ - عطيب : صعب وكبير، وافختت : ضيعت يقال تفاختوا : ضيع احدهم الاخر ولم يجدو بعضهم
- ٥ - اللواهيـب : النار
- ٦ - مهاليب : واحدها مهلوب وهي الفرس الرديئه والرمك : الخيول

ماشت مثل خليف قليل والي

ارتحل شخص من عند اقاربه من قبيلة عنزه مجاورا الشيخ ساجر الرفدي وشكا له قائلا ان اقاربي يتشائمون مني ولا يحبون ان اجاورهم وقال ان معي هذه العجوز والدتي وهذه اختي واني اريد مجاورتك . فرحب به ساجر واكرمه واعطاه ناقتين بنفس ليله التي سكن فيها وفي اليوم الثاني خرج ساجر للصيد ونادى على جاره خليف وطلب منه ان يرافقه فكان سرور خليف عظيما بذلك . وكان لدى ساجر طائرا حريسمى "حطاب" وكذلك سلوقي اسمه "حطاف" فذهبوا ومعهم الطير والسلوقي . وقفزت من امامهما ارنب فلحقها الطير فاراد خليف ان يصطاد الارنب وتعجل في ذلك فاصابت الطلقه الطائر حطاب فقتلته ونجى الارنب . فقال ساجر ليه يا خليف لونك تانيت ماصار اللي صار ولم يزد على ذلك . وبعد مسيرهما تصادف ان غزال مرامهم فاطلق ساجر السلوقي ونضر خليف فاذا الغزال قريب منه فاستعجل واطلق طلقه قتلت السلوقي فنضر ساجر اليه والغيص يملأ نفسه ولكن لم يزد على ان قال ليه يا خليف . ورجع ساجر في تلك الليله فاقد الطير والسلوقي وهو مهموم مغموم ولكن لم يكدر خاطر جاره . ولما رجع اراد ان يعمل القهوة وملا الغليون بالدخان وكان شهر صيام وهو صائم ولما كان يجهز بالقهوة ذهب خليف الى امه واخبرها الخبر فقالت له اذهب للشيخ وقبل راسه ولا تذهب للصيد مره ثانيه حتى لا تقتله هو بالذات . فذهب كي يقبل راس ساجر ويعتذر عما حصل . وفعلا قبل راسه واعتذر ورجع للخلف فالتف طرف ثوبه على القهوة فانسكبت على النار قبل الافطار بقليل فارتبك خليف ورجع للخلف مذعورا فداس على الغليون وكسره فقال له ساجر يا خليف قتلت الطائر والسلوقي

وسكبت القهوة وكسرت الغليون من اول ليله انا مهديك ناقتين هديه لك ومن طلعة
الشمس غدا ارتحل عنا وقال هذه الابيات واصفا ما حدث :

البارحه بالليل ما تريد حالي
قضيت انا ليلي حزيننا ومحتار
مصيبه ما شففتها باليالي
يا تقل يوقد بالضماير لهب نار
من صرت انا ما شففتها ولا جوالي
ارباع مصايب لوعني من الجار
الاوله حطاب يعادل عيالي
اشقر عديم ولبرق الريش نثار
والثانيه خطاف ماله مثالي
شره على تيس الجميله الي اثار
والثالثه عمرت باوسط دلالي
وقصرتها وفاحت على بن وبهار
والثالثه بالعضم تنن الشمالي
وافلست منهن يوم حزات الافطار
والله لوجتني قوم وخذت حلالني
لا قول هذ من ولي الاقدار
من صرت انا مهذابه للرجالي
وكم واحد هدمت بيته على الدار
ما شفت مثل خليف قليل والي
من خلقت البدوان ما مثلها صار

الزول زوله والحلايا حلاياه

هذه قصيدة زوجة بن عروج بعد أن قتل زوجها في إحدى المعارك وتزوجها شقيقه لأجل المحافظة على أولاد المتوفي . ولكنها لم تنساه ولم يغادرها الحزن عليه وكان زوجها الأول صاحب غزوات مستمرة . وأما الثاني فهو لا يغزو ولا يرافق من يغزون . وكانت ناقة المتوفي تحن وترزم وكأنها تتذكر صاحبها المتوفي فأحزن ذلك زوجة بن عروج المتوفي لكثرة رغاءها وحنينها . فقالت هذه القصيدة على بن عمها المتوفي واصفة صفاته وأفعاله قائلة :

يا لله يا عايد على كل مظاه
يا عايدا على أرض الهشيم المحايل
أنت الذي مدات جودك رجيناه
ما ترحم اللي بس عينه تخايل
(١) ما ترحم اللي تقل عينه مداواه
يصلي بكبدي ما حامية الملايل
يا للي رحمت أيوب من عقب بلواه
ويارحما ذو النون عقب الهوايل
على بن عمي كل ما قلت أنا انساه
عليه تفتطني مع الذود حايل
لاوبن عمي سبعة سنين فرقاه

وعليه أنا قصيت شقر الجدايل
لا هو مع الغزوان حتى نترجاه
ولا هو مع الحجاج فوق السلايل
ينلاع كبدي قل ما وحيث طرياه
كما يلوع الطير شبك الحبايل
لو بن عمي يتلف الهجن ممشاه
وليا ضرب له نيتا ما يسايل
لو بن عمي تدفق السمن يمناه
ياما ذبح ما بين كبشا وحایل
لو بن عمي كاللوالى ثناياه
عليه من بعض الصبايا غلايل
لو بن عمي يرهج النزل طرياه
وليا لفا ظالت عليه القبایل
لو بن عمي صار للعفن مقظاه
تعا دلن به مدمجات الفتايل
لو بن عمي طاح يوم المثاراه
بنحور شممر متعبين الأصايل
لو بن عمي بين ذولا وهذ ولاه
نهج بنحور معادلين الدبايل
لو بن عمي طير شلوى تعشاه
قطاعة الفرجه سنا عيس حايل
عندي شبيهة واحدا كنه اياه

عليه من مقفى حبيبي مثايل
الزول زوله والحلايا حلاياه
والفعل مهو فعل وافي الخصايل

شرح المفردات :

- ١- المعنى نزل المطر ومحي الارض الميت
- ٢- تخايل : تتخيل كافة أمامها
- ٣- الملايل : جمع ملة وهي النار الغير ملتهبة
- ٤- الذود : الإبل والحايل النافه لم تلد
- ٥- تفطنها ألقاة حين تراها
- ٦- السلايل : الإبل والخيل
- ٧- ينلاع : من اللوعة، ولاسى وشبك الحبايل الطائر الحر يكون مشبوك لثلا يرافق الطيور التي يراها
- ٨- كاللوالى : كاللؤلؤ
- ٩- ظالت: اتت اليه
- ١٠- مدمجات الفتايل : البنادق
- ١١- الدبايل : جمع ديبله وهي المعركة
- ١٢- سناعيس : اي شمر فهي تطلق على شمر عامة

يقول من عدا على راس عالي

قال الشاعر الكبير الامير محمد احمد السديري هذه القصيده المشهوره :

يقول من عدا على راس عالي
رجما طويل يدهله كل جرناس
(١) في راس مرتفعاً عسير المنالي
تلعب به الارياح من كل نسناس
في مهمهٍ عسراً من الناس خالي
يشتاق له من دك بالقلب هو جاس
قعدت في راسه وحيداً لحالي
والقلب في لجج ألفكار غطاس
أخذت أعداءها والليالي
دنيا تقلب ما عرفنا لها قياس
دنيا تفرق بين غالي وغالي
لو شفت منها ربح ترجع للفلاس
(٢) يما هفابه من رجلاً مدالي
ما كنهم ركبوا على قب الافراس
ولا قلطوهن للكمين الموالي
ولا ثار عج الخيل في كل مرواس

- (٣) ولا رددوا صم أرمك للتوالي
ولا صار فوق ضهورهن قطف الانفاس
- (٤) في حومة ألهيجا لهن أجتوالي
كل يبي من زايد ألفعل نوماس
- (٥) من بينهم سمر ألقنا والسلالي
مثل ألبروق برايح الليل الادماس
يقطعك دنيا مالها أول وتالي
لو أضحكت تبكي وتوريك التعاس
- (٦) يابجاد شب ألنار ودني ألدلالي
واكسر لنا يا بجاد ما يقعد الراس
فنجال يغدي ما يتصور ابالي
روابع تضرب بها أخماس واسداس
- (٧) أليخاب ضني بالرفيق الموالي
مالي مشاريه على باقي الناس
يا عل قصرأ ما يجيله ضلالي
ينهار من عالي مبانيه للساس
لا صار ما هو مدهلا للرجالي
وملجا لمنهو يشكي أالضميم والباس
بحسنك يا متشي حقوق أالخيالي
يا مهلك أجناس وخالق أجناس
تجعل مقره دارس العهد بالي
صحصاح دو خالي ما به أوناس

متى تربع دارنا والمفالي
وتخضر دياراً عقب ماهي بياس
(٨) ونشوف فيها أليدحان متوالي
مثل ألعاف بخصر مدقوق الالعاس
(٩) ينثر على أليداء سواة الزوالي
ويصبغ حماره صبغه البن بالكاس
(١٠) وتكبر دفوف معبسات الشمالي
وبيني عليها اللحم مثل الاطعاس

شرح المفردات:

- ١ - نسناس: ألواء العليل وخاصة صباحا "أصبا"
- ٢ - مدالي: مشهورين
- ٣ - صم الرمك: ألعيل
- ٤ - ألهيجا: ألحرب
- ٥ - سمر ألقنا: أرماع والسلالي ألسيوف المسلولة عن قراها

تستاهلوا يا عمرو لبس الحمارا

هذه قصيده سعدى الحبيلى والقصيده مشهوره ومتداوله كثيرا . حيث تقول :

- السم سار بمهجة القلب سارا
حدر عمود القلب من راس منهاه
(١) يوم اصبحونا العمر وهاك النهارا
ثار الدفق باقصى عربنا وبادناه
صارت ظليما عقب ما هي نهارا
وكل ينب اخته على فعل يمناه
(٢) تراوجن ساعه وبيان الغيارا
واظهر من الزيلان زول نترجاه
(٣) نشدتك بالله يا سبوق المهارا
ياللي تشادين العنود الموزاه
نشدتك بالله عن هذاك النهارا
منهو غشاه اللوم ومنهو تعداه
قالت طحيران يهوز الخيل هوز البكارا
وجريد واعزي لقوما تولاه
(٤) تلقى على شلفاه هبر الفقارا
لو يطلب الوكري من الجوع عشاه

(٥) عفيه اخو عيده يا عقيد السكارا
فرش خلف قرمين وقرمين غطاه
خلف لا دار البدل يلقي كثارا
وانا لودرت البدل بيه مالقاه
يا عين خلف عين كدر الحرارا
حمننا البوادي مالقينا حلاياه

ونظرت فرئت العمري امامها فقالت :
وجدي عليه وجد الظما عقب غاره
الحوض مخلي وامرق الدلو برشاه
(٦) تستاهلوا يا العمرو لبس الحمارا
خلوا خلف ما بين رسمين مرماه
(٧) الشيخ طاح وصار حوله زحارا
واللي قرب يومه حانت منياه
حنا هل الناقه وانتم هل الحمارا
والكل منا على قد مشحاه
من خبرنا وانتم على بس دارا
هل البيوت اللي عن الظيف متقاه
(٨) ضعنونا مع كل فج اتبارا
بساعة ناخذ على الضد صيحاه
(٩) ومن خبركم وحننا على بس دارا
هل البيوت اللي للمشافيق مشهاه

شرح المفردات :

- ١ - الدفق : البارود
- ٢ - تراوجن : تبارزن، والزيلان جمع زول
- ٣ - تشادين : تشبهين
- ٤ - الوكري : طائر غير حر
- ٥ - السكارا : هنا الفرسان، فرش : قتل واحد بالثار
- ٦ - الحمارا : اللباس الاحمر وهو هنا ((البنش)) عادة يكون احمر ويلبسه عقيد القوم
- ٧ - زحارا : كثره
- ٨ - فج : جهه او ناحيه
- ٩ - المشافيق : الفقرا

يا ما يا الليالي خذيتي

هذه قصيدة "عبط" ابنة الشيخ بنيه الجربا حينما قتل والدها في احد (الاكوان) وجاءت
فرسه مصابه بكسر في يدها ووقفت امام البيت رافعه يدها:

يا سابقى على ثلاثه ارتكيتي
والرابعه تتلاك لون السديه
ياما حديتيهن وياما حديتي
وياما تذارا فيك راع الرديه
وياما على خشم المعادي وطيتي
وياما تثيتي بتالي الرعيه
قبله ياما يالليالي خذيتي
ياما خذيتي من شيوخا قضيه
يا سابقى يا عل لومالفتي
يالىت عمرك غاديا مع بنيه
اخير من وقفك قدام بيتي
يفطن عليا شوف زولك بنيه

ولما راي الجربان كثرة بكاء عبط وهي تنظر للفرس وارتحلوا الى مسافه لا تقل عن عشر
كيلومتر تاركين الفرس وراءهم واثاني يوم كانت واقفة امام بيت بنيه وهي تعرفه عن سائر
البيوت . سبحان الله .

الياضربت امثال عند الرديين

قال الشاعر كريدي بن قشعم الشمري مادحا الشيخ طراد بن مرشد شيخ عشائر السبعة :

يا راكبا من عندنا فوق ثنتين

فج النحور وزاهيات بالكوار

ملفاك بن مرشد حلو النبأ الزين

يفرح اليانصا البيت خطار

ابوك تشهدله رجال الشعالين

بالفعل قروا له بعدين الذكار

يا طراد يا حامي الضعن باللقا الشين

غديت انا بديار الاجناب محتار

واليا ضربت امثال عند الرديين

صارت تسالي عندهم مثل غوار

افرح بطاريكم ولونكم بعيدين

واشكر ثناكم يا صليين الاشوار

يا طراد بن مرشد علينا عزيزين

وحياة من نزل من الغيث مدرار

حياة راسك يا نحاز السلاطين

تري الشاعر للاجواد صقار

لقيت بك عذروبا تكيّد المعادين
والعيب الآخر لسمن الحيل جزار
يا طراد شبّهتك مثل نادر العين
ترجى العشى من مخلبه حين ما طار
اسمع كلام القشعمي بالصخيين
قاله بابن مرشد ذرى كل محتار
قلته بقوما بالملاقا ضريرين
ماهي قماره لوعلام الاسرار
عاداتكم صد الرجال المخيفين
واللي زينكم زابنا ضلع سنجار
يا طراد كيف احتاج وانتم قوين
ترى البحر يا طراد يحتاج النهار
يا طراد برقبتى ثلاثه وعشرين
كيف اسقمهم بغلواة الاسعار

(قضايا يا طير غرب الشريعة)

الشاعر الفارس المشهور خلف بن دعيجا الشراري سافر الى القدس من أجل مداوات عيونه من مرض اصابه . ولما وصل الى منطقته الغور امسك به رجال الامير المسعودي حيث عرفوا انه خلف بن دعيجا . ورغم أنكاره بأنه لاهو خلف ولا يعرف خلف الا ان أحدهم تعرف عليه . وأخذوه الى الامير المسعودي والذي كان ناذراً عليه ((جzor)) وتابي شيم البادية ان يقتلوه ما دامو امسكو به . فأمر الامير بربطه في سلسله في نهايتها وتد يغرس في الارض . ويعتبر ربيط (منيع) حتى يتم أحضاره فديه . ومر عليه عدة أشهر على هذا الشكل . وفي يوم من الايام كان الامير المسعودي ذاهبا الى القدس لبعض شأنه . وكانت زوجة الامير وبعض جاراتها في شق البيت على القهوة في غيبة الرجال . وكان خلف مربوط ومفروش له في نفس الشق . ويوجد طائر حر في (سبوقه) اي مربوط بالقرب من خلف . وكانت طيور الدجاج تهوم على الصقر وكلما اراد ان يحرك نفسه يجد انه مقيد في سبوقه فيعود الدجاج للهجوم عليه والصقر لا يستطيع ان يفعل شئ . فقال هذه الابیات المحزنه حينما شاهد أن الصقر لا يستطيع الانفلات من مربوطه وهو كذلك لا يستطيع ذلك واحزنه اكثر من ذلك أن الصقر لا يستطيع ان يخلص نفسه من الدجاج حيث يقول :

(١) يا طير انا وياك بالحوال وزنين

قضايا يا طير غرب الشريعة

ألبق والبرغوث والمرقد الشين

يفر فرات ألهمر فل شنيعة

- (٢) والناس به لون زوم الدخاخين
بالليل يخلف المرضعة عن رضیعة
- (٣) وجدي مثل وجدك على المرقب الزین
الیاصرت فی راسة نشوف الطلیعة
یا طیر یاشین خذلی سلامین
للربع والخلان وامی الفجیعة
- (٤) سلم علیها لا تذرق ألعين
عسی الفرج یاقی بساعة سریعة
- (٥) وهات لی علم صاحبی أریش العین
علما الیامنک بغیته تبعه

ولما سمعت زوجة المهداوي ألقصيده قامت واطلقت سراحة وقالت له خلك عندنا لا تغادر حتى يأتي الامير . ووضعت دله القهوة أمامه وأحضرت له الدخان . ولما حضر الامير ورأى خلف على هذا الشكل . استغرب وسئله عن الأمر تقدمت زوجته وقالت له جيرة الله وجيرة ابوي تطلق سراحة فقال لها أبشري واطلق سراحه . وغادرهم خلف باتجاه الشمال . ولكن حصل مالم يكن في الحسبان فلما دخل ديرة السرحان أمسكوا به واخذوه الى بيت الشيخ (الجنق) أمير السردية ولما وصل طلب الماء فأحضره وقال لهم بانه يريد حبة ملح فأحضره له وتناول من الملح ليعتبر نفسه انه مالح المعازيب ليكون في أمان . ولما عجزوا من التحقيق معه وبأنه خلف لم يعترف فقالوا احضروا سعدى الحبيلي فهي تعرفه فقد تصادف انه (خلف) أخذها أسيرة وبعدما وصلت ديرته اكرمها واعطاها ذلول وعبد وارجعها الى ديرة السرحان فهي تعرفه اذا كان خلف ام لا . وحضرت سعدى ولما نضرته وهي تعرفه تماما وعرفت بأنه خلف بن دعيجا ولكنها أنكرته وقالت لهم . يا حيفكم

هذا ما هو خلف هذا عبد من عبيد موالي سوريا . فأبت شهامة خلف وشجاعته أن ينكر نفسه برغم ما بينهم من ثارات وقتلى وقال:

(١) سنا بدالي ذوب سكر الياذيج

ثم أتقى من عقب ما هو قبالي

(٢) أضفت عليه بریطما به زواويج

بمفرق القذلة سواة الهلالي

استغفري يا بنت يا ام العشاشيق

من قولتك اني من عبيد الموالي

كلنا عبيد الله سيد المخاليق

من اللي جرى يا بنت هذي حوالي

انا خلف يا بنت لن نشفت الريق

حمايهم لاصار بيهم جفالي

(٤) كم واحدا من حربتي طاح شليق

ارمي له لونه بروس العوالي

(٥) ابوك يطري حربته للتشاريق

يغي النفل مع طايلين الفعالي

(٦) واخوك حماي البكار الهداليج

حماي ونادات البكار المتالي

ونضرا الشجاعته وصدقه وممالحته فقد اطلقوا سراحه ورجع الى اهله

على مراد النفس وايبس ريقى

قصيدة مريد العدواني من أهالي الكويت وكنت اسمع انها لغير هذا الشاعر ولكني وجتها
منسوبة اليه :

- (١) اشرفت راس مشولعات الشواهيق
شقاني القلب المشقى وشيحي
- (٢) الله من همالجا بالصناديق
القلب عاشوف الرفاقا شفيحي
يا دموع عيني حورقني حواريق
على مراد النفس وايبس ريجي
- (٣) على بنت عمي طب قلبي حواريق
يا دموع عيني لون حب السليحي
- (٤) يا وجدي على بيت ابنتى بالصعافيج
في ربعته فرش الحريير الرتيحي
- (٥) اربع كويتيات لون ألغرانيق
شراهن صافي المطر بالبريقي
وهارهن من نية الهند تشريق
في مركبا حادييه ريحا غريقي
لاصبها الصباب واشفا على الذيق

تكرف بخشمك ريحته قبل ذيقني
وصينه يدفق بها السمن تدفق
في ربعة الي يشتهون الرفيقي
وبنت الكحيل من طوال السماحق
سرردا وضامر تقل ذيبا مويجي
الذيل قرن معذبات العشاشيق
والصدر باب ومرهيا بالالحيجي
٦) لا علقوا صملاهن واللواحيق
زوده على السبق سواة المريجي
٧) تشرب حليب مقفطات الزماليج
وحب الشعير منقيا له عليقي
يبرا الها شرشوح ذودا ملاحيق
شقحا ووضحا مع بياضا يلجي
نبي نزور اللي علينا مشافيق
هذا ولد عمي وهذا شقيقي
٨) ربعا يفكوني في ساعة الظيق
مقلدين رماحهم ريش هيجي
كم واحدا يصعق براس المفاليق
يشكي صوابا بالاباهر غميقي

شرح المفردات:

١ - مشولعات الشواهيج : الجبال العالية

- ٢- الصناديق هنا القلوب (صندوق القلب)
- ٣- الصعافيق :اسم منطقته
- ٤- الكويتيات : دلال القهوة والغرنوق طائر جميل رقبتة طويله
- ٥- المريج : الفرس قتل راكبها
- ٦- تشرب حليب الن

يا جبال الرين ما شفتن محمد

هذه قصة وقصيدة المدعو مفرح بن مسهبة من آل سليمان من عنزه . وكان مشهورا بالفروسية والكرم وله ولد وحيد اسمه محمد وله كذلك أبتتان . وكان يحب السكن لوحده (وحداني) ولديه عقدة من الأقارب . وكان محمد جاء بعد ما كان والده في اوسط العمر وليس في سن الشباب المبكر . المهم أن محمد هذا كان يخرج كل يوم ويذهب للصيد ومعه طائر القنص والسلوقي . فيصطاد أظبا والغزلان ويشوي لوالده ووالدته ويطعمهم ثم يأكل هو وزوجته ما تبقى منه . واستمر على هذا الحال حتى جاء ما يعكر صفو حياتهم حيث تصادف محمد وهو خارج للصيد في منطقة تسمى جبال الرين (وذلك حسبما جاء في كتاب الفردوس ص ٣٣١ -) مع جماعة ممن يسمون قطاع الطرق وبلا رحمة قتلوا محمد بدون ذنب واخذوا سلاحه وذلوله وتركوه : ولما طالت غيبة محمد خرج والده للبحث عنه في جبال الرين حين غروب الشمس ووجده مقتولا : ورجع واخذ أحد نياق ومعه زوجة ولده وحملوه ورجعوا به . وفي ثاني يوم واروه ألتراب : وتشأ الصدف أن زوجته في تلك الليلة تضع مولودا سموه محمد . وانتابهم الحزن ولكن هذه خفت عنهم بعض الشيء . وبعد مضي اسبوع على ذلك خرج الرجل المتقدم في العمر الى جبال الرين وجلس في راس الجبل وقال هذه الكلمات المؤثرة حيث يقول:

يا جبال الرين ما شفتن محمد

عليكن منه يا جبال سلام

(١) يبيكه عودا ثالث رجليه العصا

يكوده عقوب القعود قيام

(٢) وتبيكه عذرا فاتها مزت الصبا

مثل ما فات العصر لقف نعام

من قبلك بني هلال يا عين فاصبري
أبيوتهم عقب الشموخ هدام
ومن قبلك بن مهيد يا عين فاصبري
للزاد منادي والبيوت جهام
ومن قبلك بن شعلان يا عين فاصبري
النوري وزين الجازيات حزام
ومن قبلك الضياغم يا عين أصبري
أهل بيوتا قد امهن جهام
يا الله يا رحمن تجبر مصييتي
يا جابر المكسور يا علام
يا رب يا رحمن يا سامع الدعا
تلطف بنا يا خالق الانام
٣) تلطف بعودا من يوم فارق جنينه
سهير عينا ما يذوق منام
عودا غريب الدار محودب الظهر
واليوم عنده بمية عام
تجبر عزي من عافت النوم عينه
والكبد صامت ما تبني طعام
دنيا دهنتني وافجعتني بفقده
عودا غريب وحاير الاقدام
واذكر الله بعد حرفا قلته
صلو على المختار يا اسلام

الوصايا العشرة

هذه القصيدة الذائعة والمتداولة بين الناس أو بين كل من له اهتمام في الشعر النبطي وتسمى
شيخة القصيد لدى جميع عنزه وقائلها هو الشاعر المرحوم محمد الدسم وهو يوصي أخيه
حينما شعر في دنو أجله حيث يقول :

ياخوي لك عندي وصاة مصيبة
ترا وصاتي تلمس العقل وتصيب
وصاة الاخو لاخوه مابه معيه
اليا صار اخوك كامل العقل ومنيب
جرحاً مبين ما يتكلف طيبه
ولا شي الا ماضيا له تجارب
ودي تحرص عن بلا كل وييه
ويصير بك عرف وكمالاً وتديب
اول وصاتي بالفروض الاديبه
صوم وصلاة وحقهن بالتواجب
وثاني وصاتي بالامور الصعيه
أحسب لهن قبل هون وتصاعيب
تري الليالي ما تعلم بغيه
ما يعلم الا والي العلم بالغيب

ولا المقدر كائناً ما حكى به
ولا ينمحي هذا من اللي مكاتب
وثالث وصاتي تلعةً ينعدي به
تلقي عليها بينات المساريب
اللي عداها ذيب من بطن ذيبه
ما واحداً عدى بها غير هو ذيب
ورابع وصاتي كثرة الهرج خيبه
تري كثير الهرج مسموج ومخب
يا صار ما جايب علوماً غريبه
وسط الرجال ترتب الهرج ترتيب
(١) وخامس وصاتي خفة الرجل عيبه
من راكض الفرقان يبرى له العيب
لا صار ما لازم لك تجيبه
انحر غرضك ان كان ما جاك وتجب
(٢) وسادس وصاتي به معزه وهييه
عليك بسفن البرح رش العراقيب
لا يطغيك الزبد هو والرويبه
ترغب لحوش الضان وتخلي النيب
راعي الغنم يشيب من قبل شيبه
والبل معزه تبعد الهم والشيب
(٣) يا شلهب الوقت لو هو حليبه
يوصلك الايام الفضا والتعاجيب

وسابع وصاتي ان كان صابتك سيبه
وتقدر على كثر الثمن والمطاليب
(٤) بنت الحمله والاصيله العرييه
اللي قناهن نال لذه وتراغب
(٥) اللي جنبى بنت الردي والهليه
اصبح بهم وجنب الربح تجنّب
وثامن وصاتي شرها ينحري به
ترى الدروب الفاسده ما بها طيب
ودرب الخنا والبوق هن والقريه
ترى هذولا من كبار العذارى
ثنتين من داخى عليهن احكي به
علما مبين بين كل الاعارب
مداخى على عرضه مثل شق جييه
ومداخى على ذلاً يصيبه معايب
(٦) وتاسع وصاتي عن مناقر شريه
لا صار ماهو من وساع المشارى
خله ويلقى عالموارد لعيبه
يوم الموارد يكثرون اللواعيب
من دور العيالات يلقي نصيبه
احسب حسابه من حساب المذاهيب
وعاشر وصاتي اليا صارت مصيبه
وبلاك ربك وابتلوك المغاضيب

(٧) احرص توفّر من تسمى على به
وانحى وبتين عن لحاق المشاعيب
ازبن على حصن الرجال الصليبه
عدك بعيطا عن سمو اللواهيـب
ومن غير هذا عندي وصايا عجيـه
اليافكر الفاهم تنوش المتاريـب
(٧) اتعب على السقمه ولو هي تعيـه
ما دام بك حيا ينط المراقـب
تري كثير المال كلا حبيـه
يقال له فوت جاي لو ما فعل طيـب
(٨) ولا قليل المال شنارمي به
لو كان طيب تكثر عليه العذارـب
ومتعوذ الشيطان حقه غدي به
من هاب دشاة الملاعيـب ما هيـب
والعجز يرث لك مذله وخيـه
اردي الرجال اللي يذمونـه السيـب
حرصك عن واحدا يـبلاك او تبـتلي به
حداكم ينحر اديار الاجانيـب
والضيـف ضيف الله وصى حبيـه
استقبل ضيفك بتهلي وترحيـب
قلطله الماجود ما هان جبيـه
واحلف عن المذخور دين المعازيـب

- (٩) وخويك اللي بالخلا تبلييه
خيال ولا فوق عوج المصاليب
- (١٠) اورجلا حفيان ماله نجيه
او عورة يبلّى بها عالم الغيب
- (١١) وقصيرك اللي ما يصييك يصيه
وصى به الله لا تحسف به الطيب
- حقا عليك تزود القدر هيه
اليا ما يروح بزود حشمه وترحيب
- (١٢) والشيوخ والحكام زملا منيه
بيهم قضى حاجه وعمارا وتخريب
- اهل خفا غيبهم ما دري به
واحداهم بالصدّاقه تقل شيب
- خويهم ما يحتاج نفّض جيه
حكاي عالوجهين يقص العراقيب
- حكاي ما بين الصّحيب وصّحيه
مفتن مخرب بين ناسا اصاحيب
- سوالفه دايم نيممه وغيه
ما يستحي من كلمة الكذب والعيب
- (١٣) راع النقيلي لا توارد جلييه
يتقلب من عقب الصّدّاقه تقل شيب
- هذاك لا تنزل حراوي شعبيه
اصحايابوزعزوع تدعيه بالجيب

شرح المفردات:

- ١- خفة الرجل : كثرة الذهاب ولرجوع بدون موجب
- ٢- سفن البر : الجمال ومعروف ان الجمل يسمى سفينة الصحراء
- ٣- أي ان تغير الوقت ودارت الايام
- ٤- يقصد الزوجه بنت الاصل والفرس الاصيله
- ٥- الهليه : الفرس غير الاصيله او التألفه والبدو يسمونها ((مهلوبه))
- ٦- يقصد هنا الرجل الذي يتحمل رفيقه ويسمح الزله
- ٧- اذا اعتدى عليك احد فلا توفر السيف فاستعمله واذا قتلت احد اعتدى عليك فارحل عند الرجال الكفاءه ، السقمه: المعيشه : ينط العراقيب : اي ما دام في سن الشباب
- ٨- الشن : الجلد المستعمل للحليب حين ينتهي استعماله ويرمى به
- ٩- عوج المصاليب : العصا التي يتكئ عليها الرجل الكبير
- ١٠- راجل : بدون راحله
- ١١- قصيرك : جارك
- ١٢- الزمل : الجمال ومنيبه : أي متقدمه في العمر
- ١٣- الجليب : البئر

هذي الدنيا ومن فيها زوال

قال الشاعر احمد بن حقيـب الحضرمي ينصح ولده محمد في حدود ١٣٢٩ هـ حيث كان مريضاً في المرض الذي توفي فيه (وقلت بين يديه) واصبح فقير بعد غنى وتخلى عنه معظم الاصحاب

يا محمد والدك اصبح ماله قليل
والحبايب بعد كثرتهم قلال
واخيل اللي قل ماله واخيل
يبتعد عنه كثير من الرجال
يا محمد والدك جسمه عليل
الهموم بالقلب سوت له علال
يا محمد هاك من شعري قليل
يحتوي بعض النصايح والمثال
مثل قطف الثمر من روس النخيل
زان قطف الثمر من روس الطوال
اترك الدنيا بمن فيها تميل
هذي الدنيا ومن فيها زوال
يوم ما ينشد خيلا عن خليل
ولا ولد ينفع ولا عما وخال

كل جبار يجي لله خاضع ذليل
تحت ضل العرش ما غيره ظلال
يا محمد لا تقصر بالجميل
ازرع المعروف ولو فوق التلال
يا محمد لا طاع قال وقيل
الفتن تاتي من قايلا وقال
كل الخلايق قبلنا شالوا رحيل
هذي الدنيا زوالا وارتحال
اجتهد لآخره واصنع الجميل
الدنيا يا محمد حلمها وخيال
والختام اودعك الله الجليل
يلهمك الرشد وبيعدك عن الضلال
ويقال انه توفي بعد نصف ساعه من الانتهاء منها .

وين الحليب اللبي أنا وياك مصيت

هذه قصيدة للشيخ كريدي بن ردعان الشمري. والمناسبة أنه في بداية شبابه حصلت له مشكله أشبه ما تكون نفسيه ورافق ذلك مرض في عيونه وخرج من القبيله من محافظة الناصريه في العراق على غير هدى . ولم يبحث عنه أخوه عبيد وأبتعد كريدي عن أهله والمحافظة ولم يهتم له أخوه عبيد . ورغم أنه علم أن الكريدي أنتقل من مدينه الى مدينه ومن قبيله الى قبيله ووصول الخبر الى شقيقه عبيد الا أنه لم يتحرك للحاق به أو معالجته . ووصل كريدي من منطقة أقصى جنوب العراق الى سوريا وأقام عند الشعلان في سوريا وتشافى من المرض الاول الا أنه فقد البصر . وعوضه الله سبحانه وتعاله بالبصيره بعد فقد البصر. وبعد حوالي عشرون سنه انتقل الى الاردن وحل في مدينة مادبا وبعد مكوثه في مادبا حوالي ثلاثون عام أي انه قد مضى على خروجه من العراق خمس وخمسون عام. بعد ذلك حظر جماعه من شمر العراق الى الاردن والى مادبا ولما سمعوا بأسم الكريدي بن قشعم والذي كان اسمه معروف في كل المنطقه فقد كان بيته ملم الغانمين من كل أنحاء المنطقة في كرمه وجوده الذي لا يجارى . وحضر هؤلاء الى مظافة الكريدي وعرفوا اسمه كاملا وهم سمعوا من اهلهم عن خروج شخص من العشيره بهذا الاسم . ولما عرفوا الاسم كاملاً فقد أخبروا اهله بعد رجوعهم بأن كريدي ردعان بن قشعم على قيد الحياة وله مظيف مشهور في الاردن في مادبا . ولما وصلهم الخبر عم الفرح كل العشيره وأستقبلوا الناس مهنتين بأن الكريدي موجود وشيخ معروف في الاردن . وقام عبيد شقيق الكريدي بأرسال رساله الى الكريدي يحمد الله على وصول هذا الخبر وأنه قادم اليه هو وأولاده

وأخوانه قريباً . ولما وصلت الرسالة نادى كريدي ولده عبد المجيد وقال له أكتب . وأملا عليه هذه الابيات الموجهه والمؤلمه . والكريدي تزوج شقيقة الشيخ عبد ابو شيعان السوريكي والذي كان مشرفاً وقائماً على كل اعمال الكريدي واولاده.

جاني كتابك يا عضيدي وفزيت
يا مكرم الخطار والبر غالي
يا عبيد والله ما بنومي تهنت
يا اخوي والله فراقكم غث بالي
ما هو بغاظه منكم يوم قفيت
لا شك أمر الله عزيز الجلال
كل الشرف ببلاد الاجناب سويت
وادعيت راسك يافتي الجود عالي
أنتم تبريتم وانا ما تبريت
أنا رحت وانتم لقيتموا بدالي
(١) أنا لقيت الهيلعي عالي الصيت
نسيبي اللي بالموده صفالي
عبد ابو شعبان يا نعم ما طريت
شمر عضوده بالوزا وانتخالي
شمر عضوده وقام باثقل البيت
حمل أساي ثم ربي عيالي
الحمد لله عقب ظيقي تفضيت
أكل عنب من مثمرات الدوالي

من عقب ماني بالخلا رايًا هيت
متسلطنا بمزخرفات العلاللي
وابو محمد يوم لخته تعطيت
بيت الندى ما قاسمًا من حلاللي
اعطاني ياللي ريحته تقعد الميت
بنت الذي بالبيت وافي الاعماللي
يا عبيد من سمعت بي ليه ما جيت
أرجوك رجوى اللي لها وحيداً وغالي
يا عبيد من حكي العرب ما تخزيت
خليت أخوك في محصنات الجباللي
يا عبيد والله من حياتي توذيت
وشفت العجب من مدهرات الليالي
يا عبيد والله بخوتك ما تقصيت
يا عبيد تركتن وحيداً لحالي
وين الحليب اللي أنا وياك مصيت
خنته وخنتن يا خبيث العمالي
يا عبيد حليب امنا صار كبريت
ما به ثمر صبح كما الماء الزلاللي
لو به ثمر يا عزوتي كان حنيت
وفكرة باللي في زماني جراللي
أنا عضيدك بالوزالن توازيت
أقوم لا صالوا عليك الرجالي

- ٤) ما تستحوا من الخزي والمشاليت
ظريـركم يا ذاهبين التـوالي
الله عطاني يوم عني تخليت
انا احمد الباري متين الجبالي
٥) انا كريدي اليـا خـسى كل نـتـيت
ريف الضعيف اليـا تقرب لـجـالي
والله عن ضيف الملا ما تتقيت
لا زار بيتي قلت دنوا دلالي
٦) واذبح لهم روس الكباش العتايب
وشالوا علومي غانمين الرجالي
وختمت قافي بالنبي ساكن البيت
محمد المختار باهي الجمالي

وبعد ذلك حظر عبيد شقيق الكريدي واخوانهم واقاربهم عند الكريدي وذهب كريدي عندهم والتقى أهله وأقاربه . وقد عرفت عبيد حيث كان من الرجال الغانمين . ولما قلت لكريدي والله ياـبو عبد المجيد كلمتك لا خوك قاسيه فقال ايها . وقلت له قولك له ختته وخنتني يا خبيث الاعمالـي فقال لي نـظـع مكانها هـكذا : وين الحليب اللي انا وياك مصيت باقصي ظميرك ما بقاله توالي واتفقنا على ذلك .

شرح المفردات :

- ١ - الهليعي : من هيلع وهو الطائر الحر يقول الشاعر الدرزي من قصيدة طويله
٢ - كنه قطاـت جافله مرعوبه من كف هيلع خمها واخطاها

- ٣- هيت : هائم على وجهه
- ٤- عظيمك : اخوك
- ٥- المشاليت : الكلام الغير لائق
- ٦- نتيت : تاقه
- ٧- عتايت : جسيمه ومكتنزه

يا ليتني مع ذبيحة الشيخ مذبوح

هذه قصيدة عويد بن شيبه الرويلي راثيا الشيخ ممدوح بن شعلان :

يا عين كبي دمعتك يا وقيحه
كثر البكا ما الك فيه مصلوح
(١) عزي لمن مثلي همومه مشيحه
قلبي على فقد المحبين مجروح
(٢) عسى الحيا يروي رياض السطيحه
الديره اللي ربت القرم ممدوح
(٣) شيخ الشيوخ اللي لربعه منيحه
ما هو من اللي شيخته بس للروح
القلب عيا لا يطيع النصيحه
جاوبت طربات الحمائم على الدوح
يا ليتني غديت عنه ذبيحه
يا ليتني مع ذبيحة الشيخ مذبوح
(٤) مظاريبه باهل السبايا مجيحه
من غالطه بالطيب تايه ومفضوح
ممدوح وكلا سامعا في مديحه
شيخا لدكلات الطواير ذابوح

شرح المفردات :

١ - مشيحه : كثيره

٢ - الحيا هنا المطر فهو يحي الارض بعد موتها

٣ - منيحه : التي تعطى دون مقابل ليعيش وينتفع منها وعاده من الماعز

٤ - مجيحه : قويه والسبايا الذين يسبون من الاخرين او الغزو

متى تجمع ربوعي

وهذه القصيدة طيس بن عقيل في رثا بنيه الجربا رحمه الله
يا بو طلاس اليوم هلت دموعي
والعقل مني يا فتى الجود قد راح
والكبد ما تاكل وانا متت جوعي
والقلب ما يروح عليا بمرواح
نشدتهم وانا تهامل دموعي
قلت الخبر قالوا الشمري راح
مرحوم ابو عبطا حسين الطبعي
مرحوم يا ماخذ على الخيل مسراح
مرحوم يا زبن الوانيه والخنوعي
يا وي خيالا من عيال سراح
قلته وانا منهم قليلا نفوعي
كود الحميه ودافق الدمع سفاح
يا حسرتي متى تجمع ربوعي
ونمشي جموعا قبل شتال الارواح

حنا الضياغم على ساس وجدود

ارسل بن رشيد (طلال) الى ابن سعود هذه الابيات المختصره. والمناسبه انه كان يوجد نبع ماء ضمن المنطقه الحدوديه بينهما. وكانت الابل الخاص بابن سعود والابل الخاصه بابن رشيد الجميع يسقون من هذا النبع. لانه اولا يقع في المنطقه الحدوديه بين الطرفين ولان البدو منذ الازل لا يمنعون الماء عن بعضهم برغم ما يحدث بينهم. وقد ارسل بن سعود مع احد رجاله الذين مع الابل بان يبلغوا جماعة بن رشيد بان لا ترد ابلهم على هذا النبع فھولھم ولا بلھم وبانھ لا يحق لھم بعد الیوم سقایة ابلھم واهالھم منھ. فقام بن رشيد بارسال هذه الكلمات المؤثره والقويه موجهه الى بن سعود :

(١) هات القلم وكتب على الطرس مردود

اكتب لشيخا رادنا واشتهانا

اكتب لشيخا رايدا مننا فود

ودھم دوا لعیونھم من عمانا

مھي حقیقھ منك یا خلفۃ سعود

وشلك علينا تشور في قطع مانا

(٢) امشي وطا عالقاع لا تطلع سنود

حنا جبال ولا عمر سيل جانا

(٣) حنا كما دابا على الارض ممدود

من فاتنا بسكون دشر بلانا

٤) حنا ضياغم على ساس وجدود
الحنضله لا تحسبه بردقانا

شرح المفردات :

١- الطرس : الورق

٢- القاع : الارض وسنود مرتفع

٣- داب : ثعبان

٤- ضياغم : نسبه للضيغم ويعرف ان بن رشيد ضيغمي من سلاله عرار وعمير، الحنضله :
نبت له ثمر كائها البرتقال ولكنها شديدة المروره

قلب الفتى بين الثلاثة يضيع

وهذه قصيدة ام وقلب الام على الولد دائما زائد العطف والخوف والحنان عليه مما
يتعرض له والقصيدة تعبر عن ما فيها والشاعره اسمها طوله المشعان

(١) يا ويلدي مالي من الولد غيره

ابوه عودا وامه عجوز قطيع

يا ويلدي علمي به جماد الاول

وهذا جماد داخل بريـع

يا ويلدي غدن به بنات عامر

سيقانهن من حدر الشداد لميع

(٢) يا ويلدي غداً به غيدا ثلاثة

وقلب الفتى بين الثلاثة يضيع

غدت به ليلي وهيفا وطفله

عسى مالهن عند الاله شفيع

يا ويلدي حاكم بعشرين قريه

بعشرين سوقا تشتري وتبيع

(٣) عيا على ابواب الحضر يغلقونها

من خوف هتاش العراق يضيع

شرح المفردات :

- ١- عود : متقدم في العمر، وقطيع : لا تلد لتقدمها في العمر
- ٢- غيد : بكسر حرف الغين مفردها غيدا وهي الجميله
- ٣- هتاش : الذي يبحث عن مكان لا يوائه أي الغريب

اللي وراه عبيد ما هو مسایل

في زمن اماره بن رشيد كان الامير في حينها طلال بن رشيد ولما استولى بن شعلان على الجوف
متحالفامع غالب بن خطاب وسراح بن خطاب فارسلم مشوح بن سليمان من اهل سكاكا
يستنهض بن رشيد على بن شعلان وبن خطاب يخبره عن المعركة التي دارت بينهم قائلا :

(١) ياراكبا من فوق حرا معنى

حرا من الركبان ماله مثايل

من ساس هجنا باللوازم تدنا

لو سقت به غالي الثمن ما تسايل

(٢) فوق غلا ما يوصل العلم منا

صبح اربعه يلفي رفاع الحمايل

(٣) سلم على طلال زين المجنا

وخبر عبيد ان كان عنا يسايل

(٤) قام بن شعلان يبغي وطننا

وجمع علينا الحظر وعيال وايل

(٥) ويقول كود قصورنا يهدمنا

وعيووا عليهن كاسبين النفايل

نصبر ولو غرسا تنا قطعنا

واللي وراه عبيد ما هو مسایل

- ٦) وان كان ابوبندر وتانا سكتنا
وان ما وتانا يـدز الرحايـل
الله يـديـمك يا ذعار المجنى
كيف انت يا معطي المهار الاصيل
٧) الجوف كلا طاع له كود حنا
حنا زقام الضد لا صال عايل
٨) تعاقب المثلوث منهم دمننا
وثار الدخن من حر صلو الفتايل
٩) يا عبيد يجري الدم منهم ومننا
واللي جرى يا عبيد ما قال قايل
١٠) نرمي وحنا بالنضر ما مكننا
يا عبيد والله مانشفوف الزوايل
١١) من ضربنا كل بداده يوننا
واللي سلم مانال كود الفشايل
١٢) بحلا لنا حطاب وخليف غنا
سووا سواة ما سدوها القبائل
لا يا خوة نوره لا تراخون عنا
تري البحر عده من سواق حايل
ايبات جنك من مشوح معنا
يا عبيد عجل لي برد الرسايل
وصلاة ربي عد ما قالوا وقلنا
ولا عدد عشبا نبت بالمسايل

عساك ياللي تكره المقبلين

هذه قصيدة الشاعر طوله بنت لافي الخطاب . وقد حل احد الطيوف على بيت زوجها والذي لم يكن موجودا . ولا شئ موجود تقدمه للظيف . وقدمت الخبز لوحده واعتذرت بان زوجها غائب ولا تطول يدها الذبيحه لاکرام الظيف . وكانت متظايقه وقالت هذه القصيده ومخاطبه ولدها الصغير ناصر وهي ترسلها للشيخ المشهور هجر ابن مجول بن شعلان . ولما وصلته ارسل لها حملين قمح وقطعة قهوه وثلاثة نياق متالي وهي تقول :

(١) يا ناصر اقعد باصرا يا جنيني

ترفعت يا مسندي كل الاسعار

(٢) البيت خالي مابه اليوم شيني

والعذر ما يقري من الجوع خطار

قلت واويلاه على المستيحي

واللي يشب بربعة البيت له نار

ريبع قلبي شوفة الغانميني

ذولا مسـاـيرا وذولاك خطـار

عساك ياللي تكره المقبليني

لن عشت فقريا وان متت للنار

(٣) اترك كريم الصيف وقت الشنيني

ونصى هجر حيثه على الكود صبار

- (٤) ذبايحه من الخمسين للاربعيني
كريم سبلا يوم غلوات الاسعار
- (٥) وليا شددوا الزمل راحليني
الود ما يشلع يضلي على الدار
يا هجري يا مشكاي حدتنا السنيني
دارت بنا الايام والوكت دوار
انا اغيط خطو الغلام البديني
يرعى كما يرعى الجمل مر الاشجار
موقف قعوده والعرب نازليني
لما يلقيه بقلعه وسط دوار

لولاك يا علوش

هذه قصيدة محمد الذويبي العنزي ما دحا شخص اسمه علوش بن ضويهر من شمر والمناسبه انهم كانوا في مجلس محمد بن رشيد . ولما دارت القهوة وتناول علوش الفنجال فلما قربته للشرب شعر بشيء غير طبيعي . فتذوق من الفنجال قليلا جدا ليتأكد فلم تعجبه القهوة فازاح طرف الفراش وسكب الفنجال على الارض وناولقه القهوة . ولكن تصادف ان بن رشيد كان ينظر اليه . فقال له يا علوش وش "نوحك" (ماذا جرى) فقال لا شيء يا طويل العمر . فقال له اللازم تخبرني خبرك فانت سكبت الفنجال اعلمني وش اللي حصل . فحاول المماطله لكن ابن رشيد اشتد بالموضوع وطلب اليه ان يخبره الصحيح . فقال يا طويل العمر القهوة (صايدة) فاشتد انفعال بن رشيد انه سمع هذا الكلام في المجلس . والتفت الى يمينه وقال مخاطبا الموجودين من شمر في المجلس : هل شعرتم بان القهوة غير عاديه او صايدة . فقالوا ابد يا طويل العمر ماشفنا فيها شيء . والتفت الى شماله وسئل نفس السؤال وسمع نفس الجواب . فنظر الى علوش وقال له وش صايدة القهوة يا علوش . فقال يا طويل العمر الله يعلم بانها صايدة (قعس) (وهي حشره صغيره جدا . بحجم النمل الصغيره) فازداد غضبه . فخاطبه بن علوش قائلا : يا طويل العمر اذا القهوة ما هي صايدة دونك رقبتي . فقام من المجلس حتى يشهد بنفسه ونادى احد الخدم واحظر الدله (الطباخ) وادار ما فيها فوجدوا ما قاله علوش صحيح . ونظر بن رشيد بعينه (القعس) وهو يكنى عند البدو ايضا ابو عوف . ولكن اراد ان يمتحن بن علوش فامرهم ان يطبخوا قهوة ويضعوا قليل جدا من ثمر العرفج فهذا حسب ما اعتقد لا احد يستطيع ان يتذوقه في القهوة

. وفعلا عملوا القهوة واداروها . ولما وصلت بن علوش كان بن رشيد والجميع ينظرون اليه . وقال له بن رشيد هاه يا علوش كيف شفت قهوتنا " ذلوان " فقربها الى فمه واخذ منها قليلا متذوقا وقال مخاطبا الامير : يا طويل العمر القهوة ما خذه ريحة عرفج . فاشار احد الخاصه على بن رشيد بان يقشر عود المسواك ((الاراك)) بحيث لا يشمه احد . وفي ثاني يوم وضع بن رشيد في القهوة قشر السواك وادارو القهوة فشرب منها بن علوش ولم يتكلم . فقال له بن رشيد الحمد لله يا بن علوش ان القهوة اليوم سالمة من الصدف . فقال قهوتك يا خونوره دائما سالمة ولكن اليوم مخالطها قشر الاراك فضحك ابن رشيد واعجب بذكاء علوش وقال له يا بن علوش قهوتك بعد اليوم على حساب بن رشيد وامر له بحمل جمل من القهوة وحملين قمح وهذه قصيدة الذويبي على بن علوش :

(١) تستاهل الكيف الحمريابن وايل

بلعونك تستاهل الكيف كله

(٢) ياللي نقدته وسط ديوان حايل

لولاك يا علوش ما حد فطله

(٣) بدلال من يقهر كل عايل

الطيغمي ريف اليدين المقله

(٤) يابن ضويهه ما بها قول قايل

تستاهل الفنجال لا حان حله

زبن الدخيل الياتوطاه طايل

الجمع دونه والرمك مردف له

شرح المفردات :

١ - يا بن وايل : أي يا لعنزي

- ٢- نقدته : لا حظته وعرفته
- ٣- العايل : المعتدي والضيغمي بن رشيد
- ٤- لا حان حله : ان داروا القهوه
- ٥- اليدين : المقله الفقراء

يا ذيب انا وياك اخوان مره

هذه قصيدة الشريف جري الجنوبي :

يقول جرى اشرف اليوم مرقب
طويل الذرى للريح فيه فنون
طويل الذري تحوم الحوام دونه
وللحر الا شقر في ذراه زبون
يا هب نسيم الريح وانا براسه
قلت متى خلا لنا يلفون
يا رب تمحل دارهم وتغل دارنا
لعلهم اليا ذكر الحيا يلفون
الياما جو عامما يجو عام قادم
لا بدهم اليا ذكر الربيع يجون
يا زارع الخوخ والتين والنخل
يا شين ما مرن عليك ضعون
ضعون قلبي معهن معلق
بخيط ولا دون قطعـه دون
يقول مرن عليا وشفتهن
ظعون مدري لمن تكون

يا زید دورلي مع الورد بکـره
لعل البکـاء عن ناظري یهـون
یا ذیـب رز الصـوت فی راس مرقـب
لعلهم یا ذیـب القفـار یجـون
یا اقبلوا یا ذیـب طابت حیاتی
والیا بعدوا تری الحیاة ضنـون
یا ذیـب انا ویاک اخوان صـره
ولو ما جینا من حشی وبطـون

الناس أجناس

قال الشاعر عبد الرحمن بن عقيل الكويتي :

- (١) يلومني خبلا من الهم مرتاح
ما هموم بقعا كل يوم ما تروعه
- (٢) يا عاذلي لا تصير بلحيل لحاح
انا الجريح اللي جرحه من ربوعه
الكلب لا بدده على الكل نباح
راع الطبايع ما يخلي طبوعه
- (٣) الطيب ما يدرك ابشتا ومسباح
الناس اجناس كلا ونوعه

الشرح :

- ١ - خبل : ابله او مغفل ، بقعا : الدنيا
٢ - عاذلي : لاثمي
٣ - البشت : العباءة
وكثيرون في هذه الايام من يضمن ان الوجاهه في لبس العباءة حتى الذين لم يعرفون من قبل لبس العباءة اصبحوا يلبسونها ويضمنون ان هذه هي التي تصنع لهم الوجاهه وهم واهمون او انهم يتسابقون على الصف الاول في المناسبات العامه وهذه لا تفيدهم ولا تفيد غيرهم والذي اقصد به بشكل عام وليس بشكل خاص ولا اعني عشيره معينه

برقا تلالا

قال الشاعر محسن الهزاني

برقا تلالا قلت عز الجلالا
تراه مبسم صاحبي وحسبه برق
برقا لعج قبله وبرقا شمالا
بين المباسم قلت مبسم مها فرق
(١) يا شبه وضحي طار عنها الجلالا
طويلة السمحوق تنزح عن الدرق
(٢) لها ريق احلى من حليب المتالا
واحلى من السكر اليا جا من الشرق
(٣) حنيت انا حنت هزيل الجمالا
وانوح انا كما ناحت ساجع الورق
(٤) قالوا تتوب عن الهوى قلت لالا
الا ان تتوب رماح علوى عن الزرق
(٥) وقالوا تتوب عن الهوى قلت لالا
الا ان يتوبون الحناشل عن السرق
وقالوا تتوب عن الهوى قلت لالا
الا ان تتوب الشمس عن مطلع الشرق
اخذت منها حبتين اتتالا
وقطرت يطرقنني ن

العرق جذاب

ومن الحكم هذه القصيده الفريده قالها المرحوم معالي الشيخ سليمان التركي السديري
يوصي نجله فيصل وذلك قبل وفاته بايام وكان القدر ينطق على لسانه :

اشوف دياني وقف لي على الباب
يبي الوفا مني ويطلب حسابه
ما ينسى دين تقفاه طلاب
الدين ما يوفيه كثر الطلاب
يا فيصل اودعك توديع من غاب
لا تحترى انه يجي من غيابه
غيبه دهر ماهي شهر عد الحساب
في مظلم ينهال فوق ترابه
ايك ما تجزع وتفزع وترتاب
لن جاك من ينعي ويشلق ثيابه
عمر البكا ما فادحي ولا ثاب
لوسر غيرك كان سر الندابه
وعليك بخوانك وربعك ولاقرب
حقي عليك مواصلك للقرابه

وما يينكم لا ينقل الهرج سباب
تري دمار الدار نقل السبابه
ومن الرجال الياتخيرت لاصحاب
تخير اللي ما ييدل جوابه
مغلاق باب الشر حلال الانشاب
زبن الدخيل الي تنصى جنابه
وابعد عن الدوني ولومره طاب
لزوم يظهر لك مرارا عيابه
وانصى الرجال الي تخيرت الانساب
كل تعوض به يا كود النسابه
وانشد عن المربي تري العرق جذاب
عرق الردى لا بد يجذب جذابه
بلغتك لاعلام من غير نجاب
والحر يعرف من خطاة وصوابه

منصاك ابو شعلان

من شعر الشاعر خلف بن زويد بن رخيص السنجاري الشمري هذه القصيده يمدح الشيخ
سظام بن حمد الشعلان شيخ قبائل الروله من عنزه فيقول :

- (١) ياراكب اللي كنها سولع الذيب
حاييل ولا عمر الحوير اغذي به
- (٢) حمرا تفج فخوذها للمحاقيب
حمرا تشوف كعوبها في سيبه
حمرا تكسر من عياها المصاليب
حمرا وتوه في جهلها امنيه
- (٣) حمرا وعينه لون قدح المشاهيب
خلاص جمر تويطفي لهيه
- حمرا مجرهما مع اليد تجريب
مع الخلا ماشد مثله نجيه
- (٤) ابوه منفلها على الفطر الشيب
وامه خناب الجيش ما ينهقيه
تجري بذرعان سوات الدواليب
وحده تقلطها ولاخرى جنيه

٥) ان لجلجت لج الحصا بالنشاشيب
شد الرسن والعود لا تعتني به
كن الشجر خلفه غداله جناديب
عن السهل رقه عفاش الرقيبه
لا درهمت شدت ملاوى العصاليب
حسيس ربدا ماج عنها لعييه
تطوى الفيافي والسهال العبايعب
عليها بعييدات الموارد قرييه
ريحة عرقها عنبر من هله جيب
اوزعفران بالفياض العشيبه

شرح المفردات:

- ١ - سولع الذيب : الذئب الصغير وحائل : لم تلد
- ٢ - كعوبها : ارجلها من الخلف والسبيب : الذنب
- ٣ - المصاليب : مفردا مصلاب وهي العصا
- ٤ - منفلها : مميزها والفطر : النياق
- ٥ - لجلجت : اسرعت وجناديب : اصوات ودرهمت : اسرعت والربد

تهجرت حصن العرب

هذه القصيدة للشاعر الكبير الشيخ الكريدي بن ردعان الشمري بمناسبة وفاة الشيخ لورنس بن شعلان. والكريدي رحمه الله من سكان مادبا وله اشعار لا تعد ولا تحصى ولكنها لم تجمع حيث يقول:

قلبي احترق من موتك يا بن شعلان
عليك يا بيت الندى زاد ويله
كل ما نذكر طارقك جددت الالحان
يحق لي لو أصبغ هدومي بنيه
عليك يا مردي السبايا بالاكوان
يامزبن المرتعاع لا باد حيله
أيا جاكم ألعاني يحده زويان
أردى عطاياكم بنات الكهيله
بيت الشعر ينعي أورنس بن شعلان
حتى أمدن تسمع بكاهها وعويله
تحسفوا شيخا عليه الدهر حان
أيا طلبته قال هذي سهيله
انتم يا بن نايف سلاطين بدوان
وحننا سلاطين العرب نلتجيله

تري الحضاره بهدله يابن شعلان
وهي ألحقتنا بالعلوم الرزيله
تقاعدوا عليه فليتاً ومصعان
ثم الحقونا للحضاره بحيله
ألهميس قلط والمناعير تنهان
والعز ظاع وظيع الله دليله
وتهجرت حصن العرب وين ما كان
والكدش قامت وذهبتنا بصهيله
وراك يا محمد على الشيخ زعلان
ماراح من وسط النشاما دغيله
هذا خذاه اللي على الناس منان
رب الملا خالق نهاره وليله
ياعبد مالك عن قظى الله مزيان
لونك تحصن بالحصون الطويله
تمت وصلى الله على نبي عدنان
مالاح برقاً في دياجير ليله

يا فاطري

هذه قصيدة الشيخ المشهور راكان بن حثلين حينما خرج من سجن الاتراك بعد سجن استمر سبع سنوات كما ورد في القصيدة:

يا فاطري خمي طوارف طميه
المشمخره لون خشم الحصاني
خمى طميه والفروع العذيه
تنحري برزان حلو المباني
خبي خيب الذيب بالجرهديه
الياطالع الزيلان والليل داني
تنحري لطام خشم السريه
فرز الوغى متعب بنات الحصاني
سلام اخو نوره لزوماً عليا
قبل البعيد وقبل قاصي وداني
وليا قظيت اللازم اللي عليا
اللازم اللي ما قضاه الهداني
تذكر المشحون ديران حيه
مسوا كوار حبالهن باليماني

الجـدي حطيناه ورك المطيه
وبنحورهن يظهر سهيل اليماني
شفى على ربعي على كل نيه
أهل الوفا والجود وأهل الحساني
نبغي نـدور طفلة عسـوجيه
ريحه نسـمها كالزباد العماني
تباشروابي عقب سابع ظحيه
وانا علي احلا ليالي زماني
لي صاحباً ما نيتي عنه نيه
وتره قظى له حاجة ما تناني
ليتـه صـبر عامين ولا ظحيه
ولا توقع صاحبي ويش جاني
اما قعد راكان بالمهميه
ولا لفي يصل سهل صهيل الحصاني
اشره على الطيب ويشره عليا
يومـه تزوج عشقتي ما تناني
روحي وانا راكان زين الونيه
ما يقبل العقبـات الا الهداني
تفريق شمل الظد حقـا عليا
فرظا عليا مثل صوم رمظاني
عدونا لازم نجيه بهديه
ملزوم ندعي حلتـه مرمهاني

في ساعةٍ كالأهمل خويه
الياحل ظرب مدلقات السناني
من القطيف الى النفوذ محميّه
ولا يجيها الا صديقاً وعاني

شرح المفردات:

- ١- خمي: أمش او سيري وطميه اسم منطقه ويعني ان راسها عالي
- ٢- برزان: قصر بن رشيد
- ٣- الجرهديه: المنبسطه والزيلان جمع زول اي شخص
- ٤- الهداني: الردئ
- ٥- المشحون: المستعجل
- ٦- الجدي وسهيل: اسماء كواكب
- ٧- شفى: قصدي
- ٨- المهميه: الابتعاد هنا
- ٩- اشره: اعتب
- ١٠- مرمهان: خاوي

ليتنني ما شفت وضاح الجبيني

هذه القصيدة للشاعر دهيمش العبار العنزي وهي قصيده غزليه ويرسلها الى صديقه وابن عمه على الغملاسي العنزي حيث يقول:

- (١) يا علي ما شفت حالي يا ظنيني
من هنوفاً مشة القلب شلعتها
- (٢) يا علي عذروب خلي شارتي
مع سواد عيونها طول رقبتها
- (٣) يا علي شافت الزين عيني
طارت الغدفة وشفت اللي تحتها
- يا علي القرن الاشقر زافيتني
يا علي ياشين واصل لركبتها
- ليتنني ما شفت وضاح الجبيني
يعلم الله يا علي حالي خذتها
- (٤) عين ريمما ذيروها مسلحيني
قادت الغزلان والريم اتبعنها
- (٥) شبه وظحى ربعت بالقريتين
سلفت قدام المظاهر واتلتها

٦) بنت حراً فوقها وسم الرديني
مع سلف من يهرب القوم نخوتها
٧) يا بنت خذي ذلولي وامنعيني
عندكم تصلح ولا عند اورثتها

بعدك عن اللي مايريدك جلاهم

وهذه قصيدة لا اذكر قائلها وهي مسجلة لدي دون ذكر اسم الشاعر . وناظم هذه القصيدة يشكي من ظلم ذوي القربى وهو ابن عم لمن يشكو منهم (وظلم ذوي القربى اشد مظاهه) يقول الشاعر وهو يخاطب ولده الصغير فرج

١) البارحه بالليل هاجن همومي

تواردني ولا عرفنا لهن يـم

٢) نامت عيون الناس وانا عيوني

يبـ٠ كن هميل وباقي الدمع به دم

٣) من لابة ماكنهم يعرفوني

كني من العدوان ماني ولد عم

٤) وليا طلبت الحق منهم بهوني

ايمانهم لمصقل السيف تختم

يا فرج يا مشكاي لا جنيني

بعدك عن اللي مايريدك جلاهم

٥) دعنا نتعلوا شايات المتوني

يسهيلة بها الجيش يلتم

ينعونك البلقا

هذه قصيدة المرحوم كريدي بن قشعم بمناسبة وفاة الشيخ الكبير محمد السالم ابو الغنم رحمه الله.

مرحوم ياللي منكبك يدحم الباب
تشهدلك شيخوخ العرب بالبساله
بامعذي البلقا من صعول الاجناب
مسجونهم يطلع بلياً كفاله
ياشيخ ياللي للجزيلات وهاب
مودعك بيد اللي متينه حباله
ينعونك البلقا شباباً وشياب
ياعز مظيفوماً تزبن بجاله
حدواهل البلقا عزيزين الاطناب
تحسفوا شيخاً رخيصاً حلاله
ابو الغنم حراً على راس مرقاب
عساه عند الله نظيفاً عماله
العش ماروثاً ترى العش ماخاب
لا غاب زيزومه تيدوا عياله

مرحوم ابوبسام مرفوع الانساب
اوحش علينا يوم قفت رحاله
يادمعي ياللي فوق الاوجان سكاب
عليك يا بيت الندى والجزاله
يالليث ياصعصيع يا حصان الاطلاب
عليك كل شيخا يكفي دلاله
عند الكريم اللي على الناس وهاب
عساه يشفع لك عظيم الرساله
اسمع كلام القشعمي شاطر الناب
مدحك على غير النشاما عذاله
يا عيال ابوبسام مرفوع الانساب
شوري عليكم لا تضبون ماله
الشيخ راح اللي على الطيب تعاب
برقباكم حطه ابوكم وكاله
مثل السباع اللي تهادر مع الغاب
خصيمهم يصدر على غير فاله
غنمات ريف الظيف بسنين صعاب
اليامات واحد قام واحد بداله
الحمد لله ماكر العش جذاب
برجس عظيم وصوتوا به رجاله
اما شريف اليازحركنه الداب
يرعب عدوه يوم يركب خياله

ريف الطروش الياتلافوا على ركاب
يزرع بدسمين الشوارب جماله
يا محمد السالم عليك منصاب
صية كبراً وفرطوا به عياله
وحياة من صلا وحياة ومن تاب
اني حزين وفاقداً لى سلاله
يالولب الحكام يا عز من هاب
كم حملة قفو المناعير شاله
تراك من شمر رفيعن الانساب
اهل الشرف والمرجله والعداله
يا سمعوا الصايح على راس مرقاب
خصيمهم لازم يغشون باله
يا محمد المنور انا عارضي شاب
عفراق شيوخاً يدركون الجماله
راحو كما غيناً تبلش بسحاب
شاله ولا نرجي المطر من نواله
وبعض المشايخ نبتهم عود لزاب
مابه ثمر للى ترجى نواله
وصلاة ربي عدد ما تايغ تاب
على نبيغ سنع الله اعماله
يشفع لبو بسام من كل الاسباب
بجاه الرسول وصحبه واله

حنا اليا جانا العدو في وطننا

هذه القصيدة لاحد شعراء السردية على اثر كون مع الدروز وكان النصر هذه المرة حليف السردية بعد ذلك ارسل احد شعرائهم هذه القصيدة كما يرد فيها حيث يقول

- (١) ياراكب اللي للظنا مارزمني
حين الهداد الهن عن الزمل حراس
حيا لمانينانن شليني
وعن الظنا يطون ياسا بشر ياس
(٢) من جوربدا مدن العصر مني
يطون سواد الليل بهجعة الناس
مصباحهن العليا اليازوني
تواد عوايا للي على الهجن جلاس
تتتين لطوقتك نصني
مرويناً شذره السيف عباس
(٣) وتتين للخريشا زوعني
حديثه ياللي كاسباً كل نوماس
وتتين لبن عدوان كن غربي
ذيب المشالي فوق طوعات الافراس

وثنتين لبن ماضي وتني
الغلمه اللي صيتهم يرعب الناس
٤) وثنتين لخبو عليا قبلني
وزينهن لاروحن تقل الاقواس
٥) وثنتين لخبو نوره مضني
الحاكم اللي من وري غر الاطعاس
يادروز ما حنا السراحين حنا
اللي ادعقتوهم بنارا وقرطاس
حنا اليا جانا العدو في وطننا
بارودنا خطرا على العظم والراس
٦) عند الحلايب نبعد اللوم عنا
ونكضهن لعيون مدقوق الالعاس
ما عمر فلاحا لبنا تمننا
مضى حياته يسحب اللوح دراس

قالوا سير

الشاعر شخير بن بصري الوضيحي
قال الشاعر شخير الوضيحي هذه القصيدة بعد ما زار الشيخ عبد الكريم الجربا فقال له عبد
الكريم لماذا لا تسير علينا دائما يا شخير فاجابه بهذه الكلمات:

قالوا سير قلت ماني مسير
يكفون بالمسيار فتخان الايدي
الا ان يقول الشيخ لازم تسير
اعطاني اللي مثل عنق الفريدي
ان ما ذبحت دهام والا الامير
ماني لعينا من زهت بالجديدي

فرد عليه الشاعر زعازع العمري من الخرصه من الفدعان
ياراكب اللي ما لهجها الحوير
حمر ازهاها القفل عقب الفديدي
عليها من يوصل سلامي شخير
اللي بنا با الشيخ قافا جديدي
حيثك من القلطات قاطة عفير

حاول يصيد الناس لا شك صيدي
ابوك قبلك ماذبح كل خير
ولا اذكر بكم غير القصايد حميدي
كانك وصلت الشيخ قلبه يهير
عليك مردود النقا لا تهدي
دهام شيخ الروم ماهوز غير
طلعه عليكم بالوضاحا بعدي
عدونا بالكون عمره قصير
ناتيه بسيوفاً تقص الوريدي
نركب على مثل الحمام المطير
ياطن حديد ولبس اهلهن حديدي
كم واحدا خلى ياترهن متير
عليه عكفان المخالب تحيدي
من زارنا عن نوباله يغير
يرتاح عن وجهة لقانا ويهيدي

١ - فتخان الايدي: تشبيه بالطائر الحر

٢ - يقصد انه اعطاه فرس اصيله

٣ - دهام: هو دهام الهادي والد الشيخ حمود الدهام ابو خالد

يا عيد انا لي بنت عما عشاقه

قال احد الشعراء مخاطباً المدعو عيد الهراس

يا عيداً انا من عيدكم العام الاول
والعين كن العنزروت انرميهها
يا عيد يا الهراس يا ابو محمد
ماتنشكى الشكوى لمن لا يشيهها
يا عيد انا لي بنت عما عشاقه
ارجيك انا يا عيد ليا تجيهها
لك حرية ما ياقع الطير فوقها
ولك شلفة ما يشرب الما صويهها
يا عيد انا لي حاجة محوجاها
من حرها ما يبرد الما لهيهها
اشكي عليك يا عيد وانت الذي
انت غريم النفس وانت طيهها

فرد عليه عيد قائلاً :

يا بدوي علمني بحلايا بكرتك

ان قدر الله يا بدوي لا جيها
انا عيد الهراس ابو محمد
صبوراً على الشدات يوم ابتلي بها
انا عيد عند اللزوم اليا قبلت
عليا انا بالسيف حلت صعيها

١ - العنزروت : يستخرج من الاعشاب وهو حار جداً

٢ - يشيها : يقضي الحاجه

٣ - حلايا : اوصاف والبكره وهنا يقصد الفتاه

انت الارض وانا عليك السما طاح

ارسل الامير عبيد بن رشيد هذه الكلمات البليغة الى الامير محمد بن سعود

(١) ياراكبا من عندنا فوق نزاح

يجفله حس المريعي اليافط

خرج العقيلي والشراشيب لوح

محبكاً بخطوط خطا وري خط

(٢) خلي صميلك يافتي الجود نظاح

وسمناً وتمراً يافتي الجود وحنط

تمد من عندي من الجوف مرتاح

العصر تقمز من البساتين وحوط

تجي محمد شوق من قرنـها لاح

عليه مردود النقا كل ما غط

جيتك بالفين شيخاً والفين رماح

والفين فارس على الموت يقلط

انت الارض وانا عليك السما طاح

ومن القراده لا قف لك مع الشط

١ - نزاح: سريع والمريعي اسم طائر ومعنى فط اي طار مفاجئه

٢ - صميلك: الصميل وعاء من الجلد الماعز يستعجل للماء يبقى باردا

٣ - القرن: الجدائل ومردود النقا اعلان الحرب وكل ما غط كلما نام

جيلي عذبي وشوف عقبه طلع جيل

قال احد الشعراء البادية عندما توفي من هم جيله ولم يبق من يعلله
ياويهجى راحوا كنوز الرجايل
سقم الحريب مداوية كل عله
جيلي غدى وشوف عقبه طلع جيل
يا ناس جيلا والله ماني عارف اله
ان كان نط الطير جونا جها جيل
وان كان قلت العافيه قال لله
ون جيت تنصحهم من الصبح لليل
عدك ترش الطور تبغى تبه
ولا جيت مجلسهم قليل المحاصيل
الكهكه لودك الليل كله
صباغة بلبسهم اللناديل
نصابة كلا يراعي لظله
اليا نضرت ازوالهم قلت ذولا رجايل
وليا بخنت عقولهم قلت لله

يا صحن من له صديقاً يشتكيه

هذه قصيدة الشاعر فلاح العراك والذي ذهب لشراء حاجيات من البقاله القريبه الى منزله . ولما وصل حاملا ورقه تحتوي على تلك الحاجيات كانت احد الفتيات ذات الجمال المنقطع النضير تاخذ ما يلزم من تلك البقاله :فنسي ما جاء من اجله وجلس على كرسي في البقاله وبقي ينظر اليها مندهشاً مما يراه من جمال الخلق والاخلاق ثم رجع الى منزله ناسيا ما ذهب من اجله ولما وصل المنزل سئلوه عن الحاجيات وهل هي في السياره . فتذكر ذلك واعتذر عذراً واهيماً . ومن فوره ارسل لصديقه صحن بن قويعان يخبره بما جرا له :

يا صحن من له صديقاً يشتكيه
والخبر واصلك في بطن الرساله
يا صحن دقات في قلبي تشيله
مثل دقات عود عبدالله فضاله
من سبابب بكرة شققا طويله
يا صحن وافقتها عند البقاله
صوبت قلبي ولا بيدي حيله
والخطيه عندها مثل الجماله
ان تبعتهما مع الشارع فشيله
ون اخطينا فوقنا رب العدا

ما تفيدك فزعتي باي وسيلة

فلما وصلت قصيدة فلاح الى صحن القويعان اجابه قائلا:
مرحبا بعداد ما تشفى المخيله
او عدد براق ينشر من خياله
يوم جاني خط كساب النفيله
كني اللي شايفن غالي عياله
فارحاً برسالته لو هي ثقيله
مار صارت من فضل ربي سهاله
ابوراجح عاشقاً عن غير جيله
بمشاهدة من رده على سن الجهاله
وش تبني بالسوق يوم انك تجيله
من طمع بالبوق لا يامن نطاله
ما تفيدك فزعتي باي وسيله
دام راع المال ما ارضى بماله
الهوى بلشاته ما هي سهيله
من ضرب سوق الهوى يبلش بحاله

جار الزمان

هذه قصيدة الشاعر شايح بن محمد وهو غير شايح الامسح . وهذا الشاعر من بني خالد في الاحساء ومن بلدة عنيزه . وكان له ولداً اسمه حسن . وكان شايح هذا رجلاً كريماً بشكل منقطع النضير وتشاء الظروف ان ثروته ذهبت واصبح مقل جداً ولا يستطيع حتى قضاء حاجة منزله . فسافر ولده حسن لطلب الرزق في العراق ليساعد والده . وطالت غيبته . وكان والده باكي النهار وساهر الليل على فراق ولده الوحيد . فارسل نجاب معه هذه القصيدة الى حسن بعد فراق خمس سنوات

جار الزمان بتفريق المحيينا

ياليت شعري متى به الايام تنينا

من عاش بالدنيا لا يامن نوايهها

فقد يفاجيه منها ما يفاجينا

ياحلوا عصر اقبل الفراق مضى

ايام عصر الصبا زهره مغطينا

الدار جامعة والعين هاجعة

والطير ساجعة طربة تغنينا

ياحلو ذيك الليالي لو دامت لنا

ياليتها في توالي العمر تاتينا

ماكل جرحاً يداويه الطبيب وانا
جرح الحشا ما يداويه المداوينا
ابكي على من لاعوض بغيرهم
فرقهم الزمان وشمات المعادينا
ولو بكيت وطوحت الونين ولو
صفت بالكف اليسار اليمين
العفو الله يا مكبر معزتهم
في مهجتي ويا شقا قلب المحينا
دارت علينا الدنيا بدوائرها
وبقيت كالطير مكسور الجناحينا
وخلف ذا ياراكب من فوق حرة
كزورق البحر او تسبق رامش العينا
من فوقها قرماً صلباً عزائمها
يشق ثوب الدجى بالعلم يشفينا
سهيل خطه خلفك ان كنت عارفه
وامامك الجدي خطه بين الحاجينا
فلياجيت بغداد فيها فلذة كبدي
يجيك ناساً على رد العلم مشفينا
فاشهر بصوتك يا من شاف لي حسن
اني رسول ابوه وهو موصينا
ويقول يا ولدي متى تاصلني
متى تفرح بشوفك العينا

يا بومحمد يا ولدي يا سندي
ومعزتي وسلاحي على المعاديننا
والله من روحك ما عاد ينفعني
عيشاً ولا نمت الا ساهر العيننا
يا الله يا حامل الثقلين تساعده
وارزقه وامنحه بالعمر عميرنا
ثم الصلاه على المختار سيدنا
محمد خير الخلق هاديننا

ولما وصلت القصيده الى حسن الذي كان يعمل في الغوص في البحر وكان جمع ثروته
كبيره. فبكى على فراق والده وكانت مدة غيابه خمس سنوات ثم جمع امواله وسافر الى
والده وقره عيونهم برؤية بعضهم وتزوج حسن ابنه عمه وعاش الاثنین بمسره وفرح

يا مل قلبا

قال الشريف الحسين بن علي بن عون حينما كان يحارب الاتراك لتحرير العرب من حكم
تركيا

- (١) يا مل قلبا به هوا جيس وافكار
امسى يكايلها بصاعا ومدا
نموت ولا نرظى الهون والعار
ونجوز عن ماها ولو كان شهدا
- (٢) على نوال العز نصخي بالاعمار
وبايماننا المصقول لطام الاعداء
ما عزلونا عنها بحار ومحار
معزوزه محدا عليها تعدى
يومن بعض الناس عزل عن الدار
واصبح يعاني كلهما وجدا
- (٣) نعيش بعز بلادنا احرار
ولا نقبل الهلباج علينا تعدى

شرح المفردات

١ - يامل قلبا: كما يقال لله در قلبي

٢ - المصقول: السيف

حنا نصحناك

- ارسل الامير حمود بن رشيد الى الشيخ راكان بن فلاح بن حثلين هذه الابيات
(١) قصيدك اللي يابن حثلين خلاك
تظرب على طاش البحر ما تراوي
(٢) وما جاك شي الا باثر فعل يمناك
ولا بكثر الهذرمة والحداي
(٣) ان كان تبغي النصح حنا نصحناك
ولا ترى بالنار طبك مكاوي
فرد عليه راكان بهذه الابيات
(٤) قافك لفايا حمود والنذل يفداك
وفهمت انا معنى الكلام النحاوي
وتوي فهمت انك سفيهاً بمبداك
وانك ابدع القول يا حمود غاوي
(٥) اياك لا تطرف عينك بيمناك
وخلك من كثر الهذرمة والحداي
ابليس لا يرميك في بحر الادراك
وتراك فيما قلت يا حمود غاوي
انا نذيرك يابن الامجاد ونهاك

هدية منى كان تبغي الهداوي
ان طعتني ولا ترى جاك ما جاك
وربي حذف بك في كبار البلاوي
٦) ياما وياما يالسنافي تركناك
في حشمه محمد عطيب الهاوي
٧) لاشك خليك عاشان ذولاك
ربعا لهم ورداً بيوم العزاوي
ياحمود يامسكين ياما تركناك
وقلنا ما تحرز جموع وحداي
ولله يابن عبيد لـوحن بغيناك
الا تظل على المرحان ياحمود ثاوي
خذلك كلام الصدق ما هي حكاياك
واحذر على ماكنت بالقمر ناوي
٨) والله لو جيناك الا يكثر رغاك
وتصير حجاً عقب مانتة رغاوي
والله لوزك يوم جيتم نطحناك
الا تظيع مروتك والهقاوي

عقب الغلا في مرخص السوق باعي

هذه قصيدة عايش الكذيبا الشراري . والمناسبه ان عايش كان يجلس مع والده وكان في
مقبل العمر . وفجأه اختلف وبان الاختلاف في وجهه . فتعجب عايش وقال لوالده . يا ابي
لا رحت ولا جيت وأختلفت بسرعه فما هو السبب . وقد رد عليه بهذه الكلمات والتي
جعلها في لغز . حيث أنه نضر ورئى الشيب في غير وقته وقال مخبراً بالسبب

(١) اشرفت رجماً عاليّاً روس الرياع

الدمع من عيني تحدر وظاعي

(٢) ونيت ونه من جلب عاد ما باع

عقب الغلا في مرخص السوق باعي

(٣) ونه حجلة والمخالق هجاع

اوحت مكنون الظماير يعاعي

(٤) شبهته للي رقد عقب الاخضاع

وفي رقدته سمع اللجاجة وثاعي

(٥) هيجاً ولد هيجاً نضو سولاع

قلبة هذى بالركض من قبل يعاعي

(٦) الراس كالمفراس والعين ملذاع

ياخف وطيه عن خفيف الجراعي

(٧) افتيك بشء ابيض ولماع

ظهر على روس النبا والقياعي
من شوفته يابوي والقلب مرتاع
وكتال من هم الليالي بصاعي
وهنا فهم انه الشيب قدلاح في عارظه

شرح المفردات :

- ١- الارياح : المرتفعات
- ٢- جلب : أخذ الشئ للبيع
- ٣- هجاء : نائمون
- ٤- يشبه نفسه حين رأى الشيب بانه التاع كمن اوحى الغزو
- ٥- الهيج : النعام والسولاع الصغير فيها وهذي احب الشئ
- ٦- يعني صغير الراس والملذاع الحديد في النار واصبح احمر لشدة النار
- ٧- النبا والقياعا : المرتفعات

كن بداخل الجفن مخراز

هذه القصيدة الغزلية للشاعر عبدالله بن عمار المعني العنزي :

- (١) عيني لها عن لذة النوم حاجوز
او حس كن بداخل الجفن مخراز
يا مل قلباً كل ما قلت له جوز
هي مان ما يقبل عن الحب ينحاز
(٢) ولا قلت له هيد كل دير به عنوز
ما فيه غربة وانت ما بين عناز
يقول ما قصدي تغرب ولا عوز
من دون حبي حايلاً نجد وحجاز
(٣) شفي على مجمولاً مثل مطرق اللوز
غرواً بوصفه عن البيض يمتاز
(٤) زين الحلايا يخلف هل العقل والروز
سبحان من صور جماله على طراز
يعاين شيهانا على الوكر مركوز
ناض وتنبه يوم ناداه بالعاز
(٥) حبه بقلبي له علامات ورموز
ومشاعراً كنها حزازير والغاز

شرح المفردات:

- ١ - مخراز : اداه حاده تعمل عمل السكين
- ٢ - جوز: اترك اودع عنك وهيحان وعاشق
- ٣ - هيد : اترك واستريح وعنوز وعناز : قبيلة عنزه
- ٤ - شفي : قصدي وغايتي
- ٥ - شيهان : طائر حريسمى الشاهين
- ٦ - حزازير : احاجي

الصبر درع المؤمنين

هذه قصيدة جبر بن سيار وهو من السياره من الجبور من بني خالد أمراء الاحساء.
والذين اشتهر منهم بن عريعر أمير بني خالد لفته طويله : ويرد في كتاب الشعر النبطي ص
٤٥٦ بأنه توفي سنة ١١٠٦هـ يقول مخاطباً صديق له اسمه زيد :

يازيد متى ظيم الليالي ينجلي
أم هو مخيم في حشايا لا ينجلي
اعض على اصابعي بنواجذي
والدمع حرق وجتتي وتهلهلي
والعين كن الشب في موقها
والنوم عني له زمان مطولي
يازيد اليا تبسمت خلف اللثام خلتها
برقاً اضاء في الليل كنه مشعلي
يازيد هي سقم حالي هي شقاي وعلتي
من جبهها يا زيد كبدي يصطلي
يازيد ما شافت عيوني مثلها
مصيوناً ما وقفت في محفلي
يازيد ما حييت بالعذارى قبلها

يازيد حب البيض اثره يقتلي
يازيد حبه عن مسيري عاقني
حط في رجلي حديدًا مقفلي
الصببر درع المؤمنين يصونهم
يا الله اني لك مقبلاً متوسلي
اغفر ذنوبي واعف عني يا ذا الذي
على الخلايق فوق عرشك معتلي
ثم الصلاة على النبي محمد
ماحن رعدٍ في سماه وهلهلي

قالت عجائب

قالت احدى فتيات البادية وهي تريد الزواج من ابن عمها ولا تريد الزواج من الغريب:
(١) قالت عجائب بنت مروي شبا الزان
حيث ان ابويا ناشداً عن خوالي
(٢) ابوي فكاك ربه يوم روغات الازهان
وخوي حماي النياق المتالي
ماريد باشا حلب ولا ريد بن شعلان
ولا بن سمير اللي بركن الشمالي
ولا مطلق الجربا ولا بن رمان
ولاني حليتهم ولا هم رجالي
ابكي وهل دموع وقول دخان
ولا خش قلبي غلا كل غالي
(٤) اريد انا ولد الخريشا سليمان
نطاح دكلات العساكر قبالي

شرح المفردات :

- ١ - شبا الزان : الرمح
- ٢ - روغات الازهان : ساعة الحرب وليناق المتالي : التي لها صغار تتيلها
- ٣ - حليته : زوجه
- ٤ - دكلات : جموع

تلفي على شيخاً كبير العمامه

قال الشيخ محمد بن هادي بن قمرلهظ شيخ قحطان موجهاً الى الشيخ الفارس راكان بن فلاح بن حثلين شخ العجمان

- (١) لي لابة حدرتها من تهامه
وسلاحهم صنع الفرنجي ولا روام
- (٢) لابد من يوماً يطير عمامه
اما على المطران ولا على يام
- (٣) عدونا بالكون يظحي رمامه
ولا بد ننزل بين صنوى والوجام

- فرد عليه راكان بن حثلين :
- (٤) ياراكباً حراً تذب سنامه
اسرع من اللي اصطفق عقب ما حام
 - يلفي على شيخاً كبير العمامه
شيخاً ورمحه مع اهل الخيل قدام
 - اهدت لك نور السلف والجهمه
ابغيه ذخراً في مقاديم الايام

غديت انا وياك لـون النعامه
جاهـا بلاها من ثـقـيـلات الاقدام
(٥) يحرم عليك النـوط فـكـة بـلامـه
مـا دام فـيـها واحداً من ظنـايـام

ان ازمرت موجة

قال الشيخ الشاعر والفارس جريس بن جلبان من العجمان عندما اغار عليهم الدويش شيخ مطير وكان عدد الجلبان ٤٠ خيال وعدد قبيلهم ٩٠٠ وكتب الله النصر لجريس وجماعته بحيث استطاعوا فك حلالهم من مطير فقال (يلفض اسم جريس كما نلفض مصغر جرس)

(١) اشرف رقيبتنا وقال اقبلي

دهم الجموع ومقتفئهم كلامي

هم خيلهم تسعميه احكمني

وحناء عددنا اربعيناً تماامي

(٢) يوم ازمرت موجة غدى النوم عني

فزيت ونا بلذيد المنامي

(٣) ياسرربة الجلبان منكم ومني

ومني ومن موجة عليكم ملامي

(٤) غبوقة الظيفان يوم من تحني

تسمع تحتها لون رمس الكلامي

(٥) قمنا على مثل المها يرزعني

قحص المهار مطيرات العسامي

(٦) كله لعينا للي بدن واشرفني

لجن كما يلج ورق الحمامي

لخـوانـهن ورجـالهن ودعـني
وقالـن تـرى ذا الـيوم يـوم الـولـامـي
(٧) سـاعـة نـطـحـناهم بـهم ادبـرنـي
اقفـوا كـما طـار رـف الـحمـامـي
(٨) قـولـوا لـبـنـاتـنا غـدا فـهـن يلبـسـنـي
بـفـعـول اهلـهن جـديـداً وعـامـي

حتم الموادع بينا ما حطلي

هذه قصيدة الشاعر الشراري المشهور عايش الكذيبا من فرقة الفليحان وقد أحب احدى بنات البادية الاردنيه وقال فيها أشعار كثيرة جداً حينما كان الحب شريفاً عفيفاً عذرياً ولدي اسمها واسم قبيلتها ولكن لا ارى موجب لذكر ذلك وهذه احدى قصائده حيث يقول :

١- اشرفت ودباش الملا بالمظاحي

مشراف من يصبر على مثل غلي

٢- اشوف مع ذود الحبيب رماحي

رماح كاسيهن من الريش ظلي

ياونتي ونه كصيماً بظاحي

في مفترق نجع الاجانيب خلي

٣- شدوا لها شقح البراطم شناحي

بمريجداً ترفاه بلحاف زلي

٤- اظعون اهلها مبعدين المشاحي

الذيب اصم القلب منهم يكلي

٥- على وهف ماهو قريب المطاحي

بلعاط عاز الطير للعش ظلي

٦- سوملت لوما متت ماني نصاحي

زين ان حيت براي لو شبت كلي

٧-ياحيف يابو الثنايا الملاحى

حتى الموادع من صاحبي ما حقلي

الشرح:

١ - ادباش : الحلال من الابل والغنم : واشرفت : وقفت في مرتفع

٢ - الذود: الابل

٣ - شقح البراطم : الابل ايضاً : مريجد : الفراش المرتفع : ترفاه : تزينه : الحاف زلي

:مصنوع من الحرير

٤ - اظعون: جمع ظعن عندما يرتحل البدو من مكان الى اخر واصم القلب قوي القلب

٥ - على وهف : على ارتفاع : بلعاط : مرتفع

٦ - سوملت : اصبحت ضعيف الجسم

٧ - الثنايا : الاسنان الضاحكه

يا عيني هاتي لا تخلين مذخور

ومما قاله عايش الشراري ايضاً :

- ١- طليت راس المنشرح ماقع الذور
رجماً على كل المراجيم فاجي
- ٢- يا عين هاتي لا تخلين مذخور
سوي على راس الطويله بجاجي
- ٣- هاتي لنا من عبرة قدت الزور
من صنع مكفياً عليه الحجاجي
- ٤- يا عين لا كنك على شط زاغور
بيدك غريف الميسري والنباجي
- ٥- يا عين صني واسمعي مني الشور
يا عين ماغيري لغيرك مناجي
- ٦- يا عين ارع صاحبك مار مصقور
كنه من الحسادمع بطن حاجي

وقال ايضاً:

كفيت لا بليت ولا وافقك شر
الله لا يـبـلاك بـفـرق الـاظـعان

ما وحست لي قلباً من أقصى الحشافر
مدري ولا اعرف مع ايات عربان
قالوا وزيته قلت وزيته ولد بر
حيثه وزاني مع تفاريق الاضعان
البارحه كنك دايعاً بالعشامر
نوار مابين الرصيفه وعمان

شرح المفردات :

- ١ - يقصد انه وقف على راس تل عالي جداً لا يستطيع الوصول اليه الا الذئب
- ٢ - مذخور : باقي والطويله المرتفعه والبجاج انهمار الدمع
- ٣ - العبره الطيق الذي يسبق البكاء والحجاج حاجب العين
- ٤ - زاغور : نبع ماء والميسري والنباج اسماء ينابيع في منطقة القريات في السعوديه
- ٥ - مناجي : متكلم
- ٦ - مصقور : متهيب ويبدو كانه حاج خوفاً من الحساد

الشيب ياغلاب في عارظي لاج

المناسبه :

تجاوز أليشيخ بن براك وشخص يسمى عساف المطيري . وكان لكل واحد منهم ولد في سن العشرون عام . وذهبا للصيد وشاهدا صيده قريبه فأراد كل واحد منهم صيدها . وشاءت قدرة الله أن بندقية ألمطيري أخطاءت وقتل زميله أبن براك . فرجع مسرعاً وأخبر والده والذي هدم البيت واراد الرحيل . ولما شاهده بن براك ذهب إليه وأستفسر منه فقال له يا بن براك هذا ولدي أقتله بولذك وأخبره الخبر . فحلف عليه وجعله يبني بيته رغم أن قلبه مجروح على فلذة كبده . وذهب هو وأقاربه وأحضر ألمقتول ودفنوه . وجعل المطيري يتغدى هو وولده من غداهم ونظم بهذه المناسبه هذه القصيده بعد مدة العزاء وولده اسمه غلاب حيث يقول:

يا دمع عيني لون مزناً اليا طاح
أرجى ولي العرش يجبر صوابي
أثر على قلبي خفيات الاجراح
جتني مصييه سمها قد سطا بي
جاري اليا صاحت ام الولد صاح
وظنيت من عقلي صوابه صوابي
وسعيت انال للجار وابنه بالاصلاح
ارجى العوض من عند جزل الثوابي

جيرانا امسوا وتهنوا بالافراح
وانا من الحسرات اخفي صوابي
الشيب يا غلاب في عارضي لاح
والصابر اله عند ربي ثوابي
وصلاة ربي عدد ما بارقاً لاح
على النبي ختمت تالي جوابي

باب المجيني

قال الشيخ نواف بن شعلان :

امشي كما يمشي المجنون
ياناس ما هو على كيفي
من ابو ثمان برد ومزون
والريــــــــق در المزاهيفــــــــي
مــــــــاذقتهن هقــــــــوة وظنــــــــون
هجســــــــا بقلــــــــبي وتواصــــــــيفي

وقال ايضاً :

ياشوق حبي درابه ناس
البدو والحظــــــــر دارينــــــــي
ياالله دخيلك على الافلاس
ياالله طلبتك لا تخلينــــــــي
ذبحتــــــــني ياطويل الــــــــراس
يعاود حــــــــور البــــــــساتينــــــــي
يعاين ريمية الاطعــــــــاس
والخد خــــــــام الــــــــدكاكينــــــــي

وقال نواف الشعلان :

يامن يوديلي سلامي لخلي
الصاحب اللي لا يجيني ولا اجيه
(١) ثمانها مثل البرد مستهلي
ومبسمًا ما ينشبع من تحليه
زين الحايا اللي هوجه تسلي
طال المدى مذنون عيني وانا ارجيه

وقال النوري بن شعلان عندما كان مسجون في سجن الاتراك
ياونتي بالحشا ونه
في ديرة الـترك يا طراي
عيني عن النوم منجنه
ما تقبل النوم يا جوادي
وهموم قلبي الياجنه
في ضلمة والسفر غادي
(٢) قلبي كما بايد الشنه
تنشرت عقاب الاصمادي
ياربعنا ياهل الظنه
الله كريمًا وعوادي

يا حيف اخو نوظه يقولون شايب

حينما كان خطاب بن سراح وغالب بن سراح في سجن حائل حيث سجنهم عبيد بن رشيد
ارسل خطاب الى اقاربه وباقي عشيرة السراح يلومهم على سكوتهم على سجنه وولده
غالب. ويقول بانهم مطيعون لعبيد بن رشيد طاعة عمياء وبأن ابن رشيد مستبد بهم وهم
ساكتون خاضعون حيث يقول بن سراح:

يا موفقين الخير يا هل الركائب
عسى السعد بنحورهن حين تمشون
تريظوا خذوا كلاماً غريب
حيث انكم يـم القرايب تمدون
وليا اعتليتوا كالنعام الهرايب
صبح الثلاثه نقرة الجوف تلفون
١) يا الربع لاجيتوا مناخ الركائب
حاذوركم عقل الركائب تحطون
من خوف ياتيكم من السو نايب
يربط حداكم والمعازيب يرعون
٢) احكوا عليهم والركائب حظايب
حاذوركم بديار المهونه تريضون

فليالفتوا الجوف عند الحبايب
ودي ثمان ايام لازم تحطون
تلقون فنجالاً من البن رايب
زود على اللي بالصواني يحطون
يا ناصر افهم يا بعد كل خايب
والقلب يا نشمي الاولاد مشطون
٣) كيف انت ياللي مثل حر الجدايب
ماكر حرار ولا عمر المواكر يورون
يا ابو حمدهذي عليكم معايب
كيف الضيوف من المظافه يقادون
٤) اهبوا وهبتم يا كبار العصايب
لا واخساره نقلكم كل مسنون
٥) الصبح عند عييد مثل الجلايب
والعصر مع سوق الغرايب تمرون
بالسوق تزهوا بلبس الشطايب
ويم الشمال ان قال صلوا تصلون
في طيغاً ولا على غير طايب
ماهي محبة مار غصباً تساقون
٦) حنا لكم بالجوف مثل الرقايب
نسهر عيون الظد وانتم تنامون
حنا لكم سيفاً عطيب الضرايب
تري طيبكم من طيننا ان كان تدرون

- (٧) حتى صليب الهم مكان وطلايب
واكثرهم اللي باللوازم يصولون
(٨) يا حيف اخو نوضه يقولون شايب
لا واهنو من حط شبيه على عفون

شرح المفردات :

- ١- النجايب : الابل
- ٢- عقل الركائب : مفردها عقل وهو الحبل الذي تشد به ايدي الجمل حين لا يكون واقفاً فلا يستطيع الوقوف
- ٣- حظايب : واقفه ٤- مشطون : مشغول
- ٤- هذه كلمات مسبه قاسيه ٦- الجلايب : ما يجلب من المواشي للبيع
- ٧- الشطايب : اللبس الجميل
- ٨- مار : ولاكن الرقايب : الركائز
- ٩- صليب : اسم قبيلة مسالمة ولا تشتهي الحرب او الغزو وتلفظ بتفخيم حرف اللام
- ١٠- عفون: انذال
- ١١- اخو نوظه : احد الاقارب ولكنه اصبح متقدم في العمر ويقول ياليت شبيه يذهب للأنذال ويرجع هو بأول عمره

الزير ولا خالد بن الوليدي

وهذه احدى قصائد فهد بن صليبخ في مديح الجربان (الجربا) وهو يمدح الشيخ عجيل
الياور

قوا الذي يدروه ناسا بعيدين
يالليث اللي وصل علمك بعيدي
جينا الشيوخ اللي علينا قديمين
قبل السعود وقبل دور الرشيدي
مشاهد الجربان يخزي الشياطين
من شافهم كنه بعمرا جديدي
يامدورين الطيب بلعون غادين
الطيب للجربان وربى شهيدي
ياما عطو من غاليات المثامين
ونصايهم بلعون يرجع مفيدي
اهل البيوت اللي تعيش المساكين
لا شلفحت والكيل نقصه يزيدي
جربان شيوخا للدول والسلاطين
غير الفعل زادو برايا سديدي

خذا عليهم مبهم الشور ثنتين
روزه ثقیل وقو باسه شديدي
عجیل سیفا یقسم الراس نصفین
مفراس ماص اللي یقص الحديدي
غدولك ضباط المحاکم مطیعین
حیال حلحیل ولذین ونکیدي
شبهت من يشبه سباع الغلامین
للزیر ولا خالدين بن الولیدي
عسی عجوزا جابتك من هل الدين
فی جنّة الفردوس یوم الوعیدي
یاسا معین کلمتی قولوا امین
بجاءه من یحي العظام الهمیدي
جیناک یافرز الوغی الیوم ناصین
من عقب ما وصلت جبال الوریدي

همزتها بالزائد من اصبعي

هذه قصيدة ابو حمزه الطائي. وهو شاعر نبطي عاش قبل نحو ثلاثة قرون كما جاء في كتاب الشعر النبطي (صفحة ٤٣٤) يقول ابو حمزه:

(١) يا خلتي عوجوا بنا الانظائي
نبصر بدار الجادل الحسنائي
دارا لموظيه الجبين كأنها
بدرا يفوج حنـدس الظلمائي
فليـا تبسم عن ثنايا ذبلا
كالؤلؤ المثـور للشـرائي
بيضاء خالط البياض بحمرة
كالتبر خالطه فظة بيظائي
باتت توادعني ويذرف دمعها
وتقول ياـبو حمزه متى التلقائي
وكنت اسري لها والليل تناصف ليله
على ناقة تحث السير وجنائي
مايقدر الرجل القصير يعنها
الا يعرضها على السندائي

ولا عمري جيت يمها بفاحشة
ويكفي ان تكتحل بعينها عينائي
تأبى عن الطمع الزهيد نفوسنا
وفروجنأ تأبى عن الفحشائي
لكني بليت بأقارب لم يخلفوالي
الاسبب شقائي وعنائي
فأن كنت يابن عمي أكثر عزوة
فاني وربعي حظرت الهيجائي
تري الدجاج كثيرة افراخها
واما الصقور فقليلة الاظنائي
وليا اجتمع شيطان نفسي والهوى
كيف النجاه وكلهم اعدائي
تم الصلاة على النبي محمداً
ما غردت في جنح الدجى الورقائي

حطيت حد الله بيني وبينهم

من شعر حمد الدجری وهو جد الاحامده (الزففا من عشائر البلقاء في عمان) عندما جرت
المعركة بينه وبين الامير الجرمي في نقب غارب

انا حمد الدجری انا كاید العدا
انا بلول الريق لن كان يابس
سرینا وخلینا علی الدار ثقلنا
جرمیه ما عندها من یوانس
سرینا واصبحنا فی نقب غارب
والصبح صابحنا الوجوه العوابس
حطیت حد الله بیني وبينهم
وترکوا حد الله وجونی عوابس
تسمع صریر الشلف بیني وبينهم
لما ظلام اللیل للجو لامس
عشره اللی ذبحتهم عند خدرها
وحادی عشرة عند اختلاط الدوامس
كله لعیونك یا الاحمدیه
من خوف تعیننا هروج المجالس

تمنيت اني مع سريرة احمديه
واصيح بعالي الصوت وانخا مغامس
مغامس يمين الخيل وانا يسارها
تقول حطابين باخضر ويابس

شرح المفردات:

- ١ - جرمية: ابنة الامير الجرمي
- ٢ - مغامس : ابن عم حمد الدجره

امه نعامه

قالها الشيخ تركي بن حميد شيخ عتيبه هذه الابيات
يا راكب اللي ما يداني الصفيري
هميلعا من نقوة الهجن سراح
امه نعامه ذربوها بعيري
طلع مشبها نيا على خف وجناح
يشرب من الميه ثلاثين ييري
وعا كل ييرا ثلاثين مياح
الميركه والكور من سلوك الحريري
يشداك جناحان الغرابين طفاح
اصبح بسوق الحسا يستديري
والشام والبصره طواهن بمصباح
يسرح من الطاييف ويمسي البصريري
والعصر في نقرت الشام يرتاح
وقصور عكا هدهن بالهديري
وقصور حيفا بالبحر تطفح طفاح

فردت عليها الشاعر المعروفه مويظي:

- (١) يا تركي يابن حميد وش هالبعيري
ما تجلبونه كان تابون الارباح
(٢) لعاد له خف وجناح يطيري
العفو لله راكبه كيف ما طاح
(٣) كيف النعامه ذربوها بعيري
واقول ذا كذبا على الناس فطاح
(٤) انا لقيت الكذب عند كل اميري
يا حلو كذب مرويه علط الارماح

شرح المفردات:

- ١ - تجلبونه: تبيعونه
٢ - طاح: سقط ارضا
٣ - جربوها: اي ارتقاها

جتكم مزنة من شمال واعدت

هذه قصيده لاحد شعراء السرديه (الفواز) ويرسلها الى الشيخ المشهور طلال الفايز على ماجرى بينهم حيث قتل من الفايز شبلي وعارف ومن السرديه متعب ومشاري

ياراكبا من فوق صافي لونها
من ساس هجنا من حرار ازاويه
(١) مدموجة الساقين عالي متنها
تقول هيج من المسارح لا فيه
(٢) ولا زعوج الموج يومي بالبحر
اوزاد ربدا روح لمدا حيه
محفله ومجلله ومجمله
ريش النعام بغاربه متساويه
لما غدت بالذل مثل اللعبه
مثل العروس بلبسها متغاويه
(٣) اركب عليها واعتلي في كورها
لا هزتها بالمحجان ماله راغيه
ملفاك بيتا سامكا سبعة عمد
يجديك حس الماوي قيل الظاحيه

تجي على طلال ثم تقوله
ويكون ذهنك للمجاوب صاغيه
ان كانك خطيب وقاريا عنوانها
تفضل المكتوب من اخو زاهيه
يابن فايز لاتباطا غيا بنا
تري البطا خمال على اللي ناسيه
٤) ابطنك دينه ما تشيل حمالها
ولا كل دينه للكليها هافيه
٥) جتكم منزله من شمال وارعدت
حنظل شرابه لو تقولوا صافيه
يامنزله يسوقها برق ورعد
حقوق سيله لو تقولوا دافيه
عيال الكليها طالين هدادها
سبحان رب العرش كيف مواسيه
جاكم غالب شاربا كاس الغضب
تقول نجم من الزلازل راسيه
خذينا عن الشيخين شيخين مثلهم
بمراجيح القبان حنا الراسيه
جاكوا الوحيش فوق مشمرت العصب
وطاحوا عيال الشيخ عن كراسيه
من حارب الفواز يشر بالندم
يركز ذباب السيف في علايه

شرح المفردات:

- ١ - هيج: الهيج هو ذكر النعام
- ٢ - زعوج الموج: السفينه في البحر
- ٣ - المحجان: العصا
- ٤ - الكلبياء: السرديه
- ٥ - مزنه: امطار شديده ويقصد به الحرب

مانبي معودها لكسب الشواوي

قال الشاعر المعروف والفارس ساجر الرفدي هذه القصيده

(١) يا مهترقي وانا عليها شفاوي

ان قيل ياهل الخيل تطري عليا

(٢) مانبي معودها لكسب الشواوي

ولا رددت فرق البقر بالزوايه

(٣) وانا عليها يوم حس النخاوي

والحق عليها كل راعي رديه

(٤) وانا على جدع المدرع رهاوي

لن ما جدعت الشيخ ولا حليه

وياما نحملها كبار البلاوي

وننطح وجيه اهل العزوم القويه

وانا لعصمين الشوارب مداوي

حماية الساقات من كل هيه

اليا جتمع حس النعا والنخاوي

يا طرادهاك اليوم عيدا عليا

شرح المفردات:

- (١) شفاوي: يقال شفى وشفاوي اي يتقن عمله
- (٢) الشواوي: يقال شاي وشواوي اي صاحب اغنام، يقصد انه لا يكون كسبه من الاعداء
من الماعز بل من الابل فهو يرى كسب الماعز لا يليق بمثله
- (٣) النخاوي: يقال فلان اخو فلانه لاستنهاض من همته والرديه هنا الفرس المقصره
- (٤) مدرع: لابس الدرع-

اضحك مع اليفضحون وانا الهم طاويني

الشاعر عبدالهادي الروقي من قبيلة عتيبه

عديت في مرقبا والعرب ممسيني
بديار غربه ياعل السيل ما جاها
ليه ما تزعجين الدمع يا عيني
على هنوفا جديد اللبس يزهاها
هبت هبوب الشمال وبردها شيني
ما تدفي النار لو حنا شعلناها
ما يدفي الا حظن مريوشه العيني
فليا ظميننا شربنا من ثناياها
ياشبه وضحا محجله ودلها زيني
داجت على عقله والورد ما جاها
ياعل من شار بالفرقا عمى العيني
تمظي حياته وعينه بعمياها
جعله حسير كسير راكبه ديني
واتلا حلاله ذلولا راح يطلاها

شرح المفردات:

- ١- مرقب: مكان مرتفع :ومميسني: وقت المسا
- ٢- طاويني:له تاثير شديد: وشنون :جمع شنه وهي وعاء من الجلد يحفظ الماء ويقول ان هذا الشن باليه
- ٣- تزعج: تسكب وتسيل :والهنوف :الفتاه الجميله
- ٤- الدل : الحرير
- ٥- العقلة: مكان فيه ماء او نبع ماء
- ٦- يطلاها: يضع الدواء على الناقه لانها مريضه اي جربا فيضع القطران عليها فيكون قد طلاها

خلي طواني

قال الشاعر مشعان الهتمي من قبيلة الهتميم :

يقول مشعان الهتمي تفلهم
قولاً رجدين الضلوع المغاليق
قولاً أحلى من در بكرة ترزم
إيلا لا يعت لوليدها بالمفاهيم
إيلا رحت من حاجرأ فيه خمخم
ومخالطه نبت البختری زماليق
خلي طواني طويت الثوب ابوكم
ولا طواني طي يبر المرزايق
ابوقرونأ ياصلن للمحزم
سبيب شقرا رعت بالزماليق
الله على مزت شفایاه ياعم
وميسمن ما انشرب بقبلي ولا ريق
انا كما طيراً على الوكرينهم
يبي ينوض وعایقاته سوابيق
ياعل داراً نازل فيه سليم
عساه يسقي من سحاباً غواريق

شرح المفردات :

- ١ - تفلهم : اي ذكي ورجد : استقر
- ٢ - بكره ترزم : ناقة تهن لولدها
- ٣ - خمخم : نبات بري تأكله الجمال و قد ورد في شعر امرء القيس البيت التالي : ماراعني
الا حمولة اهلها بين البيوت تسف حب الخمخم
- ٤ - الوكر : العش ينهم : يحاول ان يطير ينوض : يقوم مسابق : هي السبوق التي يربط بها
الطائر
- ٥ - سليّم : اسم عشيرة وغواريق شتاء

طليت انا شيحان لا طله الندى

هذه القصيدة لقائلها عساف بن ثبيت من قبيلة العمرو والقصيدة تعبر عن ما تحتويه حيث يقول حينما طلع فوق رجم شيحان قرب الكرك

طليت انا شيحان لا طله الندى
العين تبكي والسراب يطوف
ما قال بن سمرين عساف عما جراه
الدمع من عيني يزيـد ذروف
يا عوده شدلي من فوق ظامر
صاعديه وبالمشي مرهوف
كزه على غلمه من اهل الصخا
اهل البنادق والقنا الموصوف
تمنيت ان الدار منهم قريبه
عسى يجونا يا وليدي ظيوف
اعدل بهم حقي لو كان مايـل
يوم الردي البعض الكلام زهوف
يا شجرة العليج ان ناشت الطرف
تعذبك والعالمين تشوف

قالوا لي نومان على ثنتين غربن
مسربلات ومردفات ردوف
يا حيف يانومان يانور عيني
يبكن عليه الغاويات صفوف

شرح المفردات:

- ١ - ذروف: نزول على الخد وتتابع
- ٢ - مرهوف: مسرعه
- ٣ - غلمه: جماعه
- ٤ - والصخا: الكرم
- ٥ - القنا: الرماح
- ٦ - زهوف: متعجل وغير دقيق
- ٧ - نوع من شجره له اشواك متداخله ، مسربلات :مسرعات

يا نجد

بعد وفاة الشيخ مشعان بن مغيلث بن منديل الهذال سنة ١٢٤٠هـ في الشماسيه حيث اصيب
بمعركه مع الاتراك .هاجر الشيخ عبدالله بن ماجد بن عبدالله الهذال وقد اجدبت نجد
فأرتحل الى العراق وقال قصيدة يتوجد بها على نجد ويلوم على عمار احد رجاله لتخلفه
في نجد فيقول:

(١) يانجد لاجاك الحيا نادى لنا

وشبي لنا براس المقوقى نار

(٢) يانجد لاجاك الحيا وصي لنا

لازان وقتك فارسلى عمار

(٣) جلس قليل الفود من شان الغنم

وخلا بنات الهرش معنا ابكار

من يوم اخذله زوجة من هل القرى

شارت عليه وطاوع الاشوار

(٤) ومن طاوع العذرا على غير صايب

يصير كما اللي ضاع بالنهار

حلفت انا يانجد ما ارضك

لكن الدهر والوقت فينا جار

(٥) سبعة سنين ما لمع فيك بارق

مات الحلال ويبست الاشجار
جرتي علي وانا معذى جنابك
بالسيف الاملح انهدي الاشجار
حاميك انا يانجد بالرمح والقنا
في لابه تسقي الخصيم امرار
حنا شبات الحرب صبيان وايل
ملجنا الضعيف مدلهين الجار
٦) حنا هل العادات اخوان بتلا
اليا جفتنا الدار نلقا دار
لاجارت الديره علينا وامحلت
نلقا لنا بدار العدو معبار
نجي على وضح النقا ونرهب العدا
ولاكننا الايمهم زوار
٧) يانجد شفي فيك طيرت وعيره
وغمر الحطب لاحط فوق النار
٨) اقفيت من عندك بنمرا طويله
عسامها يغطي الجبال غبار
ادنا منازلنا بوادي النعائم
واقصي منازلنا بغار انشار

يا نسيم الريح

الشيخ هایل السرور شیخ قبيلة المساعید من اهل الجبل فی الاردن له الكثير من القصائد ومعظمها من طراز ((الهجيني)). وهایل السرور هو والد معالی سعد هایل رئیس مجلس النواب الاردني ووزیر وعین ونائب لعدة دورات وهو من الشخصیات المعروفة فی الاردن والوطن العربي مثله مثل والده رحمه الله . فقد كانت سمعت هایل السرور واصله كافة اقطار العرب . امد الله فی عمر ابو هایل ومتعه بالصحه والعافیه وهذه القصيده نظمها وهو فی السجن فی سوريا حیث یقول:

- (١) یا نسیم الريح ان كان انت مرسالي
بإلله تاخذني تحاریر مکتوبه
ان كان انت للمکاتیب شیالي
بلغ المحبوب عن حال محبوبه
یاودید القلب مادريت باحوالي
رجلي صارت من وری الباب مقظوبه
(٢) انشد الوقاف لا تقول ما قالی
وسط مظلماً عنه الانوار محجوبه
قرقع السجن مفتاح الاغلاي
فر قلبي ورتعش تقل به نوبه
(٣) واهنيك ياللي ما ذقت غربالي

ما شرعت بمشرعاً ما ذقت مشروبه
وويل قلبي صار للجور حمالي
وعيني عافت لذة النوم بالنوبه
ويا مل عيني شوقها شوفت الغالي
طالبين الروح والروح مطلوبه
٤) يوم طالعتها والدمع همالي
تقول حواراً ضائعاً والخلج مكسوبه
يارقيب السجن لا تمنع الغالي
اترك المحبوب لمشاهدت محبوبه
لعن ابوكم عسى ما ظل لكم تالي
كيف تردوا صاحباً زار محبوبه

وين الشيوخ اللي تعجبك في بناها

هذه القصيدة للمرحوم احمد عبد القادر ابو الغنم (ابو زياد) عليه رحمة الله فقد كان من الرجال الفضلاء الطيبين محباً للاصلاح. وهو في هذه القصيدة يتوجد على الشيوخ الذين غيبهم الموت والذين كانوا من رموز البلقاء عليهم رحمة الله. وهم المرحوم الشيخ مطلق سالم ابو الغنم والشيخ سالم السلیمان ابو الغنم والشيخ سلامه السلیمان ابو الغنم والشيخ محمد السالم ابو الغنم ابو بسام والشيخ محمد سالم السلیمان ابو الغنم ابو خالد والشيخ شريف سالم ابو الغنم والشيخ محمد السالم الشاهين (شقيقي) عليهم رحمة الله وأسكنهم فسيح جناته يقول ابو زياد:

البارحه قظيت انا الليل سهران

يبحث ظميري في صفحات طواها

(١) العين تذرف دمعها تقل عدان

دمعاً تحدر من غرايب جواها

من علتني قلبي تقل فيه طوفان

وناراً توقد في ظمير لظاهها

(١) شديت قافاً من وجد راس وجعان

من طاق وقته بالقوافي بناها

وش علم هالدينيا علينا بالاحزان

رمت علينا شرها مع بلاها

خذت شيوخاً باللوازم لهم شان
غدت برجالاً من تظايق نساها
اقفوا هل الشيمه واللي به احسان
ياويل قلبي من توالي بلاها
من عقبهم ما عدني وسط خلان
ايام الفرح بلعون قلبي عزاهها
وين الارجال اللي علمهم في كل الاركان
اهل الكرم والجود لمن نساها
وين السباع اللي لهم وجه ينصان
مثل النجوم الشاهره في سماها
(٢) وين البيوت المشرعه لكل جيعان
وين الشيوخ اللي تعجبك في نباها
مطلق يشق الخيل بالسيف غويان
شلفاه من دم المعادي سقاها
سالم وسلامه بظهورهن تقل عقبان
مثل الذبابه العاديه في فلاها
محمد ومحمد اللي ذكرهم بان
بين القبائل كل يذكر نباها
عقبك يا ابو بسام وقتنا خان
راحت ايام العز وجانا غثاها
(٣) شريف زاده للخطاطير عجلان
صنع النفيله نقوده شرها

محمد ابن شاهين عليك حزنان
وحياة مكه وحق رافع سماها
رجلاً ثقیل ويازن الهرج باوزان
مرحوم اللي كل الخصايل حواها
(٤) بيته ملج لكل قاصد وعثمان
والعاني من زين العطايا خذاها
تاريخهم معروف في كل ميدان
صفحات من مجد العشائر عطاها
قلبي على هاك الزعامات وجعان
هاك الشيوخ اللي فقدنا ذراها
ابكي عليهم كل صبحاً اليابان
لما تغيب الشمس داخل جواها
هذا دهر قلاب عالكل الازمان
اسمع اخبار مايسرك صداها
ارع الحصاني تسرح بكل ميدان
وشفت السباعه عايشه في ذراها
(٥) وطير الرخم يطرد وري الصقر طمعان
والبوم عشعش في مباني حماها
(٦) ياربوعنا والله من الوقت خجلان
حتى الموده كن قطعتم رشاها
عودوا كما كنتم صف بنيان
بالراي والحكمه الديره نحماها

ماكل من يصنع الطيب خسران
ولا كل من راد المعاني رقاها
دعيت ربي والنبى نسل عدنان
يستر بيوت العز ويبقى ذراها

شرح المفردات:

- ١ - عدان: سيل
- ٢ - مشرعه: مفتوحه
- ٣ - النفيله: الطيبه ولذلك كانوا يسمون نقرة النار التي يعمل فيها القهوة وحولها يظع صاحب البيت القهوة التي عملها البارحه فوقها فهي تسمى نفيله للدلاله على الكرم
- ٤ - ملاج: ملجأ
- ٥ - الرخم طائر كبير الحجم ولكنه جبان

نرفا خمالة رفية العش بالفار

قال الشيخ والشاعر مجحم النجدي الصقري من العمارات من عنزه هذه القصيده وتسمى
الشيخه حيث يقول

يا الله يا المطلوب يا والي الاقدار
انت الذي مدات جودك لطيفه
يا الله يا المعبود عاون اهل الكار
لاتجعل الشدة عليهم كليفه
اللي مجالسهم بها بن وبهار
ونجراً يصوت للهجافا رجيفه
ومكارماً للظيف عدلات الازوار
مقاطعات بالصحون النظيفه
يا مزنتاً غرى من الوسم مبدار
اللي جذبني من بعيداً رفيفه
تومر على كل المفالي بالامطار
وتصبح بها قطعان ربعي مريفه
صبح المطر فاحت بها ريح الازهار
تخالف النوار مثل القطيفه

قطعاننا ما يرتعن دمنة الدار
يرعن صحاصيح الرياض النظيفه
في ظفة الله ثم جبراً وجبار
خيالة يوم الملاقاة عيفه
حنافريقاً مانداري تقا النار
حربننا لو هو بعيدا تخيفه
الصبر مفتاح الفرج عند الاذكار
ومن لا صبر تصبح حواله كسيفه
خطو الولد مثل البليهي اليثار
زوداً على حملة نقل حمل اليفه
وخطو الولد ينس على موته النار
عوداً على صفرأ تظبه كثيفه
وخطو الولد يامال قصاف الاعمار
مع العرب يشبه خطاة الهديفه
الله ومع ذلك لك الله لناكار
عن جارنا ما قطن نخفي الطريفه
حناسامح زلت الجار لنجار
ونضحك حجاجه بالعلوم الطريفه
ما نبدي الخافي اليما صار ما صار
يفلج قصير البيت لوبان حيفه
نرفا خماله رفيه العش بالغار
وندعي له النفس القوية ضعيفه

بيهم على جاره بختري ونوار
وبيهم على جاره صفاة محيفه
الجار لابدمقفي عن الجار
وكلاً على جاره يعد الوصيفه
لابدها ترجع سواليف واذكار
وتبقى لدسمين الشوارب وظيفه

شرح المفردات:

- ١ - هل الكار: الكرماء وكليفه اي صعبه
- ٢ - الهجافا : الفقراء
- ٣ - تومر: تنزل والمغالي الربيع وخذان ارض منبسطة مفردها خده
- ٤ - البليهي : الطائر الحر
- ٥ - خطو الولد : بعض الرجال
- ٦ - هذه تعني الرجل التافه
- ٧ - خماله: خطأه

ختامها مسك

هذه ختام أشعار هذه القصائد ورأيت أن أجعل ختامها مسك كما يقال دائماً. والمسك
يهدي للمسك فهي هديه للبasha الفريق أول محمد الرقاد ابو ثامر أدامه الله ومتعه بالصحه
والعافيه فهو أعز الأعرءاء وارجو أن تكون يا باشا على قدر مقدارك العالي والسلام عليكم :
اخوكم عبدالله السالم الشاهين

البارحه قضيت أنا الليل سهران
عيت تنام العين لو هو شويه
الهجس والهجاجوس باشكال والوان
مثل المحامي المنشغله بقضيه
سهرت ليلي لين ضو الفجر بان
النوم ما جاني بتلك المسيه
ودنا نشد الهجن ونعيد ما كان
اللي على دور جدودنا الاوليه
ياراكب اللي كنهاريم غزلان
بنت العيبا حايلا صيعريه
محفلته ومجلله في طليسان
حشمه لمن راحت الههم هديه

ما من بعايد على صوب عمان
منها على سحاب وتياسر شويه
ملفأك ربعا جالسينا بديوان
بمشيرفة الرقاد نعم السمية
تلقى دلال الكيف من دق رسلان
سمن وسمن وقهوة عنبريه
أخوات عيده يوم روغات الازهان
خيالهم بالكون ينطح سريه
اهل الكرم والجود وحسان
أهل المكارم والنفوس الايه
رقوا سنام المجد في كل ميدان
والطيب مثل الحيد صعباً رقيه
تاريخهم معروف واضح للاعيان
أمجادهم بالطيب شمس ظحويه
يوم الحرايب على الخيل فرسان
وبالكرم نفوسهم حاتميّه
من طق في قولي اعطيّه برهان
ينشد رجال العرف وأهل الدريه
سلم على اللي كنه الصقر شيهان
من ضرب مخرابه تسيل الدميّه
هذاك ابو ثامر سلايل كحيلان
رمز الشجاعه والوفاء والحميه

سلم عليه وقبله بين الاعيان
قله ابو سالم يهديك اجمل تحيه
الله يبيض وجهك يا بن رثعان
بياض بدرا ظاح بالخرمسيه
ياكاسب الناموس يا عالي شان
حزت الذكا والطيب والعقريه
يالليث يا الصقر يا النمر يا حصان
مدحك يا بن رقاد واجب عليا
صيتك وصل للغرب وبلاد ايران
ثم ارتفع صوب القمر والثريا
يا عل عودا عقبك عند رضوان
يوم القيامة بالجنان العذيه
من راس قوما بالملاقا لهم شان
يوم المصادم فوق بنت العبيه
فراس بالماضي وهل عنان وسنان
حوف الصقور الحايمة بالجويه
مجدا تسلسل من قديما لالان
لا غاب نمرا جاك نمرا حليه
من دور اخو فهيده لدور عبطان
مرحوم ابو حسين ينومس خويه
وبخيت اللي نطح جمع الاخوان
يوم الفرنجي لون رشق برديه

سلام لبو محمد من اعز الاخوان
فلاح بن رقاد ذيب السريه
وسلام للرقاد وكل من كان
صغيرهم مع كبيرهم والعجيه
وصلات ربي على النبي نسل عدنان
محمد المختار سيد البريه

البوم الصور



مع جلالة الملك عبدالله المعظم



مع جلالة الملك عبدالله المعظم في إحدى المناسبات



مع جلالة الملك عبدالله المعظم



مع جلالة الملك عبدالله المعظم في إحدى المناسبات



مع جلالة الملك عبدالله المعظم في افطار رمضاني



مع سيدنا في افطار رمضاني



مع سمو الأمير الحسن بن طلال المعظم



مع سمو الأمير الحسن المعظم وجلسة على الارض



مع صاحب السمو الملكي رعد بن زيد المعظم



مع سمو الأمير رعد المعظم ويظهر ولدي ثامر الى اليمين



الصادق المهدي رئيس وزراء السودان وزعيم حزب الامة



مع معالي سالم ياشا الترك رئيس ديوان جلالة الملك
ويرى في الصورة الشيخ اللواء المتقاعد كنعان باشا الكنيغان



مع سيادة نائب رئيس الجمهورية العراقية سنة ٢٠٠٢ م
والصوره في بغداد



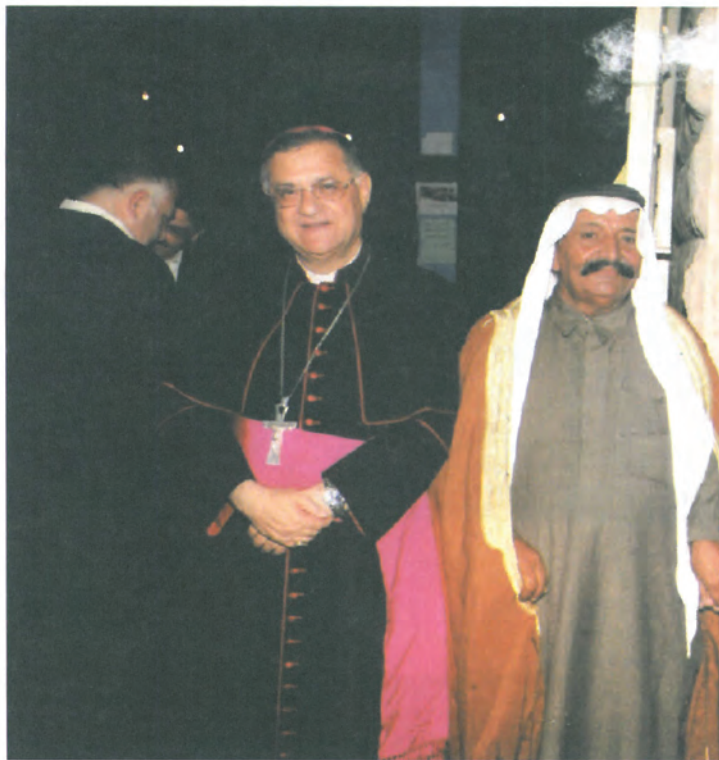
مع السيد أسامة النجيفي رئيس مجلس النواب العراقي حاليا
ووزير النفط والبتترول سابقاً والصوره بتاريخ ٢٥ - ٦ - ٢٠١١



مع دولة عبد الرؤوف الروابدة في مكتبته الخاصة في منزله العامر



مع دولة معروف البخيت ويظهر الى اليسار الشيخ بركات العجارمة ابو فائق



مع غبطة البطريرك فؤاد الطوال بطريرك بيت المقدس وسائر المشرق



صورة تجمع نمر بن عدوان وابنائيه عقاب وسلطان ويبدو نمر جالسا الى الشمال

المحتويات

١٣	من قال إنا طيب يعييه بن من
١٨	صحيح أنتوا شيوخنا من زماني
٢٢	يا كليب شب النار يا كليب شبه
٢٥	شده رهن
٢٨	يا علي شب النار
٣٠	يا عيد شب النار
٣٢	يلوموني الاندال الله يلومهم
٣٥	ارحميني رحت يا بنت الحلال
٣٦	الا جواد لا رافقتهم ما تملهم
٤٠	التايه إلي بصري يقنه
٤٣	متى يا شمس تظهر شمسنا
٤٦	قلبي اليا جا طاري البدو ينفاج
٤٨	العصر عند صويحيبي
٥٠	وشلون رجلك يا ذرى اكل مشوال
٥٢	جديع يومنه بغاني بغيته
٥٣	حييت يا برقاً لعج صوب حوران
٥٥	لومي على خالد وممدوح وحمود
٥٦	ما ينكره بعد القرايب الياذوك
٥٧	جيت أباري السيل من ذل عقلي

٦٠	وجدي على فهد وفهاد
٦٢	يا رشيد غوجك بايقا بك من العام
٦٤	هذا لنا عامين جيران يا عبيد
٦٥	يا لعبدلي لا تكثر السوم عالغوج
٦٧	وش عاد لوعيا محمد على الغوج
٦٩	يا سامعين الصوت
٧٣	يا عبد الحميد دخيل
٧٦	الناس مرجعها على بني ساسه
٧٨	عبي السيل
٧٩	هذا بكى عيني و هذا هميلها
٨٢	يا مل قلبا
٨٣	فنجال طيني
٨٥	ما هي فضى يا طراد
٩٠	ليه يا مانع تبتا بجيره
٩٣	يا زيد قلبي
٩٦	طير البحر ما يذبحه كود ضله
٩٩	النجم يدوي والجبل راسي اله
١٠١	يا حسين يا مشكاي
١٠٣	نعد الليالي والليالي تعدنا
١٠٥	الاعمار تفنى والليالي بزايد
١٠٧	اخذت امك على شان تاليك
١٠٩	ترى الخوي عند الاجاويد له حال
١١١	وش عذرنا من دون حلوات اللبن

- ١١٣..... توبة العوني
- ١١٥..... السيف يشهد لي ويشهد لي الزان
- ١١٧..... البس يشبع والنموره جياع
- ١١٩..... من عقب ما كنا بعز هفينا
- ١٢٢..... الناس بالدنيا راحل ونزال
- ١٢٤..... دنياك ما دامت لبو زيد وذياب
- ١٢٦..... انهب من الدنيا وباقي العمر ملحق
- ١٣٠..... أيدي غدت يا صبيح وانا اتحلاه
- ١٣٢..... يوديه يم العرفجيه ترويه
- ١٣٥..... يحرم علينا خش ببيان حایل
- ١٣٧..... انا والدنيا شديد الحرابه
- ١٣٩..... ونيت ونه من سرى الليل حشاش
- ١٤٢..... انا وخلي فرقنا المقادير
- ١٤٥..... اليا جيت اوصفها احتار فكري
- ١٤٧..... ملفاك بيتا كنه الحيد مبني
- ١٤٩..... عن قوله العقلا علينا حرامي
- ١٥١..... من صديق لصديقه
- ١٥٢..... ما دامك في شبابك
- ١٥٣..... لو هني من شافهم ربع يومي
- ١٥٥..... قصة ابو دباس
- ١٦٢..... على الناس مالت
- ١٦٣..... حنا نهار الكون نرهب اعدانا
- ١٦٥..... عند الحليلة رابعا للهوادي

- ١٦٧..... عيبك كبر سنك
- ١٦٩..... وش ازعلك من دورنا يوم جانا
- ١٧١..... يا مل قلبي
- ١٧٣..... يا حيف تبغيني اسلم جوادي
- ١٧٥..... يا سعود
- ١٧٦..... امي لاشافت زولي تهلي
- ١٧٨..... من طاوع الثنتين يصبر على اللوم
- ١٨١..... مايدا الايد الله فوقها
- ١٨٣..... يا خلتي
- ١٨٥..... يا راع الهدلا
- ١٨٧..... يا خالين البال
- ١٨٩..... سئلت عن طير اله اسم رجال
- ١٩٠..... يا طير وصللي سلامات
- ١٩١..... عظيت روس انا ملي في نواجذي
- ١٩٣..... عيني ترف وبشرتني بغايب
- ١٩٥..... الشر عنك يا بو نواف ينزال
- ١٩٧..... لوا مهلت العمر رايح
- ١٩٩..... قلت الذود ذود ابن الخريشا
- ٢٠١..... بالشومري تلقى الملايس مرجاد
- ٢٠٣..... بدايه يا ترى ولا نهاية
- ٢٠٤..... كف النياح جزيت بالخير عنا
- ٢٠٦..... عقب الستر كل الخلايق دروبي
- ٢٠٨..... شفت الذل عقب الشجاعه

- ماشفت مثل خليف قليل والي ٢١٠
- الزول زوله والحلا يا حلاياه ٢١٢
- يقول من عدا على راس عالي ٢١٥
- تستاهلوا يا العمرو لبس الحمارا ٢١٨
- يا ما يا الليالي خذيتي ٢٢١
- الياضربت امثال عند الرديين ٢٢٢
- (قضايا يا طير غرب الشريعة) ٢٢٤
- على مراد النفس وايس ريقى ٢٢٧
- يا جبال الرين ما شفتن محمد ٢٣٠
- الوصايا العشره ٢٣٢
- هذي الدنيا ومن فيها زوال ٢٣٨
- وين الحليب اللي أنا وياك مصيت ٢٤٠
- يا ليتني مع ذبيحة الشيخ مذبح ٢٤٥
- متى تجمع ربوعي ٢٤٧
- حنا الضياغم على ساس وجدود ٢٤٨
- قلب الفتى بين الثلاثه يضيع ٢٥٠
- اللي وراه عبيد ما هو مسايل ٢٥٢
- عساك يا اللي تكره المقبلين ٢٥٤
- لولاك يا علوش ٢٥٦
- يا ذيب انا وياك اخوان صره ٢٥٩
- الناس أجناس ٢٦١
- برقا تلالا ٢٦٢
- العرق جذاب ٢٦٣

- ٢٦٥..... منصاك ابو شعلان
- ٢٦٧..... تهجرت حصن العرب
- ٢٦٩..... يا فاطري
- ٢٧٢..... ليتني ما شفت وضاح الجبيني
- ٢٧٤..... بعدك عن اللي مايريدك جلاهم
- ٢٧٥..... ينعونك البلقا
- ٢٧٨..... حنا اليا جانا العدو في وطننا
- ٢٨٠..... قالوا سير
- ٢٨٢..... ياعيد انا لي بنت عمّا عشاقه
- ٢٨٤..... انت الارض وانا عليك السما طاح
- ٢٨٥..... جيلي عذى وشوف عقبه طلع جيل
- ٢٨٦..... ياصحن من له صديقاً يشتكيه
- ٢٨٧..... ما تفيدك فزعتي باي وسيلة
- ٢٨٨..... جار الزمان
- ٢٩١..... يا مل قلبا
- ٢٩٢..... حنا نصحناك
- ٢٩٤..... عقب الغلا في مرخص السوق باعي
- ٢٩٦..... كن بداخل الجفن مخراز
- ٢٩٨..... الصبر درع المؤمنين
- ٣٠٠..... قالت عجائب
- ٣٠١..... تلفي على شيخاً كبير العمامه
- ٣٠٣..... ان ازرمت موجة
- ٣٠٥..... حتى الموادع بينا ما حصلي

- يا عيني هاتي لا تخلين مذخور ٣٠٧
- الشيب يا غلاب في عارظي لاح ٣٠٩
- باب الهجيني ٣١١
- يا حيف اخو نوظه يقولون شايب ٣١٣
- الزير ولا خالد بن الوليدي ٣١٦
- همزتها بالزايد من اصبعي ٣١٨
- حطيت حد الله بيني وبينهم ٣٢٠
- امه نعامه ٣٢٢
- جتكم مزنه من شمال وارعدت ٣٢٤
- ماني معودها لكسب الشواوي ٣٢٧
- اضحك مع الضحكون وانا الهم طاويني ٣٢٩
- خلي طواني ٣٣١
- طلت انا شيحان لا طله الندى ٣٣٣
- يا نجد ٣٣٥
- يا نسيم الريح ٣٣٧
- وين الشيوخ اللي تعجبك في نباها ٣٣٩
- نرفا خمالة رفية العش بالغار ٣٤٣
- ختامها مسك ٣٤٦

